

تحرراً في

مجلس بلدي لإحدى



الوزارة الجديدة

تألفت في الاسبوع الماضي الوزارة النحاسية الرابعة بعد أن أدخل عليها بعض التعديل باخراج أربعة من وزرائها وم اصحاب السعادة محمود فهمي النقراشي باشا ومحمود غالب باشا ومحمد صفوت باشا وعلي فهمي باشا، واشترك في الوزارة الجديدة من رجال الوفد الاساندة محمود بسيوتي ومحمد محمود خليل بك ومحمد صبري ابوعلم وعبد الفتاح الطويل

ولقد شاعت صحف المعارضة أن تعطيل التطبيق علي هذا التعديل الذي أجراه رفعة الرئيس الحليل علي أعضاء وزارته، وكان تطبيقها دليلاً قاطعاً على سوء نيتها السابقة في مهاجمة الوزارة النحاسية منذ توليها الحكم إذ بدأنا نقرأ للمرة الاولى عبارات المدح والثناء تسبغها في كرم سخى على الوزراء الذين لم يدخلوا الوزارة الجديدة وكانوا أعضاء في الوزارة السابقة .. بدأنا نقرأ أن الوزارة الوحيدة التي لم تدخل (المسوية) بابها هي وزارة المواصلات التي كان يرؤسها النقراشي باشا أو بدأنا نقرأ أن الدكتور حامد محمود هو الذي سمى حتى توصل إلى الافراج عن رفعة النحاس باشا أيام كان منفياً في سيشيل ! وبدأنا نسمع أن غالب باشا هو الذي أنقذ القضاء المصري من طغيان الحزبية في الوزارة السابقة !

والماطلع علي ماكانت تكتبه صحف المعارضة في منذ بضعة شهور كان يرى أن حلتها علي وزارة الوفد لم تكن حلة علي وزراء معينين بل كانت حلة بالجملة علي كل الوزراء بلا استثناء . وقد اصاب النقراشي باشا منها مثل مااصاب زملاؤه . فتد

بتجديد عقود الموظفين الانجليز الذين يعملون في مصلحة السكك الحديدية تحت اشرافه . واصاب غالب باشا منها ايضا مثل مااصاب زميله فقد ذكر الكثير عن ترقية اقاربه واصهاره ، وعن نقلهم إلى ديوان الوزارة العام ، وعن الخلط بين الحزبية والمصلحة العامة في تسيير شؤون وزارته !

هذا ما كان يقرأه المصريون في صحف المعارضة منذ بضعة شهور فما الذي حدث حتي اصبح الوزراء الخارجون هم وحدهم الملائكة وحتى بقي الوزراء الباقون محل النعمة واللعنة ؟

ان المعارضة — كما قلنا غير مرة في هذه الصفحة — تعارض مجرد المعارضة ، وهو احط انواع المعارضة التي عرفتها المناوشات الحزبية في البلاد الديمقراطية ومع ذلك فان الاسفاف الى حد التدخل في صميم العلاقات الشخصية بين اعضا

الحزب السياسي الواحد ليس من حق الصحف ولا من واجبا ، فالتقراشي باشا لا يزال عضواً في الوفد المصري وفي الهيئات الوفدية البرلمانية . ورئيس الحكومة الحاضرة يرشحه لتولي منصب خطير رشح له معه احد الاوصياء السابقين علي العرش وهو شريف صبري باشا . فاذا كان رئيس الحكومة قد رأي ان من الخير لوطنه وحزبه ان ينصرف نشاط زميله القديم الى وجهة اخري من وجهات العمل فما دخل صحف المعارضة في ذلك ؟ ولم لانهل ذلك صحف باريس ولندن ورؤساء الاحزاب فيها يغيرون ويبدلون في وزاراتهم لاقبل مناسبة فيرسلون بعضهم الى الخارج كممثلين سياسيين لدى دول اخري ويعينون البعض الاخر في مهمات سياسية او اقتصادية معينة

كالتدب في عصابة الامم ، او العضوية في بعض لجان التحقيق الدولية ؟

ان مصر لا تزال (محدثة) تغيرات وزارية في عهدها الدستوري الجديد . والخلق المصري — في الحق — لا يزال شديد الحاجة الى الصقل حتي يفهم ان تنحى وزير عن العمل مع رئيس وزارة من نفس الحزب ليس معناه وجود اتقسام خطير كما خيل وهما الي بعض السذج بل معناه ان الانسجام او ال Harmony الوزاري يستلزم ذلك ، وقد يكون النقراشي باشا اشد الساخطين علي تلك الحركات الصبائية التي بدت عقب خروجه من توزيع نشرات تحمل كلمتي المنادة بحياته كان الامر عنادا لائرا للمصلحة العامة فيه

ان المصريين جميعا يتوجهون بالتهنئة للوزارة الجديدة ويرجون ان يكون عهده كسائر الهود الوفدية عهد يمن ورخاء وامن وطمانينة واستقرار

جمعية الصحفيين

اتصل بنا ان رفعة الرئيس مصطفى النحاس باشا قد امر باعداد مذكرة تأليف لجنة لوضع المشروع التنفيذي للجمعية الصحفيين التي كان قد صدر فيما سبق قانون بانائها ، وان رفعة شديد الاهتمام بالحاضر بانجاز تأليف هذه اللجنة خصوصا وان المشروعات الاصلاحية العظيمة التي اخذت الوزارة الوفدية علي عاتقها القيام بها تستدعي ان يتكون حولها رأي عام ناضج مستنير تقوده صحافة راقية منظمة وربما كان من واجبتنا هنا ان نصرح بان المشروع الجديد سيكفل لعدد كبير من الشبان المصريين المتعلمين تعليماً عاليا سبلا جديدة للرزق المشروع

عشرون يوما في المانيا

الصحافة الالمانية - شىء عن صحافة (النازى) - (الريب الشعبى)
جريدة هتلر (المجوم) جريده جوبلز - عظمة الطباعة في المانيا

والدكتور شنيدر رئيس الجمعية الشرقية خاصة : وهو يتحدث عن زيارته لمطابخ
المانية خبير بشؤون الشرق عامة ومصر جريدة «الاهرام» واعجابه بها . ومن

كان طبيعيا أن أبدأ دراستي العملية
لنواحي النعاط في ألمانيا الحديثة بزيارة
أدارات الصحف الكبرى . ومطابخها .

أنه الحنين الى المهنة . وأية مهنة ؟

وقد قامت الجمعية الشرقية الالمانية

Deutschen Orient Vereins

التي برأسها في برلين الدكتور هيرمان شنيدر

Dr Hermann Schneder

بوضع برنامج زيارتي للصحف الالمانية وهذه
الجمعية لاصلة لها بالحكومة الالمانية . فهي
جمعية أهلية . ولها جريدة خاصة بها هي

Orient nachrichten

أي «الاجبار الشرقية» برأس تحريرها

الدكتور رينهارد هوبير

وتصدر هذه الجريدة بالالمانية .

وتعني بالمسائل التي تهم البلاد الشرقية على

اختلافها . بما فيها مصر . وقد اطلعت عند

زيارتي لادارتها على عدد منها اشترك في

تحريره الزميل الاستاذ كمال الدين جلال

مكاتب «الاهرام» في برلين بمقال عن مؤتمر

مؤترو وأثر الفناء الامتيازات الاجنبية

في مصر كما اطلعت فيها على مقال للاستاذ

الهاشمي مدرس اللغة العربية بجامعة برلين

رداً على كتاب الماني كان قد ظهر اذذاك

عن الاسلام وعلمت من حديث مع الدكتور

هوبير رئيس تحريرها أن هناك فكرة ترمي

الى طبع جزء منها بالحروف العربية بعد تذليل

بعض الصعوبات (الطباعية) الفنية .

20 October 1936
Der Angriff
Sonderausgabe zur Zehnjahresfeier des Gaues Berlin



مصرح آرائه السياسية الاولى ولا يزال اسمه عليها حتى الان كرئيس تحريرها. ولو أن الحقيقة أن انهما في السياسة الدولية الملبسا قد حجبته عن الاشراف الفعلي على تحريرها فانقل عبء رئاسة التحرير الى غيره والجريدة الثانية هي Angriff أي «المهجوم» وهي الجريدة التي تعتبر لسان حال الدكتور جو بلزوزر الدعاية والصحافة في ألمانيا ومساعد هتلر الايمن.

ويكفي لكي أدعك تكون فكرة تقريبية عن عظمة «المطامير» التي تقوم بطبعها الجريدتين أن أخبرك أنها تصدر إلي جانبها اثنتين وعشرين جريدة ومجلة والتي حاولت أن أحصى عدد آلات الطباعة «الروتاتيف» والعادية فلم أستطع. وأن ساعتين لم تكفيا لكي أمر مرورا مريعا على «العنابر» التي تضم آلاف العمال الذين يعملون فيها! وأن جريدة «نميريف» تصدر في اليوم الواحد أربع طباعات مختلفة.

وقد تحدثت حديثا طويلا إلى الهير هانز فان برج Haans van berg وهو محرير «انميريف» وزميله المهرسكورت كرانسليز Kurt Krauslein عن الدور الخطير الذي تلعبه جريدتا «انميريف» و«فولكشير» بثوابخر» في حياة الشعب الألماني. فشرحتي كيف ان هاتين الجريدتين تعبران عن آراء عشرات من انحادات العمال وأصحاب الأعمال وهي الانحادات التي يتكون منها الحزب الوطني الاشتراكي الألماني. أي حزب «النازي». ونعني جريدة «انميريف» عناية خاصة بتسجيل المناسبات المختلفة التي تحتفل بها تلك الانحادات على اختلافها. بل ونحبي تلك المناسبات باصدار أعداد خاصة عنها. ففيري القراء من هذا المقال صورة الصفحة الاولى

أن أبدأ بزيارة الصحف التي تنطق بلسان الحزب الحاكم. فاذا أردت تعبيراً أدق وجب أن نقول بلسان كل الماني وقبل التعرض لمصميم الموضوع نحسن أن أقول هنا أن كل صحافة «النازي» التي تنطق بلسان الحزب وتعتبر راء زعمائه بدأت صحفياً افيليمية. فهدرت أول الامر في الولايات الجنوبية التي كانت مهد حركات هتلر الثورية الاولى التي تمخض عنها تكوين حزبه. ونشر مبادئه والجريدتان الرئيسيتان اللتان تفران الآن أكبر جرائد «النازي» شأناهما völkischer Beobachter أي «الرقيب الشعبي» وهذه الجريدة أسسها أدولف هتلر وكانت

سكباب «الحاني». ومن الجلسة الشعرية على رمل الصحراء تحت سفح الهرم. وعن «الغاي الراقص» في جردبي مصر كل يوم. بمحدثك عن كل ذلك وعن زيادته لمصر ورغبته المستمرة في تكرارها. وهي رغبة يعار كفيها الدكتور هوبير رئيس تحرير جريدة «الاخبار الشرقية» وقد اختير الدكتور حسن نشأت باشا وزيرا للمفوض في ألمانيا اخيراً رئيسها فخريا لهذه الجمعية التي تؤدي اجل الخدمات لتحقيق مثل أعلى في توثيق الصلات بين المانيا والشعوب الشرقية على أساس ثقافي. وكان طبيعيا ايضا

Nr. 188
Cassalet

8. Juli 1937

Der Angriff

10 Pfennig
Anwärter 12 Pf.
Ausgabe 1937

TAGESZEITUNG DER DEUTSCHEN VÖLKISCHEN BEOBSACHTER

Wir sind im Bilde

FRONT

Kommendes Jahrzehnt

Der Angriff ist 10 Jahre alt

Von Schwarz van Berk

Der Angriff ist heute zehn Jahre alt. Er hat sich in dieser Zeit von einer kleinen Zeitung zu einer der größten in Deutschland entwickelt. Er hat die Aufgabe übernommen, die Interessen der deutschen Völkischen Beobachter zu vertreten und die deutsche Bevölkerung zu informieren. Er hat die Aufgabe übernommen, die deutsche Bevölkerung zu informieren und die Interessen der deutschen Völkischen Beobachter zu vertreten. Er hat die Aufgabe übernommen, die deutsche Bevölkerung zu informieren und die Interessen der deutschen Völkischen Beobachter zu vertreten.



Der Angriff ist immer besser als die Konkurrenz.

Der Angriff ist ein Spiegelbild der Nation.

Dr. J. J. J.

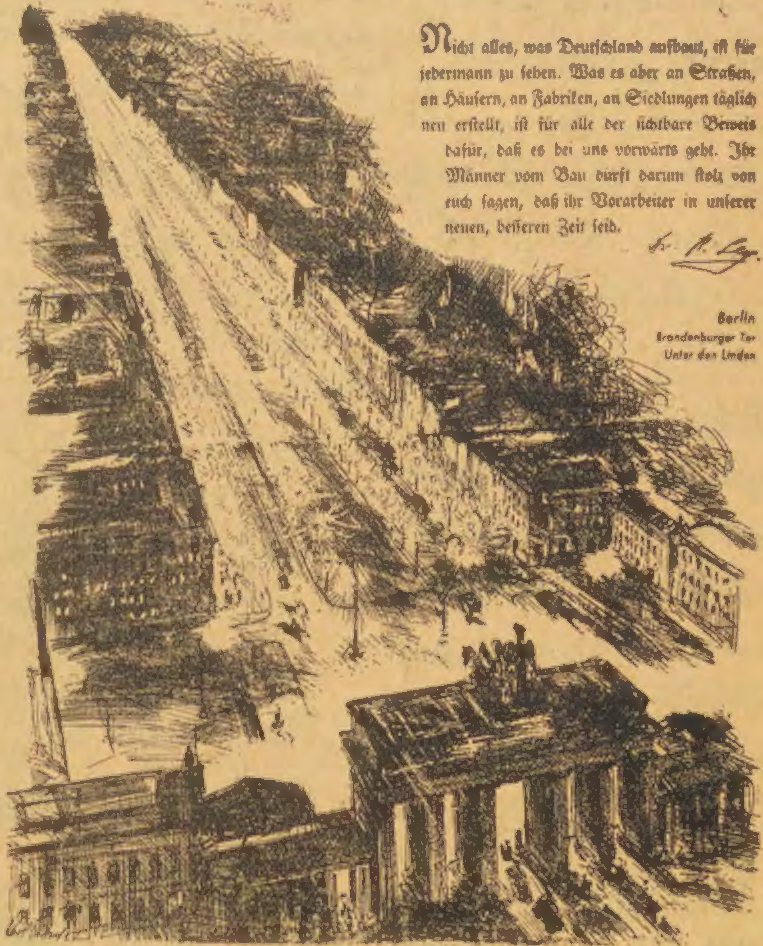
1937

فأمر لن تمكني هذه الصفحات مطلقاً
لتسجيله .

« دويتش فاخرشتن »

Wir Männer vom Bau

Beilage des Angriff zur Reichsarbeits-
tagung der RBB Bau am 19. und 20. März in Berlin



Nicht alles, was Deutschland aufbaut, ist für
jedermann zu leben. Was es aber an Straßen,
an Häusern, an Fabriken, an Siedlungen täglich
neu erstellt, ist für alle der sichtbare Beweis
dafür, daß es bei uns vorwärts geht. Ihr
Männer vom Bau dürft darum stolz von
euch sagen, daß ihr Vorarbeiter in unserer
neuen, besseren Zeit seid.

Dr. H. L.

Berlin
Brandenburger Tor
Unter den Linden

وفي عصر نفس اليوم ذهبت الى مكاتب
« الاخبار الألمانية » Deutsches
Nachrichten وهي أكبر مكاتب
الاخبار الصحفية في ألمانيا . أي أنها تقابل
روتر في إنجلترا وهافاس في فرنسا . وقد
تولى شرح أعمال هذه المكاتب الهائلة التي
تقوم بتنفيذ جميع الصحف الألمانية
البرلينية والاقليمية بأخبار العالم البرقية
والبريدية كما تقوم بتنفيذ صحف العالم
خارج ألمانيا بأخبار ألمانيا - تولى شرح
ذلك أحد محرري (الدويتش فاخرشتن)
وهو الهر باولي pauly . وهو صحفي
ألماني يتحدث الإنجليزية والفرنسية

وهذه المكاتب من تعجب فواحى
الفساط الى حد أنها تشغل خمس طبقات من
بناء ضخم هائل يطل على ثلاث شوارع من
أكبر شوارع برلين . فيها قسم يتلقى
الاخبار البرقية رأساً من عوامم أوروبا
الكبرى بواسطة الآلة الكاتبة
(الاوتوماتيكية) أي أن الخبر البرقي
يكتب في المكان الصادر منه على آلة كاتبة

مصدرة فتتلقاه مكاتب (الدويتش فاخرشتن)
في برلين كما تصدره وتمجله آلتها الكاتبة
بسرعة هائلة على شريط خاص . وفيها قسم
يتلقى الاخبار بالهفرة عن طريق الراديو
فيتلقاها الموظفون المختصون بذلك في
مكاتب برلين ثم يوزعوها على (المشتركين)
في مدن أوروبا المختلفة . أي على الصحف
التي تدفع اشتراك (الدويتش فاخرشتن)
وفيها قسم خاص بالمقالات . ولهذا القسم
محررون يتخصص كل منهم في شأن خاص
وقد كان الهر باولي مثلاً أحد المحررين
البقية على صفحة ٥٥

عشرة أعوام هي تنظيم الحزب الوطني
الاشتراكي الألماني . وقد صدرت الصفحة
بصورة تمثل شكل (القمص) الذي اتخذته
رجال النازي شعاراً لهم في بادئ الامر -
وكانت السلطات الألمانية المتولية الحكم
تصادره وغنمه إذ ذاك حتى اضطرت هتلر
وأتباعه الى استبداله بشكل آخر .

أما الحديث عن النظام العسكري الدقيق
الذي تحضر به مقالات هذه الصحف . وعن
تخصص كل محرر بنوع خاص من العمل .
وعن عظمة الادارة الصحفية التي تعرف على
ذلك الجيش من المحررين والكتبة والعمال

بأنقضاء عشرة أعوام على تأسيس الجريدة .
وفي هذه الصفحة صورة للدكتور جوبلز
وقد كتب تحتها بخط يده عبارة ترجمتها
(الهجوم خير من الدفاع دائماً) وهو المبدأ
الذي أوحى اليه باطلاق ذلك الاسم على
جريدته .

وفي مكان آخر نجد القراء صورة
الصفحة الاولى من عدد خاص أصدرته
(الجريد) أيضاً بمناسبة احتفال قوي أقامه
أحد طائفة المعمار . كما يجد أيضاً صورة
الصفحة الاولى من عدد ثالث أصدرته
نفس الجريدة بمناسبة الاحتفال بأنقضاء



جلالة الملكة وحفلات التولية في سراي عابدين

على فمى باشا وزير الحربية السابق في ثوب «لاميه» فضي . وحرم العرابي باشا في ثوب أخضر .
الدعوات

واستلقت السيدة قوت القلوب الدمرداشية الانظار بثوبها «الساتان» الاصفر «المغبول» بالؤلؤ وقد بان مبلغ ما انفق عليه لأول نظرة وأقبلت كريمات المرحوم محب باشا في ثياب من «الدانتل» البيضاء اما الوصيفات فكانت أظهرهن السيدة فتحية ابو أصبم زواج الاسبوع

كان قد تحدد منذ اسبوعين موعد عقد قران الآنسة لولا سليمان كريمة سعادة عبد الحميد سليمان باشا وقد نطقت العروس الى دعوة صديقاتها . والمشاورة معهن في وضع «برنامج» الحفلة وترتيب (الميزانين) الذي ابتكرته خصيصا لكي تسير عليه «الزفة» . وقد تكررت الاجتماعات التي حضرتها الآنستان ميمى سرى وزينب الخولى . الأولى ممثلة خريجات (الميرده ديو) والثانية ممثلة خريجات (الاميريكان ميشن)

والوقار . وكان بزین رأسها تاج تلمع فيه الجواهر الكريمة وفي ساعدها الأيمن ست أساور وفي احدى أصابع يدها اليسرى خاتمان .
الاميرات

وقد تبارت صاحبات السمو الاميرات والنذيلات في اظهار ما عرف عن عقائل البيت الملكي في مصر من سلامة الذوق في اختيار الثياب و «التواليت» التي تناسب امثال هذه الحفلات .

فبدت الاميرة نعمت مختار في ثوب رمادي . والاميرة منيرة حمدي في ثوب أزرق والاميرة طومون في ثوب كحلي
عقائل الوزراء

وأقبلت صاحبة المعصمة أم المصريين الى الحفلة الملكية في ثوب رمادي محتشم يدل على ذوق راق سليم . وصاحبة المعصمة السيدة زينب هانم النحاس حرم رفعة الرئيس الجليل في ثوب رمادي بنيم والسيدة شريفه هانم رياض في ثوب موف وحرم دولة على ماهر باشا في ثوب أخضر وحرم استاذنا معالي مكرم عبيد باشا في ثوب كحلي وحرم

أشارت الصحف اليومية الى حفلة الاستقبال الكبرى التي اقامتها جلالة الملكة الالدة في سراي عابدين بمناسبة تولية جلالة الملك سلطته الدستورية عقب بلوغه سن الرشد ولكن واحدة من تلك الصحف لم تشر الى تفاصيل ما حدث في تلك الحفلة التاريخية . وقد اخبرتنا احدى مندوبات هذا السبب أن تلك الحفلة كانت عامة طبقا لرغبة جلالة الملكة السامية - فلم تقيد الدعوة اليها بطبقات معينة . ولذا زاد عدد المدعوات اليها عن ٥٠٠ مدعوة . وتؤكد مندوبتنا أن التاريخ الاجتماعي الحديث لمصر لم يشهد من قبل حفلة أخرى استعرضت فيها ما استعرض في هذه الحفلة من مجموعة الثياب الانيقة الفخمة التي تفننت المدعوات في اختيارها و «تكليفها» حتي تكون متناسبة مع روعة المناسبة التي «فصلت» من أجلها .
جلالة الملكة

وقد اقبلت جلالة الملكة «نازلى» الالدة في ثوب رائم من ال Payette الابيض بدت به في غاية الفتنة والاناقة مع الاحتشام

لأقرار ذمام (البرنامح) الذي كان مفروضاً أن يكون حافلاً ولكن ..

ولكن حدث قبل الموعد المحدد لزفاف بليّة واحدة ان شامت حمة العروس الانتقال من هذه الدنيا التي يقضي فيها بنات اليوم وقتن في ترتيب حفلات الزفاف الى دنيا أخرى أكثر وقاراً وحشمة واحزنت العروس حزناً شديداً .. وتهاومت عجائز الأسرة عن السبب الحقيقي لهذا الحزن وانعقد الاجماع على وجوب تأجيل حفلة الزفاف حداً على العمة التي انتقلت الى رحمة الله . ولكن .. ولكن مرة أخرى صمم العريس الاستاذ صالح يونس . الطالب بالتجارة العليا — أو خرجها هذا العام بعد مراجعة نتائج الامتحانات وقوانين الـ ٥٠ في المائة — على وجوب عقد القران بعد مرور أسبوعين اثنين فقط على الوفاة ونفذت ارادة العريس الشاب وتم عقد القران في مساء الخميس الماضي مع مراعاة الحداد في الحفلة فاقصر على تناول الشاي وعلى دعوة الخاصة من صديقات العروس — وبين من مندوبتنا — وفي الساعة الثامنة ليست العروس ثوباً من (الدانتل) الأبيض واسدلت على شعرها الجليل «القول» التقليدي الأبيض والتقطت لها صورة بين ست من وصيفات (الشرف) بالثياب الوردية اللون

وقد أبحر العروسان في يوم السبت الماضي الى أوروبا بالقضاء شهر العسل بعد أن زودها والدروس بالبيانات الوافية عن أسعار الفنادق وأجور السكك الحديدية وأثمان الاكلات المتواضعة في المطاعم «الطيبة» التي يحفظ الباشا أسماءها عن ظهر قلب

وتهايننا .

الى أوروبا

أبحرت على ظهر الباخرة «الحديوي اسماعيل» في الاسبوع الماضي أسرة سعادة محمود شاكر باشا مدير عام معاهدة سكك

حديد وتلفونات وتليفونات الحكومة المصرية والأمرة مكونة من ست آנסات وولد ومربية . وشقيق شاكر باشا وحرمة والآنسة هيجه الترجمان ابنة خالة كريمة الباشا .

وليس سفر الآنسة هيجه بقصد الاصطياف أو مشاهدة معرض باريس . بل الغرض هو انتقاء قطع «الجهاز» الخاص بها فقد أعلنت منذ شهر خطوبتها للوجيه صلاح زكي شقيق الاستاذ منير زكي سكرتير سعادة طلعت حرب باشا والمشرف الآن على القسم الخاص ببنك مصر في معرض باريس . وسيكون انتقاء الجهاز بالاتفاق بين العروس وشقيق العريس

اصطياف متأخر

تأخر انتقال السيدة عزيزة هانم صادق حرم محمود صادق يونس باشا مدير مجلس بلدي الاسكندرية السابق هذا العام الى الاسكندرية .. وقد تم انتقال الأسرة في أواخر الاسبوع الماضي وانضج أن سبب التأخير هو اشتغال الأسرة بالاشراف على الترميمات التي أجرتها في المنزل الذي تملكه في الدقي . وعلى فرش المنزل الذي تشترته لا بنتها حرم الدكتور محمود صلاح الدين بالمعادي وقد لوحظ في المدة الاخيرة اهتمام السيدة عزيزة هانم بأنظار فضل الحكومة على المظاهر التي قامت تظهر بها هي وأسرتها واستدلت على ذلك بأنها اشترت المزلين منزل الدقي ومنزل المعادي بعد احالة زوجها الى المعاش

وتبرعت صديقة خبيثة بالبحث والتحري فانضج أن المزلين قد اشترى احدى صفقات البيوع الجيرة لبنك العقاري . وأن الاقساط تدفع من المرتب الذي يتقاضاه يونس باشا أخيراً نظير عضويته في مجلس

ادارة احدى الشركات الأجنبية في (الزملة البيضاء)

دعا الزميل الاستاذ حنفي ابو الملا المحمي وحرمة السيدة عصمت فهمي هانم عدداً كبيراً من اصدقائها وصدقائها لقضاء ليلة ساهرة في الاسبوع السابق «بالزملة البيضاء» بيميناء الاسكندرية . وقد بدأ انتقال المدعوين من رصيف الميناء في الداعة السابعة والنصف مساء . فركبوا «كوتر» حتى المكان المخصص للحفلة . وقد شهد بين المدعوين السيدة عايدة ابو الفتوح . حرم الزميل الاستاذ اسماعيل ابو الفتوح والسيدة عليه ابو الفتوح كريمة البدراني باشا وحرم الوجيه محمد ابو الفتوح والوجيه محمد فيظي الذي بقي حتى انتهت السهرة ثم عاد بسيارته الى القاهرة «الاستاذ» باعتبار المستقبل القريب . فايد فريد وكرامة أحد رؤساء الوزارات السابقين لم يستطع مندوبنا ان يعرف اسمها

وقد تناول المدعوون المشاء (الاسكندرانى) الذي قدم لهم . والذي كان من بينه سبعة انواع من السمك . حملتها الى مكان الحفلة سيارة من سيارات (النيبوس)

اقرأوا

الجامعة

وال ١٠ قصص

صباح كل يوم ثلاثاء

ال « ويلك اند » في الاسكندرية

الاسكندرية المتسمة

قدمت موعد صفري الى الاسكندرية هذا الاسبوع فوصلت بذلك القطار الذي شامت مصالحة السكك الحديدية أن تسميه «القطار الفاخر» مساء الاثنين . . كان المصنف الجبل كأنه يلبس زفاف العرس منتظرا انتقال الملك الشاب المحبوب . وكان يخيل إلى أن كل فرد قائمته في الاسكندرية قد أصبح مسديقا حيا لي بل خيل إلى أن أمديدي الاصافيع وأحي السننا جميعا نشترك في الفرح والبشر لنفس السبب ؟ السننا جميعا نرفق الأبصار إلى أقواس النصر المدينة المنصوبة في العارقات في انتظار الرحل الأوحى الذي تألت قلوبنا على حبه والتعلق به !

السناتسلاق دون أن تتعارف وسط الزحام الحاشد مبتسمين وقد نلاصقت اكتافنا لافرق بين صغيرنا وكبيرنا ؟

سورة الشاطئ

ورجعت ليلا نثذ أن كازينوسان ستفانو أن يكون أهلا بوجوهه التي تستحق التسجيل هنا . ليلة الثلاثاء .. ليلة كاسدة . وأهل الاسكندرية مشغولون باستجلاء تلك الزينات الملكية الرائعة . ولذا انجبت نوا إلى الشاطئ لأفضي فيه السهرة .

ولقد استرعى بصري عند دخوله منظر عدة موائد التمتع الواحدة منها بالآخرى وقد جلس حولها عدد كبير من الرجال والميدات . ولم اكدا دقق النظر

— من بعيد — حتى اتضح لي أن الجالسين هم أفراد أسرة اسماعيل صدقي باشا

« كرش » عباس بك سيد احمد . . انف الاستاذ اراهيم رشيد . كتفا المهندس عزيز صدق . نظارة الدكتور أمين صدقي . ثم صلعة دولة الباشا . وبعد قليل علمت أن التاجر السكندري الكبير عبد المعصم بك أرسلان وزوجته الرومانية قد ديا دولة الباشا وأفراد أسرته لتناول العشاء في مطعم الشاطبي بمناسبة اعترام الباشا السعدي في اليوم التالي إلى أوروبا . ولما انتهى العشاء انصرفت أسرة صدق باشا بعد أن طبسم عزيز صدق قبله على يد زوجة الدامي . . . ولم تخل السهرة في « الشاطبي » مما يستحق التسجيل غير ذلك . فقد سمعت بالقرب مني ضجة كبيرة فلما التفت « آيت » « السكوبل » الرنجي الذي يعمل في كازينو الشاطبي والمؤلف من راقص زنجي وزوجته . يتحدثان إلى خادم المطعم بالانجليزية وهو لا يفهم شيئا منها . وفهمت انها كانا يتناولان العشاء فاحتاجا إلى قليل من « الشطة » ولما طلباها من الخادم النور لم يفهم . فاخذنا بشيران إلى لون - زامه الأحمر وإلى « المسلاحة » الزجاجية الموضوعة على المائدة حتى فهم فاحضر « الشطة » المطلوبة !

صباح « جليم »

وكان جليم صباح الثلاثاء كعادته مزدحما إلى أقصى حد . . المظلات تكاد تغطي رمل « البلاج » ومقاعد الماي لا تكفي الجالسين ورافعي الجلوس . وحركة السير على الاقرب لا نحمد ولا تريد أن نحمد . . . من المبت أن نحصى هنا كافة الوجوه التي

تستحق الإشارة . . في شيء من الاختصار أقول أن هناك اتجاها بديعا نحو إيجاد جسم رياضي متناسق يرجع الفضل فيه إلى هذا الاحتشاد على « البلاج » وإلى خشية استعراض « اللشاز » في بعض أجزاء ذلك الجسم !

كانت أرشق وجوه « جليم » وجه السيدة حرم الوحية مبد الجيد رسم الموظف بسكة حديد الرمل . ثوب رياضي أبيض ومشية وديمة هادئة . والآنة ثريا السادات « مابو بيج » زينته نقوش « بنية » اللون الشقيقتان المعروسي . أحدهما في « جوب » أبيض و « جاك » زينتها خطوط حمراء وبيضاء والآخرى في ثوب رياضي من الحرير الأبيض وحزام أبيض رفيع . جماعة من الانسات يقتلن الوقت بآلة « الزيكو » !

وقد أقبلت السيدة ملوية حلمي - فيدة رفعت باشا في ثوب « بيج » قائم زينته شريط عريض يتدل من الصدر إلى الظهر . من لون أخضر وأحمر . وحزام عريض بالالوان الثلاثة التي يتكون منها الثوب « بيج » وأخضر وأحمر وقد رسمت عليها الاهرام . والثوب حيوب كبيرة على شكل هرم . وهي تسمى هذا الثوب (فستان التنويج) .

وهذا يجب أن أشير إلى أن معظم فتيات « جليم » قد حضرن يومئذ في ثياب بيضاء و (أحزمة) خضراء وأحذية خضراء أيضا وقد رطن شعر رؤوسهن بأشرطة خضراء . وقد دلفن علي سلامة الذوق باختيار ذلك الزي البسيط (الشيك) . وقد

زيت احدى الاناث حزامها برسم التاج
لللكى... ومن الوجوه التي شوهت
في « جليم » أيضا والتي يذكرها قراء هذا
الباب ما نشر عنها في الايام الماضية السيدة
فكرية والى « في جوب » كعل و « جاكت »
بضاض تزينا ورود كعلية . الا نساء اعتدال
عجوه في ثوب وردي وحزام ابيض تزينه
قوش زرقاء... الا نساء في عبوة في (جوب)
ابيض و (بلوز) لبني

ومن أرق الوجوه « الصغيرة » وجها
الآنستين بهجه كريمة عبد الرحمن الطرزي
بك وعصمت كريمة الاستاذ سليم بك زكي
الاولى في ثوب لبني تزينه ورود زرقاء و
« مكلف » بالازرق وحزام أزرق عريض
والثانية في « تابور » فستق فاتح و (بلوز)
أحمر تزينه خطوط بيضاء وقد ظهرت في
« جليم » هذا العام — كمادتها في كل
عام — الحاطبة أمينة التركية . وكما مرت
بأنسات « جليم » اللاتي يملن سر ترددنا
على (البلاج) ارتفعت الضحكات العالية
نسمعها من كل جانب ا

وقد حضرت الآنسة ايناس رفعت الى
(البلاج) في (جوب) ابيض و « جاكت »
حمراء كانت تتأرجح على كتفها و « بلوز »
كحل ومن الأسر المصطافاة في « جليم »
هذا العام والتي تفضل الجلسة الهادئة الزينة
تحت المظلة في آخر « البلاج » أسرة صادق
يحيى باشا

سهرة الكازينو

وقد قضيت سهرة الثلاثاء في « سان
ستفانو » ...

أن « الكازينو » يستعيد شيئا فشيئا
« تقاليد » القديمة « والوانه » التي يعرفها
زبائنه . وأهمها ذلك « الباراد » المتحرك
الذي يجمع العدد الكبير من شبان وشابات
الكازينو ... وأريد هنا أن أحافظ على

تقاليد هذا الباب من أبواب « الجامعة »
فأسجل بعض الملاحظات على وجوه
(الكازينو) وأعود فأكرر هنا
(ترشيحات) واكتشافات هذا الباب التي
ظلت تحتفظ منذ ستة أموام بالاولوية التي
أثبتت التجارب وجاهاها ا

كثير الصيف

يمود محرر هذا الباب فيعلن
لقرائات « الجامعة » وقرائها في المصايف
وخاصة في الإسكندرية أنه ليس له
مندوبون ولا مندوبات ولا مصورون
ولا مصورات وأن أخبار هذا الباب
تصل الى المحرر ممن ليس في مصاحته قط
أن يعلن منته بالجملة . بل ممن يصيهم
أكبر الضرر لو ثبتت هذه العلة ! ولذلك
في امكان الجليم أن يوقعوا عند حد كل
من يدعي الانساب الى أسرة « الجامعة »
من محترفي ومحترفات الاصطيف على
حساب الصلات الكاذبة بالصيف
والجملات ا

كانت السيدة امينة التزجان في ثوبها
الابيض الناصع أكثر وجوه الكازينو في
سهره الثلاثاء وداعة وحنانا .

وكانت الآنسة زهره رجب في ثوبها
الازرق وقبعتها الصغيرة البيضاء وحذاءها
الابيض أكثر الوجوه فتنة كما انها تمتاز
بلون مصري صاف جميل

وكانت ثوب الآنسة بولا العلابي
الأسود « اشيك » ثياب « الكازينو »
في تلك السهرة ..

لا تزال حلقة الرقص تشكوا من اضراب

زبائن الكازينو .. لم يشفق عليها ليلتشد الا
الشفقة تان « قدمي » .

الآنسة حورية محمد ترفس وتتجمع
كمادتها . وأنسات الكازينو يتبعنها
بانظارهن كلما تمركت في داخل الحلقة أو
خارجها ينجبل الي انها ترسم في خيالهن
البعيد خطوطا أولى لليلة زفاف راقصة ؟
سيدي بشر .. في النهاية ؟

بقي سيدي بشر .. انه يجب ان يأتي
في النهاية ا

لانتكاد تجدد الكثير من الوجوه
الجديدة واذا وجدتم ان السهر أن تتحدث
منها لانك تجهلها وتحب أن تظلل جاهلا
لها ا

لم يستأقت نظري صباح الاربعاء الا
وجه رشق جديد هو وجه الآنسة فاطمة
والى كريمة الاستاذ والى الجندى . في
ثوب أسود . انه وجه مصري وديم
القممات

والسيدة سوسونجم . في « مايو » ابيض
تزينه خطوط سوداء . لقد أكدوا الى أنها
أمر سباحة في « البلاج » الطويل الممتد
ثم العبيدة رفيعة فودة . التي تقطن في
« فيلا » تطل على « البلاج » مباشرة .

لقد انتهزت فرصة الصيف فبدأت في تنفيذ
« ربحيم » جديد يقضى بالنهوض في ساعة
مبكرة من الصباح وركوب دراجة بشورت
كحل والسير بها ساعات على الشاطئ ...
رياضة شاقة ولكنها نافعة وفعالة ..



الاستاذ محمد صبرى ابو علم .. اصغر الوزراء سنأ .. ووزير الحقانية



في عام ١٩٢٤ توفي المفور له عاطف بك
بركات وكيل وزارة المعارف العمومية
أذذاك .. ففكر الزعيم الخالد سعد زغلول
باشا في شاب كفء بملاً منصب وكيل
معارف .. ورشح له بالفعل الاستاذ محمد
صبرى ابو علم المحامي واصغر أعضاء مجلس
النواب سنأ في ذاك الوقت

وكان عمره ثلاثون عاماً فقط —
وقد حدث اغتيال المرحوم سردار الجيش
مصرى المولى ستاك باشا واستقالة الوزارة
للسبعة عقب الحادث .. لولا ذلك لكان
لوزير الحقانية الحالي وكيلًا للمعارف منذ
١٩٢٨ م

وفي عام ١٩٢٧ رشحه الزعيم الخالد
مره أخرى ليكون وزيراً في الوزارة
الانقلابية ولكن صغر سنه في ذلك الحين
وقف عقبة في تأييد ذلك الترشيح

وكان المفور له سعد باشا يقرب
الاستاذ الكبير صبرى ابو علم منه لا امتاز
من قوة الخلق والبلاغة الحققة ومثانة
الخيطة والاستعداد الخاطي الجبار والانتاج
كثيرة في القزير .. هذا كله فوق ملكته
القانونية المرتبة الجبارة

ولما كانت من عادة سعد ان يقضى
جانباً كبيراً من الصيف في مزارعه بمسجد
وصيف فقد دأب ان يدعو أصدقاءه
وانبائه المخلصين لمشاركته في راحته
وهو .. وكان صبرى ابو علم دائماً احد
هؤلاء الأصدقاء والانبياء المخلصين .. وفي
سنتين بركات كان صبرى ايضا المجلس
الدايم لسعد زغلول .. ومن ذلك يمكن
تقريب سعد العظيم لوزير الحقانية الحالي
منذ زمن بعيد وكيف كان بعده — رغم

يحل قد انتدب وفداً برلمانياً ليحل البرلمان
المصرى في المؤتمر البرلماني الدولي الذي كان
مزماً عقده في برلين في أغسطس سنة
١٩٢٨ وكان الوفد المذكور مؤلفاً من
حضرات الاساتذة وبصا واصف بك رئيس
المجلس والمجاهد الكبير مكرم عبيد باشا
وصبرى ابو علم بك .. وكامل بك
صدي .. واحد بك حافظ عوض وغيرهم
وسافر الوفد البرلماني فوجد ان هناك قراراً
يسبقه قد صدر من المؤتمر بحرمان الوفد
المصرى من الجلوس فيه بسبب حل مجلس
النواب وقد هدت لذلك للمهمة الشاقة التي
كان على الوفد المصرى ان يقوم بها .. فقام
أعضاؤه بدعاية واسعة النطاق بين وفود
بقي دول العالم الممثلة فيه حتى تمكنوا من

حل أعضاء مجلس ادارة المؤتمر على النزول
عن رأيهم واصدار قرار بمشيل مصر في
المؤتمر .. وخطب بعد ذلك الممثلين المصريين
خطباً تناقلتها اذذاك شركات الانباء
التلفرافية العامة والخاصة .. وكان من
بين هذه الخطب خطبة الاستاذ النابغة صبرى
ابو علم بين وفود الامم المختلفة .. بل وانصل
بأعضاء هذه الوفود ودافع عن قضية بلاده
دفاعاً حاراً .. الى ان تمكن الوفد المصرى
البرلماني بفضل هذه الجهود من ان يحمل
المؤتمر كله على اصدار قرار باستتكار
الاعتداء على البرلمان المصرى .. وكان لهذا
القرار وقع وأثره الكبير في التجميل بانها
الحالة اللادستورية التي كانت سائدة اذذاك
في مصر .. وبعودة الحياة البرلمانية الصحيحة
مرة أخرى ..
وفي عام ١٩٣٠ أعاد مجلس النواب

صغر سنه — من خاصة اصفياه ..

وفي عام ١٩٢٦ كان حضرة صاحب
اللقم الرفيع مصطفى النحاس باشا وكيلًا
لمجلس النواب ورئيساً للجنة الحقانية فيه
وكن الاستاذ صبرى ابو علم بك سكرتيراً
لهذه اللجنة ومن هنا توثقت عرى الصداقة
والحبة بين الرئيس والسكرتير فكانا يعملان
سويًا ليل نهار على أتم ما يكون من وفاق
وانسجام في انجاز القوانين المختلفة والمشاريع
الهامة ومن بينها قانون الانتخاب المباشر
الذي قام بقرنيه سعادة صبرى بك وفي
تلك الدورة البرلمانية عرف مصطفى في صبرى
الكفاءة الممتازة والمقدرة النادرة فقربه اليه
وانزله من قمته المنزلة التي كان سعد ينزلها
من قبل ..

وفي عام ١٩٢٨ اقيمت وزارة حضرة
صاحب (الدولة) مصطفى النحاس باشا
الاولى ثم حل البرلمان .. وكان قبل أن

انتخاب معالي صبرى بك ليمثل برلمان مصر في المؤتمر الدولي للبرلمانات الذي عقد في لندن . . . وكان الوفد المصرى مكونا من الاساتذة وبصا واصف بك والمجاهد الكبير مكرم عبيد باشا وسعادة الدكتور احمد ماهر والاستاذ الكبير صبرى أبو علم والاستاذ كامل صدقي بك وقد قام هذا الوفد بمهمة شاقة جبارة فبث الدعاية ضد ما كان يجرى في مصر في عهد دولة صدقي باشا . .

وقد حدثني بعض من كانت يرافقه أعضاء هذا الوفد في لندن أن فئة من النواب الانجليز دعوا ذات مرة أعضاء الوفد المصرى إلى مشاهدة أحد متاحف لندن التاريخية المملوءة بصور عظماء الانجليز ورجالهم فلبى الاعضاء المصريين هذه الدعوة وفي هذا المتحف تولى أحد النواب الانجليز مهمة شرح ماخفي على الاعضاء المصريين . . . ولكن كم كانت دهشة النائب الانجليزى شديدة عندما وجد الاستاذ صبرى أبو علم أكثر من علماء بتاريخ بلاد الانجليز واطلاعا على أسرار حياة عظماء تلك البلاد لكثرة ما قرأ وبحث ودرس . . . حتى سأله النائب الانجليزى (وهل باقى أعضاء الوفد المصرى يعرفون مثل هذه المعلومات ؟) فاجابه الاستاذ صبرى (بل أنا أقلهم معرفة !) . .

ولما أراد الوفد الرسمى المصرى أن يسافر الى المفاوضات وعلى رأسه الرئيس الجليل مام ١٩٣٠ رغب البرلمان فى أن يوضع الوفد تفويضا مطلقا فكان معالي صبرى بك لسان البرلمان الناطق وخطيبه المقوم وسيفه الجبار على المعارضين والقائل اذ ذاك (انى أسلط المعارضة على المعارضة لما كل بعضها بعضا) . . فحياء أعضاء البرلمان جميعا حتى المعارضون . . وصدقوا له طويلا . . وافاضت الصحف في الحديث من قدرته ومواهبه . .

وفي عهد صدقي باشا الهائد كان الاستاذ

صبرى هو محامي الوفد يدافع عن المظلومين في ذلك العهد . وقد شهد له شيخ القضاء سعادة عبد العزيز فهمى باشا رئيس محكمة النقض والابرار (فقدرو نبوغه وذكاءه) . . . (ولا أن المحامين ينسجون على منواله) . . وفي عهد وزارة حضرة صاحب الدولة على ماهر باشا اختير عضواً في لجنة تعديل القوانين الجنائية فكان هذا الاختيار تحية طيبة وتقدير للوفدين من رجل مستقل مثل على ماهر باشا لوزيرنا الحالي . . .

ولما ألفت وزارة حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا الثالثة اختاره وكيلا برلمانيا للحقانية . . . وهنا تجلت مواهبه واحتمل الصبء كاملا فرأس اللجان المختلفة كلجنة تعديل قانون المرافعات

وغيرها . . . واشترك مع لجنتي الحقانية في مجلس النواب والشيوخ في بحث القوانين المختلفة وكان له نصيب كبير في التحضير لالغاء الامتيازات كما كان له الفخر في ترجمة جميع الوثائق وتعديل قانون العقوبات وتحقيق الجنائيات

فوزيرنا الحالي من انبغ الوزراء واكفأهم واصبلهم عوداً وانشطهم اما حياته الخاصة فكلها دعة واطمئنان . وثقة بالله تعالى . . . يؤدي معاليه فريضة ربه بانتظام . . . لا يشرب الخمر ابداً . . . ولا يلعب البيسر قط . . . يحب أسرته وعشيقته حبا . . . ولا يحب إذا أحبه بمثل ذلك كل لاس

قريباً

اشتهر ولما

الكتاب الجديد

لحمود كامل المحامى

المتهم — ر — ! !

قصة تحليلية مصرية

بقلم ابراهيم حسين العقاد

كثفه وعندها بكتبه ممر ما وبثقت حواله
في رجل اذ كان يخفى أن يلاحظ عليه
أحمد المسافرين أنه متمب أولا يستطيع
احتفال سهر ليله وليال عديدة .. وينقل
نصره فيمن حواله من رجال فلا يري
الاجثا أهلها أصحابها والقوا بها حتى في
دهاليز العرصات في طلب الراحة فاستفرغوا في
النوم غير عاشين بالوضع الذي كانوا عليه
بديا علاه مخيرم فاتهمك حرمة سكنة الليل
في تلك القمة المتنقلة الصغيرة الممرمة نحو
عالم جديد لم تقم عليه عيناه .. قبل .. وكانت
القاطرة اذا وقت باحدى المحطات أسرع
يجتاز العربة الى الخارج ليظلم على شيء
جديد لم يره من قبل وظل مسكانه الى جانب
احدى النوافذ يحدق بعينه الحامسين في
جوف الليل الغامض فلا يرى الا ظلاما شاملا
تقطعه بين لحظة وألفة مسكاة من ضوء
بعيد تلوح عند الأفق وتجمعه بحس بديب
الحياة يسرى في تلك الطبيعة الميتة في هجوع
لادعوة له ولا يمت .. وكما لج القطيار في
سيره كلما اطال التعديق من خلف زجاج
النافذة حتى بدأ كلما حواله يتغير .. بدأ
الأفق البعيد الاسود يهز مضطربا أمام
النهار الذي تشاب بعد نوم طويل فأرسل
من نوره تباعير أجملت تمدو على الغلام
الذي أخذ يتقهقر أمامها .. ثم ظهر القرص
النحاسي الاحمر المشتمل من أقصى الشرق
وظل يتدحرج حتى توقف عند نهاية الأفق
وعندها تغير كل شيء .. بدأ النيام ينفضون
عن أعينهم أشباح النوم الطويل وسرعان
ما دارت في العربة حلقات الاحاديث ..

بني سويف ... الواسطي ... الجزيرة
وبدا قلبه يضطرب وهو ينظر في شراة
من نافذة القطار ... هذه المدينة التسيمة
أوه ! انها حلم قد مر عليه أن ينعم به في
بقعة لا وكانت أرسفة محطة مصر كعادتها

وهي تربت على ظهوره .. ويذهب بعد ذلك
الى حانوت والده الفخم الذي وقف بيباه
مثالان حجران يمثلان الفن المصري القديم
في عصر من عصور القراعنة .. وهناك يظل
لحظات أمامها يحدق فيها معجبا ثم يدلف
الى الداخل وينقل في «الحل» يسمم هذا
يتكلم الانجليزية وذاك الفرنسية وثالث
الالمانية والابيطالية فيردد في نفسه بعض
ما سمعه من القاط له يسأل والده من معناها
فيهرجها له كما يهرج بعض طلابهم الهر وغبليه
التي كانت يتعمق تفهمها ويلصقت الى
والده في شغف وهو يحدثه عن تلك الحقب
الحالية من تاريخ مصر القديمة .. اعتاد أن
يحيا مدلا .. يأمر فيطاع فأعرف التوسل
في يوم من الايام ولا هو اعترف بالذلة أو
المسكنة اذ لقنوه كيف يعترف بنفسه ودميته
وافته .. اللغة التي تخالطها رطانة قروية
حيية الى النفس السامة وهي تفساب اليها
في سداجة وادعه ..

فيما حاول النوم رغم تعب طيلة ليله
سفره .. لقد خرج من اللدة وحيد اولم
يقبل أن يترك والده في رعاية أحد المسافرين
من أهالي بلده حتى يصل القاهرة اقدابت
عليه نفسه ذلك لأن فيها ما يهره بأنه لم
يزل بعد طفلا .. كان رأسه الصغير الغزير
الشعر يثقله الكرى بهجاءه فينحني على

علمته الحياة وتجار بها والظروف التي
احتاطت أن يكون مترددا على كل شيء حتى
على نفسه اذ كانت أول شيء صكره في
أواخر أيام طفوانته ومستهل شبابه .. وقد
أراد والده أن يخرج على تقايد الأسرة
المحافظة ولم يرد أن يشتمل وهو أصغر اثنائه
شجاره يوم الأثر وكان أن أرسله وهو
في سن السادسة عشرة من عمره من احدى
قرى الصعيد التابعة لمديرية أسوان الى
القاهرة ليلحق بأحدى مدارس الثانوية
اذ كان يعلم ان يعمل منه القدر طيبا يشار
اليه بالبيان أو محام ممن يتحدث المسلمين
شيوخهم أو مهندس يكون له أثر الظاهرة
في مشروعات البلاد ومنذ وطأت قدماه
درج القطار الهابط في سرعة بهمة نحو
القاهرة أحس في فراة نفسه العزلة
الساذجة بنقص ووجع كتيب أخذ يزايد
في بعد عن موطنه مسرعا الى ديار الغربه
طفل لما يزل بعد صغير اعتاد أن يعسود
في عصر كل يوم من مدرسة أسوان
الابتدائية مع انراه فيخرج الى حيث
كانت تجلس والدته فيجلس الى جوارها
يقص عليها حوادث اليوم ومآله من
أسانذه من أعجاب انبوغه وتفوقه في
المواد فتتنظر اليه أمه نظرة اشفاق وحب

والأخيرة بالحيين والمستقبلين . . . ومد رأسه ليرى منه الذي كان في التظاره . . . ولحقه من بعد قلب بصره في وجه القادمين حتى أبصره فأسرع نحوه وقبله ثم أمطره بسيل من الاصللة من البلدة والاهل والاقراب وهو لا يدري ان التنب بالغ مبلغه من الصغير المهدوء الذي روعته فحامة بناء محطة مصر . . . وسارا نحو الترام فاستقياها الى المنزل الذي كان يقسم في دكن منزو من خارج الدخالة وطل على التلال الزاوية المتراكمة التي كانت فيما مضى مدينة القطايم التي بناها أحمد ابن طولون .

والتحق رشاد المطاعني بالمدرسة الخديوية وقد ميزه عن سائر اخوانه لونه النحاسي الفديد العمرة ولهجة الرفية الساذجة والابتسامة الدائمة الارتسام على وجهه ثم . . . كيانه المديد الضخم رغم صغر سنه . . . واغتر به باقائه الفديد الانجليزية والفرنسية وحبه للادب العربي مم اعترافه بأنه أضعف طالب في الرياضيات والعلوم . . . وسارت حياته على نفقة واحدة متكررة لم عليها يذهب في الصباح الى مدرسته ويعود قبيل الغروب حاملا حقييته يستذكر دروس اليوم وفي الليل يصحب معه فيجلس واياهم في احدى المقاهي المتراسة في ميدان السيدة ويمودان حوالى العاشرة مساءً وجمعه هذا التكرار يبل هذا النوع من الحياة التي لم يستعمر فيها خان الام ولا حذب الاب . . . وأحس بالتمرد على احواليه من أشياء ظنها سبب تركه مسقط رأسه حتى لقد خفى في يوم ما ان يشور طلب من منه أن يجمعه بفرد وحيدا في حجرة خاصة به يلقها عليه اذ لا يورد أن يزج وحدته إنسان ولما لم يستطع الرجل أن يثنيه من هزيمته اجابه الى مطلبة . . . وفي هذه الحجرة كان يخلو الى نفسه ويشد من قسرها بتخيل الحياة التي حرماها ومن هنا

لغأ فيه إلى الأدب ودراسته إذا قبل على دواوين الشعر يلثمها والدراسات وال تراحم يستومها غير مفرق في ذلك بين عربي أو انجليزي أو فرنسي . . . وظهر حبه الفديد لعمر لامرئيتين اذ وجد فيه الحنان الوداع والرقه الصلصة فكان يردد مقاطعه في شغف ولذة ثم اغرم بالتمصعي الرومي واعجب بتولوستوى وتفكوف وبوشكين

لم يكن كسائر اخوانه مرحا يعبث هنا أو يضحك هناك . . . فان يقضى جل اوقات الفراغ المدرسية في مكان منزل في « الحوش » الخلقى تحت احدى الشجيرات يقرأ كتابا أو يراجع درسا . . . وكان اخوانه يرون فيه مخلوقا صعبا لا عائلهم في شيء فتنبهوه من رهبة منه وكثيرا ما لجأ اليه بعضهم يسأله المعونة في أمر استمعى عليه ومن هنا أحس بقوة طغيان وجبروت واعتزاز بالنفس ودخل في روعه عن ثقة انه فوق مستوى زملاءه وهذا كان داعية له بجمعه يضامف المجهود كي يظل محافظا على مكانته واتمى العام وانتقل إلى السنة الثانية يتفوق وكافأه اياه بان جمعه يقضي الصيف في القاهرة فأكثرت الزرد على دار الكتب ملتهم ماها من مؤلفات ومصنفات . . . ولما حل العام الدراسي دخله بقلب ثابت وحافظ فيه على مكانته السابقة حتى كان له فخر النجاح في نهايته . . . وفي العام الثالث لم يكن له من امل الا أن يكون من اوائل ناجحي « الكفاءة » فداوم على منهاجه الأول ولكن . . .

ولكن . . . روح التمرد والطغيان قوية في نفسه إلى حد لم يستطع منه احتماها وهذا فكر في حاجته إلى ما يخفف منها . . . انه متبرم بالحياة ساخط على كل من فيها . . . معتز بقوته واثق من نفسه . . . هذا الصنف من الشباب المسرح نحو التاسعة عشر من

العمر من الصعب ان تتفق ميوله والآخرين الا باعجوبة . . . ورأي زملاؤه يتقدمون اليه ويلعبون ان يهتروا واياهم في اكثر من جمعية من الجماعات المدرسية وبدوره بدأ بحس يميل إلى غشيان مجتمعاتهم . . . وانتقلت جلسته إلى « بوفيه » المدرسة وسط نفر من شباب الاسر العالية في مصر . . . كانوا يتحدثون حديثا غريبا بالنسبة اليه . . . حديث كان ينصت اليه في شغف المأخوذ بروعة وانسجام حوادثه . . . اطالما قرأ عن هذه الحكمة التي يسودها الحب . . . ولطالما تلمس معناها بين سطور القوافي المضطربة التي كان يردد مقاطعها ولكنه لم يكن يعرف عنها أي شيء . . . ان الحب كما قرأه في الكتب كان مخلوقا كسيحا لا يستطعم العبر على قدميه كان يحب كالحيوان الخائر . . . اما الحب كما سمعه في روايات زملائه ؟ اوه ايا تلك القدسية المهيبة التي تضي علىه من الجلال اريدية مهيمه

وبدأ التمرد الاكبر يعود نفسه المتردة . . . تمرد على عزلته وكرها . . . على كتبه ومجلداته اذ شبع من ترديد ما فيها . . . على نفسه التي رضىت بذلك السجن الاختياري طوال هذه المدة . . . على عقله لانه استسلم الى الهواجس والخيالات . . . على حواسه لانها كانت متبلدة كسلي راضية بجماداتها المظلمة . . . على عاطفته لانها قنعت بالركود والاخلاد الى نومة طال أمدها . . . وبدأ يحس حنين المتمرد الدائر الى تلك الحياة الطالقة . . . حنينها في جشم الراغب في الانيان على كل شيء . . . هذا يحب واحدة واخري تعجب به وثالثة تتحدث بقاءهم زميلة لها . . . وذاك ان اربعا من ارفي شابات الاسر كدن تتضاربن من أجله في

الحرس النخيل

للقصصى الان فوجان الستون

ان تلق يد أجراس بولوهو .. وهناك .. عند شاطئ احدى جزر البحر الجنوبي يجلس رجل يستمع اليها والى أغانيها واصداؤها ولكن .. دون جدوى

لم تخالف شجرة النخيل هذه العرف الذي سارت عليه بقية نخيلات تلك الجزيرة فكانت هي الاخرى .. محدرة نحو ساحل البحر كما انها كانت اكثر الاشجار طولا فبلغ ارتفاعها تسعون قدما كانت تنتهي بصارية كالهلم عليها بعض اجراس فاذا ما تنفس النسيم او داعيتها الرياح ارسلت انفاشيد المنممة وتمتد الاجراس التي في القمة .. الحرس الوحيد الذي كان ريقته يتردد في ساعات السكون .. كان الحرس يصلصل مع القصات العابرات وكانت تسمعه الفتاة العارية حتى منتصف الجسد والتي كانت تقطن الكوخ من الحشيش الاخضر الذي علقه سماء من العشب والحشيش فكانت له بمثابة السقف الواقى .. هذه الفتاة كانت تسمعه بل كانت تتغالي في تسمعه اذا ما غادرت كوخها نحو الخارج وغابت بعض السكينة رجليها عن الحضور في موعده ولكن .. ولكن يدك كينيدي كان يسمع جيدا رنين الحرس وصلصلته في تلك اللحظة التي جلس فيها وسط قاربه الذي حفره في جوف شجرة وجلس يصيد الاسماك وقد

غطى رأسه بقبعة عريضة كما كان عارى القدمين مهمل الملابس شأنه في ذلك شأن كل الرجال البيض وتصامم يدك عن سماع صلصلة الجرس الذي كان يناديه وبات علي وجهه الملتحي علام الاهتمام لرغبته في صيد احدى السمكات التي داعبت خيطه واكلت الطعم وولت هاربة .. لقد ذكر الحرس في هذه اللحظة وذكر ما حدث ابان ثورة اعصار الهار يكين الذي ترك كل شئ قاعا صفيصفا .. ووضعت إلا المحبوبة الجرس في مكانه ذلك كي يسمعه وقالت له ضاحكة (بوساطته لن تضل طريقك ايها العزيز) ان جميلته المحبوبة (إلا) تنتطره دائما وترقب مقدمه الذي يحمل عليه ذلك الجرس وهو يصلصل ليدله علي طريقه وهو وسط الغابة يسرع ليلقي بنفسه بين يديها الساختين .. كان على ثقة من جمالها الفتان الذي لم يره اذ حرمته الطبيعة نعمة البصر اثناء اقتجار (غلاية) ما كينات احدى البواخر .. ومنذ تلك اللحظة وهذه الشابة النيلة تمنو عليه حتى نسي العاجمة وتزوج بها وقتما يحياها تحت شجرة النخيل ذات

الجرس غير عابئين يا كان الناس يقولون ودار ديك بقاربه نحو هاديه الذي لم يره والذي كان يرقبه عند الشاطئ .. وزاد اقترابه وسمعها تقول هاتفة

— ريتشارد ! ريتشارد أسرع ايها الكسول فلدى مفاجأة سارة لك .. وكانت تبدو في صوتها رنة صادحة فرحة وهي تجري مصرعه خلال المناقع الضحلة حافية القدمين حتى وصلت الي القارب فلفت يديها حول عنق رجلها وكررت ما قالت في صوت حبيب ساحر

— ريتشارد !! لدي مفاجأة عظيمة اعدتها لك ايها العزيز — وضعك يدك كينيدي وهو يحبها قائلا

— اترها شيئا هاما يصلح كطعام جيد ؟ وربت علي وجنته واجابت — انكم هكذا دائما معشر الرجال لا تفكرون الا في الاكل .. ولكن تعال ..

لم تعب الفتاة بشئ ما وجذبته من يده فاختل توازن القارب واسرعت تعدو وهو خلفها الى المنزل المكون من غرف ثلاث جملا من احداها وهي مأهدة اثاثا واحد اصحابهم من قادة السفن — غرفة جلوس واستقبال .. وراحت الفتاة ترقص وهي مدور حواليه

— انظر ايها العزيز ريتشارد .. هالك المفاجأة العظمى .. وتحسس ما اعطته اياه في راحة يده .. شئ .. كالقطيفة الناعمة الملمس — انها لؤلؤة من اعلي الاصناف لؤلؤة سوداء .. اكبر واجمل لؤلؤة رأيتها — انراك غطست في قاع البحر ؟

— لا .. لقد وجدتها في جوف بحارة من ذلك الحمار العديد الذي استبدل به بعض البحارة شيئا من النباتات للطعام .. ان هذه



الؤلؤة حلم من احلام كنا نبغيا .. ساخرك
أيها العزيز ماذا عسانا سنفعل بها .. ولكن
يجب علينا ان ننتظر قليلا حتى تنتهي من
تناول طعامك

وراحت الفتاة تعد طعاما من السمك
والماكهة ولم تنس اثناء قيامها بهذه العملية
ان تتحدث عن اللؤلؤة .. وملاّت غليون
زوجها ثم اشعلته له واستلقي على حصير
واضعا رأسه على حجرها بينا جملت خصلات
من شعرها الغزير تعبت بجمته .. لقد
تملكته نشوة نسي معها امر اللؤلؤة التي
امسكها في يده دون ان يراها .. ان النعمة
واللعة اللذين احسهما الآن بعد أن
فقد البصر هو انه لم يروجه زوجته المبرودة
وتمايل في نومته وسمع خفيف ورقة تحت
كانت إحدى الجرائد التي جذبها زوجته
وهي تقول

— اني لم اقرأها حتى هذه اللحظة اذ
خيل الي انها ليست بذات فائدة .. ولكن
لم لا اقرؤها الآن يا ريتشارد ؟ السنا
أغنياء ؟

— اي كلمات هاته التي تنطقين بها ؟
— ان الطبيب العظيم الذي يقضي الشتاء
في بايبي .. هذا الطبيب كما هو مكتوب
في هذه الجريدة يرد لكيفي البصر
ابصارهم

وقرات والاه ما كان بتلك الجريدة عن
ذلك الطبيب الاخصائي في امراض العيون
الذي يسمى ما كس ستينير وهو الماني
امريكي وسا يخته الخاص علي شاطيء بيني
حيث اجر كوخا يقضي فيه طيلة الصيف
وذكرت تلك الجريدة ان لهذا الرجل قدرة
طبية خارقة في رد الابصار عن حرمتهم
الطبيعة نعمة النظر .. وهز زوجها رأسه
في سخريه مما كان يسمع ولكنها اجابة
في لهجة مؤكدة حاسمة ان المال اصبح
متوافرا لدهما وان بوسعهما استدعاء ذلك
الاخصائي

— اتقصدين انه يأت إلي هنا من شاطيء
بايبي ؟

— لم لا مادام سياخذ هذه اللؤلؤة الغالية
النادرة

— قد يكون اذا كانت قيمتها تساوي
ما تقولين .. ولكني اقترح عرضها على
اخصائي .. ساذهب الى الف هونر الثرى
وان كان ياخيرا ميولا واخلافا الا انه
خير باللائي ..

وفي اقصى جزيرة يولو هو كانت توجد
قرية تغمرها المناقع وبقرية منها الغاة
وليس بها الا حانوت هونر ومكتب البريد
وكان هونر هو الوحيد بين الالهالي الذي
طالما سخر من هذين الزوجين واسماهما ..
جوال الشاطيء الاعمي وزوجته .. وكان
التاجر المعروف الذي اعتاد اهل الجزيرة
ان يتعاملوا معه

وكان هونر جالسا في شرفة محله
يحتسي بعض الكواب السراب عندما اقتربت
من الشاطيء احدى السفن التي لم يمر من بها
اي الثغرات لانه لم يجد بينهم رجلا ايض
سوي هذا الاعمي الملتحي الذي كان
يكرمه كرها طبيعيا .. وظل مكانه بينا
جعل كينيدي يتقدم مستعدا بعصاه
حتى اعتلا الدرج وخلصه زوجته التي انتظرت
وسار حتى وصل بمقره من التاجر
الذي قال له

— حسنا .. ماذا تريد ؟ .. وتقدم
الاعمي ماذا يده وبراحته كنت لؤلؤة
سوداء وهو يقول

— ابوسعك ان تعطيني فكرة سطحية
عما عساها تساويه هذه اللؤلؤة

واخذ التاجر بجمل اللؤلؤة وتمناها
اكثر من اي شيء في الحياة .. لقد كانت
مستديرة كاملة ترقبه كمين سحرية ولطالما
رأي لآلؤه كثيرة ولكن هذه .. انها
شيء غريب .. عشرة آلاف دولار قد
لا تعادل تمنا .. ولكم ود لو يسال ذلك
الاعمي عن المكان الذي استحضرها منه
ولكن فكرة لمحت بخاطره فاغلق عينه
نصف اغلانه .. ان هذا الاعمي لا يعرف
قيمة هذه اللؤلؤة كما انه لم يرها ولذا فاي
ضرر يعود عليه اذا لم يشه ؟ .. وبصعوبة
مزدوجة استطاع هونرا ان يتفرع كلمات
قليلة تتم بها للاعمي

— دعنا نراها .. واخذ اللؤلؤة من

يد صاحبها وما ان امسكها بيده حتى تولد
رعدة لثقل وزنها وحرارتها فاقرب بها
من الضوء عندما سأل كينيدي ثانية
— كم تساوي هذه اللؤلؤة ؟ — وكان

على ثقة من انه سيسمع تمنا خاطئا من
الرجل الذي اجاب في صوت هادي
— سراها بالمتظار ونخبها .. وسار
على الطاولة ثم .. وضع اللؤلؤة في جيب
سرواله وراحت اصابعه تعبت باحثه عن
اخرى مقلدة من التي اعتاد ان يعطيها الالهالي
كبادلة واختار من بين ما عنده من احجار
لؤلؤة سوداء في نفس حجم اللؤلؤة التي
سرقها من كينيدي ثم قال له

— انها تساوي شيئا كثيرا ايها السيد
ثم انها ليست لؤلؤة حقيقية .. اني لن
ادفع لك تمنا لها حتى ولا ربع جنيه ..
— شكراً .. وتبعهم وجهه واظلم ثم

مد يده نحو السارق كي يضع بها اللؤلؤة ..
وتحسسها جيداً فعرف حقيقتها وللمرة الثانية
تمت شفته بكلمة الشكر ثم .. امتدت يده
بضربة قاضية وجهها الي فك الرجل فزنج
ثم سقط على الارض .. ولما قام هونر من
سقطته تحسس جيب سرواله فوجد اللؤلؤة
المزيفة وعندها اسرع نحو الخارج فابصر
« الجوال الاعمي وزوجته الشاب » يسيران
ملتني الاذرع على الشاطيء وفوقهما جرس
يصلصل من احدى النخيلات فهز يده
متوعدا وهو يقول

— ولكني لن اتركها هذه الجوهرة
سانالها ولقد اقسمت على ذلك ..

وبقي هونر حتى الصباح يفكر في
مكيدة لذلك الاعمي الذي اعتدى عليه ..
وبينا كان في حانوته دخل كينيدي .. لم يكن
وحده في هذه المرة بل مع زوجته وقد اتيا
لارسال خطاب .. وتوجها مباشرة صوب
المكان المعد ثم حررا الخطاب والقباه في
المكان المعناه وعادا ادراجهما دون أن
يلفتا إلى الرجل أو يبدآ بتحية .. ولما
اختفيا عن نظره شرب ما أمامه جرعة
واحدة وجعل يفكر في أمر هذه الرسالة
التي ارسلها « جوال الشاطيء وزوجته الشاب »

الحميلة ، وهل تراهما يشكوانه فيها لأحد أولياء الامر ويقصان عليه ما كان منه ومن رغبته في سرقة اللؤلؤة الثمينة فيفقد بذلك مركزه ١٩ وخاف الرجل الذي لم يحسد ان يرى هذين الزوجين يرسلان او يتسامان رسالة وفكر في الاستعانة بالبخار على فتحها ليرى مابداخلها . . وجعل يقلب الفكرة على وجوه عديدة وأخيرا صمم على التنفيذ فصرح موظفيه الاثنين اللذين اعتادا أن يقاسيا من فظاظلة اخلاقه الشيء الكثير واتفرد بنفسه فذهب صوب المكان الذي كانت تحفظ به الرسائل وجعل يبحث بين اكاداسها حتى عثر على رسالة كينيدي فالتقطها واسرع بها صوب المطبخ وهو يعجب في نفسه اذ كيف يرسل ذلك الاعمى الدكتور ستينار الاخصائي المعروف واستعان بالبخار على فتحها وجعل يقرأ

« عزيزي الدكتور ستينار

لقد كتبت لك هذه الرسالة زوجتي لانى رجل اعمى منذ عشرة شهور من جراء صدمة فقدت معها قوة الابصار فاذا ترائي لك ان تات إلى هنا لما ليجى نلت اجرا لك لؤلؤة تساوي قيمتها ثمن خمسين حبة من حبات اغلي اللآلىء

هل انظر مقدمك ياسيدي ١٩ اننى اظن وزوجتي على شاطئ جزيرة يولو هو في منزل تحت شجرة نخيل باعلاها جرس يصلصل

الشاكرك لك فضلك

رينشارد كينيدي »

والثوت شفته وهو بعيد ثانية قراءة تلك الرسالة ثم أمسك بقنديل فاقرب نيرانه منها وأحرقها تماما وجلس يكتب رسالة لأحد عملائه دافيد كوكسون يشرح له فيها كل شيء خاص بلك الحالة ويطلب اليه أن يعمل جهده ١١ . ومر شهر وفي أواخر أيامه كان داف كوكسون على ظهر احدى البواخر في طريقه إلى جزيرة يولو هو وقد اضطلع شخصية اخصائي العيون والتحي بلحية صناعية وعلى عينيه وضع عيونات باليفة في الحذر واستحضر عددا من الآلات الطيبة حشرها داخل حقيبة . وعند

مارست الباخرة على الجزيرة كان هونر في جلسة أمام حانوته ولم يعرف شخصية القادم الذي نظر الى أعلى حتى رأى النخيل والحرس المعلق بأعلاه فسار صوب المنزل هناك . . ودق الباب ففتحته شابة راعه جمالها وأخذته على غرة منه فتراجع اعجابا ثم تقدم متعثرا وقال — سيدنى . . اسمي ستينمار وقد أتيت لارى المستر كينيدي الكفيف البصر وتراجعت الفتاة وهي تنظر اليه في دهشة من لا يصدق ما رآته عيناه اذ لم تكن تتصور ان الاخصائي العظيم ينازل بتشریفهم في ذلك الكوخ الذي كانت تقسم فيه مع زوجها وصاحت من فرط سرورها

— ريتشارد . . ريتشارد أيها العزيز الكسول . . ها هو ذا قد أتى . الدكتور ستينار قد أتى من تلك البقعة التي كنت تظنها بعيدة . لقد أتى من باقى

كان من الصعب على كينيدي أن يصدق ما قالته امرأته ولكن . . يد القادم القوية ورائحة الادوية والمساحيق الطيبة التي استحضرها . طريقة حديثه . كل هذه الاشياء مجتمعة جعلته يصدق ما لم يكن يتوقعه . واقتربت إلا من الطيب وسأله في صوت يسيل دعة وطهارة — هل تستطيع أن ترد اليه قوة ابصاره ؟

— من يستطيع أن يعرف أيتها السيدة انها حالات دكل منها يغار الآخر . . وفي هذه الحالة لا نستطيع الا أن نأمل

وفتح حقيقته وجعل يمزج بعض أحماض حمراء بأخرى زرقاء ثم ثالثة خضراء وراح يمسح ببعضها عيني الرجل ثم استط فيهما بعض نقط وربط حولهما أربطة جديدة والتفت الى الزوجة المتلهفة وقال

— انها حالة حسنة . لقد عالجت حالة شبيهة بها في الكنفو البلجيكي واستطاع ذلك الجندي الاعمى الذي كنت أتولى علاجه أن يرى بعد أيام ثلاثة — وفرحت الا فرحا انساها نفسها وهي تتخيل رجلها وقد ارتد اليه بصره المفقود وعندها اتهم كوكسون الفرصة وقال — وتعرفين أيضا أيتها السيدة اننى معشر الاطباء ندفع غالبا من أجل مهنتنا هذه وقد أتيت من أجلكما

وتجشمت مشاق رحلة متعبة . .

أعرف جيدا ياسيدي والآن هل تريد اللؤلؤة وقامت الى المكان الحريز الذي وضعتها فيه وأحضرتها . لقد برقت عيناه دهشة وهو يراها في راحة يدها . انها أثمن وأغلى لؤلؤة رآها ابان حياته . . وتقدمت منه الشابة الشاذجة وأعطته اياها في رضا مادام سيرد الي زوجها بصره . ومغلاة في اتقان خداعه . . وعدها أنه سيظل الى جانب المريض يتولى الاشراف على علاجه مدة الايام الثلاث ولياليها في نفس الوقت الذي كان هونر يقرب مقدمه بصر كاد أن ينفذ وهو في شك من نجاحه

وفي الليلة الثالثة اجري ما اعتاد عمله مع المريض ثم مزج بعض أحماض وصبها في عينيه وربطها جيدا ثم قام نحو الزوجة المتلهفة وقال لها

— وفي الغد سيكون وجهك الجميل اول شيء يراه . .

— في الغد ١١ — والتفتت الى زوجها صارخة — غدا ياريتشارد هل سمعت ما قال الطيب ؟

وبينما كانت هونر جالسا في الشرفة المواجهة لحانوته يشرب ما امامه من اكواب الخمر رأى شريكه مقبلا من بعيد فوجف قلبه وخشي ان يكون قد فشل في مهمته . ومرت الدقائق وهو لا يدري كيف طال بها الابد حتى حانت الساعات ثم . تقدم منه كوكسون في ثيابه التذكيرية فاداره في لفة سائلا — هل احضرتها ؟

— انك تعرفني جيدا يا هونر . . — وماذا عسانا فاعلين بها الآن ؟ — لدي من سيشتريها في باقى لا تخف ايها الزميل انها تساوي عشرين الفا من الدولارات وسأرسل لك نصيبك حال وصولي مباشرة والا . . انى اوقع لك الان على (شيك) بالمبلغ .

— لم لا تتركها معى وانا اتولي بيعها وأرسل لك نصيبك ؟

واحس كل من الرجلين بما في نفس صاحبه فتخلعا من ذلك الحديث الى آخر عرض فيه هونر على صاحبه ان يسافر في فجر تلك الليلة لأنها آخر فرصة لديه ودله على

طريق الغابة كي يسلكه لانه اكثر امانا
ولن يره احد وهو يحوس خلاله في طريقه
الى العودة . وفكر كوكسن في ذلك ثم قال
لصاحبه

— واكنى لا اعرف هذا الطريق
— لقد اوصيت على بعد ستة اميال بعض
الاصدقاء لمعونتك

— ورغم هذا فاني ارى .
— اوه لانهم ساصحبك حتي هؤلاء
الاصدقاء ثم اتركك

وفي الفجر خرج المتآمران وسار
على الغابة مسافة طويلة حتي وصلوا منزلا
خريا الخ هونري على صاحبه ان يستريح
فيه قليلا وجلسا قباله بعضها واخرج هونر
زجاجة (الجن) من جيبه وافرغ بعضها عما
بها في كوبين وشارك صاحبه الشراب ثم عن
له ان يخرج في بعض شيء له وعندما اتفرد
كوكسن الى نفسه اوحى اليه جوب المنزل
الخرب فكرة عن مؤامرة مدبرة له . لم يكن
من رجال انصفوا بالشجاعة ولم يكن لديه
من شيء يستطيع بواسطته ان
يدافع عن نفسه .. ونظر الى حقيبتة الطبية
وسرمان ماخطرت له خاطرة فاخرج
زجاجة بها حامض ازونيك وصب بعضها
مما بداخلها في كوب « الجن » الذي أمامه
ونظل مكانه يرقب مقدم صاحبه الذي خبا
بين طيات قميصه مسدسا محشوا وعاد .
أمسك هونر بالكوب في يده وباليده
الاخري أخرج المسدس وصوبه نحو غريمه
ثم اطلقه في نفس الوقت الذي رى كوكسن
بما في الكوب من الحامض الناري في
وجهه وصرخ هونر اذ لم يعدير مما حو اليه
شيئا ولكنه جعل يطمئن نفسه وبالمها بان
« الجن » لا يضر النظر بحال من الاحوال
ومرت الساعات والظلام يزداد حو اليه
والحامض مستمر في عمله خلال جلد وجهه
فاحرقه وافقده بصره .. وتحسس غريمه
فاذا به قد مات لم يد يد في جيوبه يفتشها حتى
دثر باللؤلؤة فاخذها وهو في نشوة من
الفراح وخرج يتحسس طريقه وهو يظن
ان الليل قد اقبل ولكن .. ولشده كانت
دهشته عندما خرج نحو الخلاء ، فلفتحه
اشعه الشمس بوجهها 11

لم يسلم بالهزيمة فاراد السير وهو يفكر
في الطريقة التي سيحيا عليها وقد فقد عينيه
.. كيف سياتكل او يشرب ؟ بل كيف
سيعود ؟ وهطل المطر وانهمر على وجهه
وجسده تخفف من انتقام الحامض الناري
وجعل الرجل يعود الى المنزل الخرب حيث
جثت ضحيته ملقاة ، واضطر ان يقضي
ناثما الى جوارها اربعة ايام لم يطوق في خامسها
بقاء فخرج يتحدى المايعة التي سجنته ساحبا
الى الخارج الجنة التنتة ..

وفكر ان يعود . يعود الى جزيرة
يولوهو وان ينكر ماحدث ويقسم انه لم
ير ذلك القتل وانه ليست له به اية صلة ..
ولكن اثر الحامض في وجهه .. فقده
قوة ابصاره ؟! كيف سيعود ؟ وتذكر
اجراس النخيل فصمم ان يعود على هديها
وسار في الغابة ياكل فواكهها ويشرب من
المياه التي تخلفت عن الامطار .. وبعد
مسيرة طويلة خيل اليه انه يسمع اصدا
صلصلة الاجراس 11 اوه ! انها كانت عام
صادرة من الجنان جعلت نفسه تتمش
ويرتد اليها ما فقدته ابان تلك الازمات
النفسية التي قاسى فيها الامرين . سيعود ..
اجل سيعود الي يولوهو 11 وسيسعد
باللؤلؤة 11

وفي تلك اللحظات كان « نخت » رافع
قد رسي بشاطئ الجزيرة .. وفي شرفه
الكوخ رقد كينيدي معصوب العينين والى
جابه زوجته الجميلة التي رفعت وجهها المتوكل
نحو الشاب الاشقر الشعر الذي وقف امامها
ينظر الى الساعة في معصمه وقالت له

— هل سيري ياسيدي الدكتور ستينار ؟
— ولم لا .. ان هذه الحالة من اسط
الحالات

— ولكنك لم تخبرني .. كيف اتيت
الى هنا ؟

— مسألة بسيطة .. رجل مثلي يتجول
في هذه المناطق سمح بوجود مريض في
هذه الجزيرة فاتي ليراه .. هذا هو كل
شيء .. والآن .. انتظري .. ونظر
الي ساعته ثم اقترب من المريض النائم وجعل
يفك الاربطه ثم ابتعد عنه

وبدا الضوء ينفذ في اخضرار تحول
الى الصفرة ثم صاح كينيدي
— ايا .. يا عزيزتي المحبوبة
— ارايتي ؟

— اجل . انتي اراك يا ملاكي .
والفتت الى الطبيب وقالت في ذلة
— سيدى .. لقد أدبت واجبك وبقي
واجبنا .. كنا نملك لؤلؤة أدرناها من
أجلك ولكنهم سرقوها . أنت عين الله
لا تنقل وسيكون قصاصة مروع ودهيب
والآن ماذا عسانا فاعلين لندفع لك
— يا صغيرتي .. أن نعمة البصر تفوق
اضعاقا قيمة لآلى البحر

— ولكن يجب أن تنال اجرلك .. وفي
هذه اللحظة صلصت الاجراس في دوي
صاح فرح وعندما رفع الطبيب الشاب
رأسه وقال

— اذا كنت تصرين على ذلك فليس
لدى الا أن اطلب تذكارا لهذه المغامرة .
هذا الجرس الذي يصلصل باعلى شجرة النخيل
ساحفظه في مكتبي واريه لزملائي الاطباء
اذا ما نذاكرنا هذه الحادثة . ان زوجك
يري الان ولم يعد بحاجة الى الجرس

— الجرس 11 لك ماتريد ياسيدي
وفي لحظة قصيرة خلعت الانعليها واسرعت
تعتلى الشجرة حتى وصلت الى الجرس
فحملته معها وهبطت به مسرعة لتعطه للمايه
وكان هونر يحترق طريقه في الغابة
بيدا مستر شدا يصلصلة الجرس . لقد كان
يسمع الجرس منذ لحظة فاذا حدث الان
لا بد وانه اخطا الطريق . وعاد يسير في
طريق اخر حتى مسه الضرب ليل بعض
الراحة وجعل ينتظر سماع صوت الجرس
بلا جدوي .. وزجرت الريح وعلا صغيرها
المروع وزاد تهطل المطر وسخر القدر من
السجين الاثيم الذي كان يطل نفسه
بالخلاص . وخيمت السكينة وزاد عصف
الريح ولكن .. اجراس النخيل توقفت
عن ندائه وتركته ضالا الى الابد في جوف
الغابة ليلقى جزاء ما جنته يده .. 11

سيد ذات ماضٍ!

أخي بدر الدين

عندما قرأت قصتك القصيرة في إحدى الأعداد الماضية من « الجسامه » . تلك القصة التي شئت أن تنشرها تحت عنوان في ليلة سيف .. عنده قرأت قصتك هذه عرفت لتألوحي التي استوحيتها موضوعها ولطقت لا تحاول الانكار اذا قلت لك أنه كان ذلك الزواج الذي تم بين ابن عمي حين قد تجاوز الثامنة والاربعين . وفتاة كانت إذ ذاك تخطر في تردد وخجل أولي خطواتها نحو الثامنة عشر ،

أظنك تذكر ذلك الزوج ، وتذكر أنه كان محور أحداثتي ممك فترة من الزمن قبل وفاة الطويل .

وأنة كان مثارا لكثير من مناقشاتنا وقد كنت استنكر هذا الزوج ، لا بما وقع . كنت أعرف الفتاة وأدرك أنها كانت ظمأ نحو الأدب والفن الفرنسي ، وانها كانت تنهل من مناهله القياضية دون ارتواء .. كانت ذات ثقافة راقية . فقرأت رسائل « هوجو وليالي » ديموسية « واشعار « برودوم » وامتلا خيالها بحلم عذب بهيج ، طالما أغوي الكسرات من مثيلاتها — حلم الحب المصحح الهاعري ، والفارس الذي يسمى الى فتاته في خفية من الأعين المرقبة ، فيسند رأسها الى صدره ويظل يسكب في اذنيها أنفاسه الغرام . وكان الفن الفرنسي المتأجج عاطفة ، يرسم لها الحب شعورا ساميا رقيقا اعتسلت له وراحت تناجيه ، ونحن اليه لقد ذكرت أنت كل هذا . لقد انتشرت المسكينة حقا ، ولكنها مازالت

نعيش على الارض بجسمها ! أما الروح فقد خفيت عليها أن تنو لها حقيقة العالم الخادع ، فأرسلتها لتعيش في عالم أحلامها حتى لا تدنسها الاوشاب التي دنست الجسد المتهدم .

سأفمن عليك قصتها يا صديقي فلا تتعجل ولذلك ستجد فيها مادة لقصتك الجديدة فتدعو لي بالخبر ، اذ أوحيت اليك بموضوع قصتين في وقت أجذب فيه ذهنك ، ولم يسمك خيالك ..

قلت فتاتنا غالب خيالها بعد أن تزوجت من ابن عمي المعجوز ، وظلت تمل النفس الثائرة بان الحب شعور واهم جميل ، لا وجود له الا حيث يداعب خيال الفمراء .. وحاولت أن تخفق في أمماتها صورة في الاحلام الذي كانت تنتظره بفارغ الصبر ، لتقابلها بقاب يبعث خفقانه في أصداء نفسها لحنا موسيقيا جميل .. ولكن ، لم تستطع المسكينة أخيرا أن تحتل ، فانتجرت . كانت تشعر أنها تعيش في غير العالم الذي خلقت له . أنها تعيش في سجن رطب مظلم ، فاردت أن تشعر جناحيها وأن تنطلق نحو العالم الذي نصبوا اليه ..

وكان ذلك في أحد أيام الصيف — لا لياليه — وشاء القدر أن أكون أنا المحور الذي دارت حوله المعركة . فقد كنت أقضي بضعة أيام من الصيف ضيفا على ابن عمي في الاسكندرية . وفي خلال تلك الأيام القلائل توافقت الصداقة بيني وبين « زينب هانم » زوج ابن عمي الصغيرة . فقد كنا نقضي أوقانا في القراءة وفي تذوق الأدب الفرنسي الذي كان ينرم به كلانا . وكاننا

رأى أحمد في علاقتنا شيئا أنار غيرته ، وبمت بالملك الى نفسه . وكاننا ظن أنني أفقد زوجته عليه . فقد ترامت الى اذني عصر ذلك اليوم ، أصواتها تنساب خلال النافذة فيحملها نسيم العصر الليل الى اذني حيث كنت أجلس في الحديقة مكتفيا وراء شجرة ضخمة وارفة الظلال . ولمه ظن أنني خرجت لزهر الممتادة ، فوجد القرصة سانحة لي يحدث زوجته فيما يريه من علاقتنا ومحت صوت به يصيح عاليا .

— أتما لازم تعرفي أن لي عليك حقوق ولازم استعمل سلطتي كزوجك ..

— وليه تتعب نفسك . المثل يقول ان

الباب الى ييجي منه الريح سده تسريح ..

— ايه الكلام ده ؟ أنا مش فاهم فرضك !

وهنا انفجرت الثورة التي كانت نكتها في أمماتها ، فصاحت —

— فرضي اني مابقتي اقدر احتمل ..

لازم تعرف اني انجوزتك مضطرة ، وأنا

له شابة لي شعور ولي مواطن ، وكان لي

آمال ثانية في الحياة ، في حين انك كنت ..

اوه ، أنا مش طوژه اولك بالحقيقة . اقمم

لك اني احترمك ، لكن معي قادره اعيش

ممع كزوجة .. مابقاش عندي جلد احتمل

كل ده .. اربع سنين وأنا احاول اني اعثر

نعمي ميت .. مابدة من غير روح أو قلب .

واظن اني قت بنصبي ..

حرام عليك ، سيني أروح في حالي ،

وربح نفسك من العيشة الى تبان منها ..

وكانا كسرت ثورتها من حدة الرجل

فخض من صوته حتى استطعت ان اسمع

كلماته بكل صعوبة وهو يقول —

— كويس قوى ! .. اظن حسني ابن عمي

هو اللي دخل في راسك . العاشقة المارغة دي ..

ياريت ما عرفته ولا كان قريبى ! أنا كنت

منتظر كده من الاول ، ودي نتيجة اللي يثق

في قريه ..

واقسم لك يا صديقي ان كلماته هذه
انقضت على رأسي كالمصافه. فلم أكن اعتقد
يومانا أن سوء الظن يبلغ بابن عمي ان يشك
في ، وأن يفكر في اتحي أفسد زوجته عليه..
ولم أعد اسمع شيئا من دفاع الزوجة عني ،
وان كان صوتها قد بدأ مرتعقا تائرا ، فقد
المانى عن السماع ، تيار جارف من الألم مصف
بقلمي ..

لقد كنت حقا الوم ابن عمي ، لأنه
تزوج وهو يجتاز خريف حياته بفتاة صغيرة
تستقبل ربيع عمرها وقد اكتنزت له في رأسها
الرقيق احلاما طروب .. كنت اومه ،
وكنت أرني ليلب هانم ، ولكني أقسم
لك انني لم أفكر يوما في أن أثير حقدما
عليه .. كما خيل له !

وغرقت في افكاري .. ودار بخلدی
اذ ذاك انه من الخير ان احزم حقائب سفري
في صمت ثم أغادر البيت خلسة ، بعد أن أترك
خافي خطاب اعتذار مادام ابن عمي يسيء
بالظن ، ومادمت سأجمل من وجودي في
بيته مثارا لنزاعه مع زوجته .. الا انني لم البث
ان تبينت سخافة الفكرة ، فلو انني اقدمت
على تنفيذها ، لكنت — دون ريب تزيد
في تأييد ربيته في وتظهرني ظم من احسن
باكتشاف جريمته فآثر ان ينسحب خلسة
من الميدان ، في جبن ونذالة .. ولم يلبث
ان اعتذر رأبي على اللقاء متظاهرا بأنني لم
أسمع شيئا من حديثهما .. فاذا ارخى الليل
سدوله ، قدمت من الخارج كأنني لم اعد
منذ ظانا انني خرجت لزمني ، وكأني لم
اهل شيئا مما جرى ..

ولكنني لم أعد اداف الى الردهة ،
حتى لاحظت مني التفاتة الى باب حجرة الجلوس
وكانت زينب هانم تعتمد رأسها بين يديها ،
حتى اذا دخلت ، رفعت وجهها ووقفنا برهة
ينظر أحدهما الى الآخر في أصمت . كانت
شاحبة ، محرة المبلين كأنما بكت طويلا ..

ونظرت اليها متجاهلا ، وتساءلت :

— مالك يا زينب هانم ! — انت حيانه ؟
فقلت في صوت اجش منزوع بالرغم
منها !

— ما فبحى حاجه

— امل مالك ؟ عينيك حمرة ، وبابن
عليكي كنت تبكي ؟

وجرت الدموع على خديها فأطرقت
برأسها قليلا حتى تالكت جأشها ثم رفعت
عينيها الي قائلة —

— حسنى ، انت ، من اول يوم عرفتك
وانا احب اعترك زي أخويا ..

— اكون سعيد جدا يا زينب هانم اذا
اعتبرني زى اخوكي صحيح ، وقلتي لى على
آلامك ، يمكن اقدر اقدم لك نصيحة ..

— مش قادره أعبرك من هكرى ، ولكن
كفاية أنك تعرف أنى باغنى لو سكنت
صحيح أخويا !

وأطرقت الى الارض برهة في وجوم
ثم راحت تقول

— أنا مش قادره أبيض مع ابن عمك
يا حسنى ! وارجع على القول فلم أدر ما أقول
بيما قالت في فرنسيتها العذبة .

— أن الحالة بلغت أسوأ الدرجات .
اتى أزداد جنونا ، وقد سئمت كفاح

هـ واقطعتى وقلبي .. الواقع انني أصبحت
أكرهه .. بخيل الى انه عبء تقبل يحجم على
صدري .. لا ، لم أعد أطيق أن اراه .

وكأما لاحظت بوادر الاستياء على وجهي
مظنت انني تأثرت لقموعها على ابن عمي
فصاحت تعتذر .

— باردون يا حسنى ييه ، أنا مقدره عمورك
كابن عمه ، واسكن ..

— لا يا زينب هانم ، مسأ تفكر بهي في
قرايتي له ، إنما تأثر طلفانك .. أنا كنت
باتتقد زواجه منك ، لأنى كنت حارف
نوع التزية الى نفأت عليها .. إنما تاندفعين

ورا غضبك بالفكل ده . ده كله زعل بسيط
قوام يزول ..

ولم أءلك نفسى يا صديقي أن نتمت
ببعض كلمات رثاء ، بينما عادت تقول

— لقد باغنى والدى ييما ، وأظن انني
خدمت في السنوات الاربعة بما يعادل الثمن
فلم يسد هناك هوي الانفصال .. لقد آن
الاول ..

وبعثت لظلماتها ، فلم أكن رغم نومي
أن تتور يوما على نصيبها من الحياة ، أتتظر
أن تفكر في الانفصال —

ووجدت أن من واجبي أن أنكأ ، وأن
انصحبها وأن أذكرها بالماضية .. ورحت
أذكرها بأن أحدا لن ينصفها ، وأن
الدنيا كلها ستقف ضدها .. حتى اسرتها
ستلومها ، وحتى اسرتنا — اسرة زوجها
لن تتورع عن اتهامها وتقر به صحتها . ولكنها
أجابتنى في نصميم .

— لقد فكرت في كل هذا يا حسنى ييه
ولسكني لم أعد أرى حلا سوى الانفصال
وعبنا حاولت أن اثنيها عن عزمها ،
ولم أجد في آخر الأمر سوى أن أذكرها
بشيء ظننت أنه سيخففها — بحكم الطاعة
وفعلا ، فوجئت هي بهذا الامر الذي لم تفكر
فيه ، ولكنها لم تلبث أن هزت كتفيها
وهي ما تزال راكبة رأسها .. ثم غادرت
الحجرة .

• • •

وجدت في مكاني رمنا لم أدر مداه
فقد كنت غالبا في تفكير ذاهل محقق ..
كنت أسخط على ابن عمي وارن الفتاة
ذات الاحساس الفاعرى والخيال الرفيف
وكنت أفكر في مركزي أزاه ما يحدث
تحت سقف ذلك البيت وقررت أن اندخل
وأن أحاول العثور على حل للمشكلة .. أن
اصارح ابن عمي ، وأن أنصحه بطلاقها
قبل أن يدفعها زقها على أن تانى أمر ابي
الى الشرع ..

لا تحاول ان تجدى اقلن اعود الى بيت والدي مادام قد باعني اليك وتفضل يده مني : ومادام هناك شيء اسمه « حكم الطاعة » تستطيع ان تتخذ منه سيفاً تهبطه على رقبتي .

وقبل ان أقول لك كلمة الوداع ، أود أن أوكد لك دفاعي بالامس عن حسي بك إن عمك . ثقب انه غلص وقد كان يحاول أن يعطيني على تحمل الحياة معك . ولم يكن يحاول ان يؤلمني عليك ، كما أوحى لك ذهنك المكبدود . واحبك تسمح بتقديم جزيل شكري اليه ، فقد كان هو الشخص الوحيد الذي فهم نفسي . . . وأخيراً وداعاً . وانغى لك في بصادى حياة سعيدة . . .

ونظرت اليه ونظرت الى — وتلاقت عيناى بعينه برهة ، فاذا بدوه تفرق لقد كان الرجل يحبها . وأقسم لك يا صديق ان نظراته كانت تبدو كنداء حزن آسى ، يطلقه خلفها ولم يسمفنى الحديث ، ولكنه أخيراً ، قال —

— هي راحت فين يا حسنى ؟
— على ملك . . ايه عرفني ؟

غرفة المائدة لأطمن ، ولكنني وجدت طعام الافطار كما هو لم يمس . بينا جلس ابن عمى مسنداً رأسه الى كفيه . وقد هردت نظراته وغاب في تفكير ساجى عميق . . . وأمامه ، نشرت ورقة صغيرة لم اتبينها في أول الامر .

والقيت نجية الصباح ، فلم يرد . ولكنه رفع رأسه ببطء ، ثم قال في صوت مشغل حزين :

— حسنى ، انت صحيته ؟ . أنا في أشد الحاجة اليك !
— خير . .

— افرادى .
ودفع الى بالورقة . . وكان فيها
— لقد أردت ان أغيبه من حياتك أخيراً .

فقد اخطأ والدي أو باعني اليك ، واخطأت أنت حين أغريته بما لك على أن يتم الصفقة . . . وأظلك تمذرنى ، فهناك اختلاف للسن بيننا وعدم التوافق والتغام — ثم . . هناك هذه الروح التى كانت محبوسة فى اعماقي وهامت أخيراً أن تشر جناحها لتطير الى العالم الذي تقسوق الى الحياة فيه . .

وفى ذلك المساء ، أتيت فى فرصة الاشراد مع ماهرة أخرى . ودهشت يا صديق فقد وجدت بها مبالكة هدوءها مرة أخرى وقد عادت ابتسامة تفيء اشفتيها ، وأن بدت باهتة . بيداننى لم اطمن الى هدوءها هذا ، فقد كان يلهم فى عينيها بريق غامض يمت الخوف الى نفسي — الخوف من أن يدفعها نزقها على تصرف طائش . وانتبهت الفرصة فقلت لها هامساً .

— زينب هانم — أن شاء الله تكونى اقنمت بأن تفكيرك النهارده كان خاطئاً .
— ابدأ — اعتقد أنى حانق عزمى فى يوم من الايام .

— وأمرتك ؟ . . وأبو كي يعمل أيه ؟
— أبوي ؟ أبوي خلاص باعني فى تفكرش انى خارجم له . .

— أمال حتروحى فين ؟ . .
— الدنيا واسمه . . وبالطبع من رايحه أجروح او ما الاقبح آكل . . برضه حانقرد ألا فى شغل . . خباطه ، كاتبة . .

وصحت مبهوتا — زينب هانم !
ولكنها مضت فى حديثها بعد تردد قصير .

— بمثله ، رقاصة . — كل ده معى ميب مادام أقدر أحافظ على شرفى . .
— أنا . .

— على كل حال ما تفكرش فى الامر ده دلوقت لما بييجى أوانه يبقى له تدبير . .
كن مطمئن !

وادخل حديثها الاخير الى نفسي بعض الطمأنينة وفكرت فى ان الفرصة قد تفتح لى فيها بعد أن اطرد من ذهني تلك الافكار الخاطئة . .

ولكن عندما امتيقظت فى الصباح أضمرنى قلبي بأن حادثاً قد وقع ، وخيل الى أن البيت يبدو موحها . . وامرعت الى

ضعف الاعصاب والشلل

الروماتزم - الام الجنب والمفاصل

تعالج بالكهرباء والاهمة بأسرع وقت

بقيادة الدكتور برهان

بميدان العتبة الخضراء عمارة الاوقاف رقم ٣ فوق قهوة النيل

— معنى ماقتلكى ؟ —

ونظرت اليه في دهشة وحنق وقد غاظنى أن بدى كما لو كان على يقين من اننى اعرف مكانها ولكننى قدرت مدى الصدمة التى تلقاها ، فكببت غيظى وقتك —

— الوقت ده معى وقت ظنون وشك .
هل الواجب اننا نفكر فى طريقة قبل مانضيم القرصة

ولا اطيل عليك ، فرغم انها أكدت له فى خطابها ، ولى فى حديثها ، انها لن تلجأ الى بيت أيتها ، فقد رحنا نبعث منها هناك .
وكانت ثورة الاب الرجبى المتدين ،
ثورة اليمه . .

كانت ثورة الاسد الذى طمن من خافه .
واسكن ماذا يجرى ؟
ولم نجدها رغم طول البحث . . .

ومرت سنوات . الى أن كان ليلة من ليالى نوفمبر الماضى ، وسكنت اقصى المهرة مع صديقى نزل عندي ضيفا من البلدة . .

وما كدنا نتمذ مجلسنا فى إحدى الصالات ، حتى اجتذبت نظرى فتاة تجلس الى اللبنة المجاورة ا وقد بدى فى عينيها رغم هتكت مظهرها — حزن عميق ،

ولتفتت الى بفتة . . وتلاقت نظراتنا واذا بصبيحة تثبتت من كل منا . لقد كانت هى . . زينب هانم ا

وأستأذنت من صديقى لانتقل الى مائدتها . . ولن أحاول ان أصف لك الم هذا اللقاء ، وما بهتت فى نفس كل مامن أسمى ماصف . ولكننى الحس لك بقية قصتها فى كتابها الفلال .

— أنا جاهدت كثير يا حسنى ييه .
جاهدت طشان احتفظ بعرفى اولسكن . .
وتبادرت الدموع الى عينيها ، واختنق صوتها فاطرت الى الارض فى الم ، بينما

كان الاسف يعصر قلبى حرقا على هذه البائسة . وعادت تقول فى فراستها التى كانت مازال عذبة رقيقة :

— ولكننى لم استظم . كدت أموت جوعا دون أن يقدر أحد الروح المتمردة التى كانت تملن الثورة فى أعماقى . وأخيرا ونكست رأسها مرة ثانية ، وهى تخرق منديلا صغيرا تمسح به دموعها ، ثم قالت وندنس الجسد ، ولكننى أقسم لك أن الروح مازالت طاهرة .

ووقفنا فى الفارع طويلا ، بعد انتهاء العمل فى الصلاة ، وأنا استمع الى بقية قصتها دون أن بخاطر بيالى أن أستدعى عربة لنقلنا الى مسكنى ، فقد كنت أخشى أن تسمى الظن بفرضى ، وان كنت اؤكد لك ، اننى كنت اذ ذاك ، وما زلت على احترامى لها ، وتقديرى لعمورها ، ولروحها الشاعرة المتمردة . . المصيبة . .

ولم نأبه بالشرطى الذى راح يتنصنع فى ركن من الطريق كأنما ينهبنا الى وقتتنا المنتقدة . ولم أعبا بصديقى الذى راح بطرق الأرض بكعب حذائه فى مال حتى اذا انتهى حديثنا ، مددت يدي الى جيبى فأخرجت كل ما كان معى من نقود . . ولصكنها أبت أن تقبل مليا واحدا . . كانت تريد ان تظهر أمامى بأنها مازالت محتفظة بكرامتها وافتتها ولو . . بالنسبة الى انا الذى اعرف ماضيها .

وعندما انضممت الى صديقى ، راح يلح على محاولا ان يعرف سر علاقتى بها أو ان يعرف من هى ، ولكننى اكتفيت بأن قلت له بالانجليزية التى لا تفهما —

— انها سيدة ذات ماض . . وكفى والتفتنا نفيمها بنقرة أخيرة ، فاذابها مازال جامدة مكانها ، وقد اطرفت برأسها الى الارض ، وأضواء الشارع تنمكس على الدموع التى كانت تنحدر على خدها . وقد فتحت أعينها تقم فى نهوة العبير المتصاعد

من . . وحل الطريق ا

• • • •

والآن وقد أنمت لك القصة ، الا تعترف معى بأن الحقيقة تفوق الخيال ؟

صديقك

حسنى عبد القادر

تسلمت هذه الرسالة صباح أحد أيام الاسبوع الماضى ، ولقد مارعتنى الماسة التى تجلت خلال مطورها . وما كدت أنتهى من قراءتها ، حتى وافقت صديقى على ان الحقيقة كانت . فى الواقع . . ادع من وحى الخيال ا

الحام مربوط فى ٢ اغسطس سنة ١٣٧٧

(بدر الدين)



كتب قانونيه

الملكية والحقوق العينية الجزء الاول

(٥٠ قرش)

الملكية والحقوق العينية الجزء الثالث

(٥٠ قرش)

الشفعة (٥٠ قرش)

الاموال (٦٠ قرش)

التأمينات (٧٠ قرش)

العارية واحكام الفوائد (٥٠ قرش)

المجموعة المدنية المصرية ٢٠٥ قرش

المجموعة المختلطة و ٢٥٥ قرش ٢

(تاريخ الملكية العقارية ١٥٥ قرش)

القصة

عن جاك هليك

شاهدنا عند الأفق العربي جزيرة «جوان دي نونا» الغريبة التي يعرفها البحارة بجزيرة «كرستوفر»، ويدعوها البعض جزيرة «الكلاب» وربما كانت الجزيرة الغريبة في العالم التي يقطنها فقط فصائل كلاب شرسة سليبة لسلالات سكنت الجزيرة حين كانت معقلا حصينا لأموس البحر

وجلس سوان على المقعد وقد أخلق عينيه نكاته جثة هامة لأحياة فيها. ولما تكلم سوان فجأة خيل إليه أنه صوت انبعت من العالم الآخر

— جريجوري، إنك رجل جيت العالم شرقا وغربا، وحنكت الحياة وباختصار أنت رزين. راجع العقل. فافتق .. ما الجزاء الذي يستحقه رجل قتل امرأة بريئة قتلها عمدا بدون وازع من الضمير ليستولى على ثروتها؟

— هذا يعتمد على الاحوال التي يمكنك الجزية. فيحتمل أن المرأة بريئة والرجل مذنب ومع ذلك فقد تخفف الظروف الملحة من براءة الجريمة

فلم يعلق سوان على كلامه، بل ظل مقفلا عينيه دون أن يظهر ما يعتل في صدره .. وسأله جريجوري عندما أمل السكون وسكوته .. أديك قصة؟

فتفتح سوان عينيه ورمى جريجوري ثم قال باختصار

— نعم أجهك أن تسمعها؟

وتردد قليلا. ولم يدر جريجوري أترده لرغبته عن قولها أم لسمي من أي ناحية يبدأ. وأخيرا قال سوان.

— حسن. سأسمعك أيها. ولتذكر

أن أبطال القصة رجلا وامرأة. ولكنها على أي حال ليست القصة الثلاثية المعروفة.

وتبدأ فصول القصة في براحتي يمشي رجل في دياربان شبابه وبدعي وبروك وهو

صمد جريجوري الى سطح السفينة. فلحق شخصا ذا كفن الوجه، في طابق الدرجة الاولى، يرمقه بنظراته. ففكر قليلا على يعرف صاحب هذا الوجه، ولكنه لم يذكركه فمير القنطرة المتحركة إلى كابينه ولما دخل غرفة الطعام في ذلك المساء ووجد الرجل جالسا بمفرده إزاء مائدة اقتيد هو إليها. وانتصب الرجل واقفا حين دنا منه جريجوري

وقدمهما النظام قائلا: «سأد .. إنكما مسافران إلى زنبار وأنا وحيدان، وكلاهما انجليزي الجنسية، فهل لي أن أقال شرف القيام بتعارفكما؟ مستر جريجوري، مستر سوان. فوقف الرجلان وتصافحا ثم جلما ثانية

كان مستر جريجوري رجلا يناهز الأربعين. حسن البنية، متكفل العضل، وله صينان زرطوان حادتان. أما وجهه فتتوسم فيه غايل الذكاء والفطنة. وهو مهندس بحري سابق، ووكيل خصوصي لأحدى شركات التأمين حالا. وقد عهد إليه ليفحص سفينة، ومخصص إلى زنبار ليتفق على دفع قيمة التأمين لها

أما مستر سوان فلا يستطيع أن يقدر عمره بالضبط. فقد يكون قد سلخ خمسة وثلاثين عاما وقد يليف على الخمسين. وكان مغرطا في النحافة وصداقه أشبهين. وكانت طليقته الهزيلة وجالسه المصغر يلبثان عن أنه

جريء غاطر كما كان محتالا خبيثا . وقد
أودع السجن لدسائس سياسية حاكها ولكن
تذكر أنه في إفريقيا البرتغالية حيث يسام
المذبذبون خفوا لأنهم الغلطات السياسية
وأقلها ضرراً . ومها يكن من شيء فقد فر
دبروك قبل أن يصدر الحكم بأدائه . وعبر
الحدود سالما الى روديبيا ثم شخص الي
الترنسفال حيث هتر على منجم للماس فبدأ
باستخراج الاحجار الكريمة .

وفي الترنسفال قابل فتاة فرنسية —
وتدعى سليس — فأحبها وزوجها وقد
بادلتها حبا محب واخلاصا مع علمها ما يكتنف
حياته من مآس ويتخلفها من مغامرات يجب
ان تذكر ذلك جيدا . . .

ويحسن أولاً أن أثير الى ان هذه
الحوادث قد وقعت منذ أربع سنوات خلت
وسارت الامور — لمدة ما — سيراً طبيعياً
وكانا سعيدين في حياتهما . ثم قرأ إليها علي
بیم الماس ثم السفر لفرنسا مسقط رأسه .
ولأنه لا يملك امتيازاً بحصول له الحفر
لاستخراج الماس ، فان رجال السلطة —
عندما بلغ علمهم شأنه — تعقبوه وجدوا
في أنزه . فلم يسم دبروك وسليس الا ان يريا
في مجلة

ولعلمها أنها لو ذهبا الى كيتون أو دريان
أوبورت الزابت لفقد الأمل في ان تقلها
سفينة . فانها اضطرا وشخصا الى البرتغال
وهي — في نظرها — أخف الشرين . وبعد
ريتوربا قادرا القطار وتخطيا — ذات
ليلة — الحدود في هدوء .

ومالبت الحظ ان يختلهم ، اذ سقط
دبروك فريسة للحمى . وفي الوقت الذي انما
فيه لورنسومارك زاد علي دبروك المرض فلم
يستطع مواصلة السير . وكانت سليس مريضة
أيضا ولكنها على أي حال تستطيع السير قدما
ولكنها لم تجرؤ على ان تطلب معاهدة من

أصحاب استغلال مناجم الماس اذ تعلم حق
العلم بأن بوليس يرا يطلب دبروك زوجها
وبعدئذ تقابلت سليس مصادفة مع
رجل فرنسي . وكان كدبروك — رجل
غاطرات ومغامرات ، ولكنه من نوع آخر
والآن ماعسى سليس أن تصنع غير أن
تسال الفرنسي المعونة ؟ وعلى ذلك قصده
وطلبت مساعدته . ولأنه كان فرنسيا فقد
وثقت به ثقة عمياء — تذكر ذلك جيدا . . .
وطرحت أمامه خبيثة نفسها وسر زوجها
بصراحة تامة . ووعدت ان تعطيه بعض
الاحجار الكريمة اذ لم يكن لديها مال —
ان هو ساعدها وزوجها علي مفادرة لورنس
مارك

وكانت في اللبنة سفينة وجهتها مومباسا
فاتق هذا الفرنسي مع ربان السفينة أن
يربها الى الخارج . وأقصد بكلمة «ها»
سليس والفرنسي نفسه لادبروك وكانت
للفرنسي مآرب وأغراض أخرى لم يفصح
عنها . وليتظاهر بمراعاة الحذر واتخاذ الحيلة
فقد حمل سليس علي أن ترك السفينة
أولا بعد أن أقنعهما بأنه سيحضر زوجها
دبروك .

واذ كانت سليس علي ظهر السفينة فقد
دبر أن يرسل دبروك — لا الي السفينة
ولكن الى مركز البوليس .
وبالطبع لم يكن لدبروك حول ولا قوة
اذ كان في هذا الوقت بهذى ويخرف . فلم يم
ماحدث ولم يقدر ماسوف يكسوز . وفي
ذات الليلة أبحرت السفينة وعلى ظهرها
الفرنسي وسليس .

ومال جريجوري الى الامام قليلا
وقد ثبت عينيه علي وجه سوان الهزيل
واستطرد سوان .

وهذا هو الحق العراخ . وما بدأ
الآن أخذن ماوقم بهد ذلك فانه لمن السهل

أن تتصور ماذا من تقولات علي ظهر
السفينة فن المرجح أن الفرنسي قد أخبرها
أن زوجها قد احتضره الموت وهي رواية
لاخبار عليها فقد كان دبروك حقيقة
مخرف علي الموت بين دقيقة وأخرى . ومن
المحتمل ان الفرنسي قد أوغر إليها المفسر
معه ويتمتع بالماس . . يمكننا أن نتصور حال
سليس الأليمة وقد صمغها التبا فلم تستطع
أن تركز الى مساعدة أحد . فربان السفينة
كانت تموزه المروءة والشهامة بل لقد علمت
انه شرير لاخلاق له . وأخيرا — وهو ما
أجدي علي الفرنسي — أن القى في روعها
ان خطارا يهددها — فحاول — من وقت
لآخر أن يوقها في حباله ويحظى بحبها
نعم لا بد أن حاول ذلك ولو تحت وزر
الظروف الملحة . تلك كانت شيمته ولولم
يكن ذلك خلقها .

وخالسه جريجوري النظر فراه أن
عينيه كانتا تنقدان غضبا .
واستطرد سوان .

ولترجم ثانية الى الحقائق الواقعة . فبعد
أن ذرجت ثلاثة أيام ، دب اليأس الي
الفرنسي فقد جعلت سليس تولاته واقراحاته
دبر أذنيها . ولم يرجعها عن رأيها وهدأ
تهديد . وفانت النتيجة أن انتهى بها
وكنا فعيا وقت الظهيرة وعندما كان سطح
السفينة مقفراً من البحارة والمسافرين
الاخرين . . وهددها بالقتل إن لم تنطس
الاحجار الكريمة

ومن الضعف والمرض وتسلط اليأس عليها
أكثر من فزعها منه كما أتصور — أخبرته
سليس عن حبا — لا وجود له — في كايينها
وما عسى أن يصنع هذا الفرنسي ؟ أبقيع
بغنيمة ؟

ولمح جريجوري عهده وقد تعصبت
مزوق رقبته واحتاجت هفتاه . أما عيناه
فكانتا جامدتين لا يفصحا من ثورة نفسه

المسكوبة . وأجاب سوان على سؤاله .

— كلا .. فلاستقاده بأنها قد أخبرتني من مكان الماس الصحيح، فقد رفقها وقذف بها إلى البحر . ولحيته القبطاني ومكره فقد صاح « رجل في البحر » بل وغطس وراءها في البحر . أليست هذا ؟ بل ولو أنه يظهر بانقاذها ، إلا أنه أراد أن يتأكد تماماً من غرقها . ومهما يكن من ثورة البحر واصطحاب أمواجه ، فقد أمن على نفسه من الغرق . ولما تمهقث السفينة التفتت الفرنسي وحده إذ كانت سليم قد هبطت إلى الأحمق .

ولم يطارحه سوان الموضوع طوال بقية الرحلة . كما أن جريجوري لم يشر إليه . ولما رست السفينة في زنبار افترق الرجال من غير أن يتواعدا على التقابل فيما بعد . وللك قدر جريجوري أنه لن يرى بعد سوان . ولكنه كان في تقديره مخطئاً . فبعد عشرة أيام من وصوله إلى زنبار وبينما كان يجتاز الميرة المتحركة اذبه يري سوان وقد مال على الحاجز الحديدي وهو يحماق إليه . ولبت سوان برهة طويلة دون أن يظهر معرفته به . ثم حياه باختصار متمججاً .. حسن تلك مفاجأة غير منتظرة .

فقال سوان بقله كثيرات . هي كذلك ، وكانت عيناه تفحصان عن سؤال وتنطقان بظن وشبهة . فطلب جريجوري حاجبيه وقال مفسراً حضوره .

— هاهي ذى السفينة التي بحثت لمسحها . وصوف أتقدها قبل أن أفقد قيمتها نهائياً .

فخبأ نور الظن والشمية في عيني سوان وقال .

— أرى حسن . أتى متكرر منكدر لوجودك هنا . أتى أي ما أقول

وأرجو أن تمدني بالاتدخل مطلقاً في أمور تخصني .

فتجهم جريجوري وقال في ارتباك وحيرة أتدخل في شئونك ؟ أتني لأفقه مائتيه . — انك نقي المريرة يا جريجوري . واني لمجدود ان انمارف بمثلك . . .

ورمقه جريجوري بمينين متسائلتين ثم قال : انه لنز آخر ؟

فتناول سوان ذراعاه وهو يبتسم ويقول : دعه وشأنه . أترغب في تناول كأس من الكونياك ؟ لقد أحضرت معي بضعة زجاجات .

وإنها ليكرمان الكونياك إذ تفادر ((دانسنج لاس)) مينساء زنبار وقد تمت شطر نيومنترانو الواقعة على شاطئ مدغشقر الجنوبي . ويوجد عدد الانجليزين ثلاثة مسافرين . وقد قابلهم جريجوري على ظهر السفينة بعد أن أنهى ترتيب أدوانه في كابينه وكان أحدم ضابط انجليزي في جرك . والآخر تاجراً ألمانيا لماكينات الخياطة . أما الثالث فهو فرنسي ادعى انه يمثل شركة الزيوت النباتية . وكان هذا الفرنسي . ويدعى بونيه . هو الوحيد الذي استرعى اهتمام جريجوري فقد كان فارح القوام . عريض ما بين المنكبين . متين البناء حسن البزء . وكانت ملامحه الجامدة وذفته العريض القصير ، وعيناه المتقدتان وفه الدقيق .

كانت كلها تتم على صلابه في خلقه لا تقهر وقص نائرة لا تهم . وكان وكأن فيه حشر لحية رقطاع أما عيناه فتسد اليك نظرات مكر وخداع . وكانت لحيته القصيرة لا تكاد تخفي اصفرار خديه ولاحظ جريجوري انقطاع لونه فبهت لشحوبه وهو — كما يظهر — سليم الجسم قوى البنية .

لقد فذت عين جريجوري في القصة وكففت عن حقيقة مرعبة . لقد كان

سوان يجهد جهده أن يحوز ثقة مسيو بونيه ليركن الأخير إليه ويوقعه على امراره دون تحريف . وكان من المهارة حتى خدع مسيو بونيه لما كر بطلاسم الاخلاص والصدقة وروى كلاهما قصصاً واقعية عديدة . واتضح أن مسيو بونيه — متهوراً متلافاً . كما انه اجتاز حياة مفعمة بالحوادث حافلة بالمخاطرات .

ولاحظ جريجوري أن قبطان السفينة كثير اما كان يراقب مسيو بونيه وذات يوم سأله قائلاً — ألم أرك من قبل في مكان ما ؟ — محتمل جداً . فقد جبت ما بين

داكار ، لوبيتو وقت رحلات كثيرة . — ولكني لم أر نخل إلى الشاطئ الغربي منذ عشر سنوات أو يزيد .

— حسناً . ففي هذه الحالة أخشى أن تكون مخطئاً في ذلك .

— اتني اقسم على أني قد رأيتك هنا على ظهر هذه السفينة .. منذ .. منذ ثلاث سنين تقريباً . كان شخصاً يقبلك وقد قتل فتاة برتغالية على ظهر هذه السفينة في نفس اليوم الذي سقطت فيه فتاة في البحر وغرقت .

وساد الصمت فجأة وقد شد الحاضرون وانهموا بونيه بموئهم وكم كانت دهشتهم عظيمة حين مال بونيه إلى الخلف وقال وهو يضحك

— قتل فتاة ؟ .. لا . إنك لا تمنيني بقواك ! لقد نمتي كثيرين بأسماء قاسية ، واسكن أحداً لم يدعى مجرماً قاتلاً . وتلك أول رحلة إلى شاطئ إفريقيا الشرقي قت بها منذ أكثر من خمس سنين وهذا يخرجني من تهمتك

فعبس الزبان وصاح قائلاً في توسل .

— اغلق فك الكريه ياسيدي ! فاعترض بونيه قائلاً — لست منكدر

ياسيدي الريان . انها مزحة لا أكثر .
 وعندئذ تأكد جريجوري أن ما فرضه
 هو الحقيقة الواقعة إذ لم يحاول سوان أن
 يكذبها أو ينفذها وقت أن كانا يتحدنان
 على أفراد وقد زافت الشمس وهب الهواء
 طويلاً . ووقفنا — لبرهة طويلة — صامتين
 ثم تكلم سوان كما لو كان يذكر بصوت عال .
 تدبر ا هنا علي ظهر هذه السفينة . وربما
 في هذا المكان تصور حالة الفتاة المريضة ،
 لا حول لها ولا قوة ، وحيدة لا ناصر لها
 أو معين . وتخيل بونيبه المأساة المخادع .
 قلبه قد من حجر ، طماع جشع ، تصور
 المسألة انتقام شخصي . وأريد أيضاً
 وهو الأم — أن يجرى العادل مجراه
 الطبيعي . لقد حكمت بأن الشئ وفق جريمته
 — وهل تعتقد أن بونيبه هو الفرنسي
 المنهود ؟
 — ألا يكفبك ما قد حدث الآن ؟
 لقد كشف القبطان شخصيته بالرغم من
 لحيته الجديدة . وكذلك عرفه ريان السفينة
 ولكن الريان كبح طاقته إذا أنه راغب
 من احياء الجريمة —
 وفي اليوم التالي وقع حادث — كما يظهر
 — نأفه حقير . ولولم يكن جريجوري حديد
 البصر متربحاً لسكن ما يجد لنقل عنه . ولما لم

يفهم مغزاه إعطاه اسوان مساء اليوم إذ
 قال له .
 — علي فكرة . سألتى اليوم بونيبه
 من وجهتي . وما أخبرته بأشئ سأحجز
 كاييفي لعودتي ثانية الي زيار حتى جهم
 واربد وجهه . لم قل شيئاً ولكنني شعرت
 بذلك
 وتنهال وجه سوان من فرط مروره
 وقال . حسن ا هذا يوضح ما حيرني طويلاً
 « لقد حاولت أن أسئل ما أريد معرفته
 ولكن لم يزل اسانه بكلمة . هذا هو التفسير
 كاييفك هو ما شغلته سليس من قبل
 فقال جريجوري في حيرة وما شأن
 ذلك ؟
 — ما شأن ذلك ؟ معنى ذلك —
 باختصار — أن الاحجار الكريمة — أي
 ماس ديروك — يمتثل وجودها في كاييفك
 تذكر أن بونيبه لم يثر بعد عليها . فقد قتل
 الفتاة البرتغالية في ذات اليوم الذي أغرق
 فيه سليس ومن الطبيعي لم يواته فرصة بعد
 ذلك ليجت عنها
 — وكيف عرفت أن الماس مخبوء هنا ؟
 — لم أعرف ذلك . فربما ألقت سليس
 الماس إلى البحر . ولكنها لم تكن لتفعل
 ذلك . فضلاً عن أنها لم تكن تتوقع
 اغتيالها . والمعقول أنها أخفته في مكان
 حرز

فاستراب جريجوري في احتمال ذلك
 وقال . لا يرب عن بالك أن ذلك منذ
 ثلاث سنوات . كما أنه لا توجد مخايب
 تصلح لاختفاء ماس في مثل كاييف ضيق كهذا
 — ولكن سليس لم تكن باهية . فلها
 ذكاء خارق ونصرف حسن . وانتصب
 سوان واقفاً واستطرد . لننفذ الخبأ قبل
 أن يسبقنا بونيبه اليه . فحاجتنا إلى الماس
 كدليل ضده
 ولم يكن في الكايين — كما قال جريجوري
 — مخايب كثيرة . وقد يمتز فيه على أثار قليل
 وكان به منفذ هوائي في أحد الحواجز
 وكوة في آخر ، وحلقة نجاة معلقة في السقف
 فأين في مكان كهذا استطاع أن يخبأ الماس
 دون أن يكشف مكانه ثلاث سنوات ؟
 وفتشنا المنفذ الهوائي أولاً . ثم بحثنا في حلقة
 النجاة . ثم نحولاً إلى الاحزمة وفتشناها بدقة
 متناهية . واستمرا يبحثان نصف ساعة
 ولكن دون جدوى
 وكف جريجوري عن البحث غير أن
 سوان أجزم بأن الاحجار الكريمة مخبأة
 في مكان ما . فعاود البحث مرة ثانية ، ولم
 يلبث أن صاح فجأة وانحنى إلى زخرف
 متفقد الهواء الجوف ووجد خيطاً رفيعاً
 — كالذي تصف فيه حبات الفلادة — ملتصقاً
 البقية على صفحة ٣٥



THEUNISSEN
CAIRO
BEST
THEUNISSEN

الماركة المصرية انصميمية

البوصيان

جربها تشعرك بنعيم الخلافه

شركة مصر للشحرات بصير



روية في كسندران

عاد رئيس تحرير (الجمهورية) في صباح

يوم ٢٧ يوليو الماضي من أوروبا بعد أن زار أثينا وباريس وبودابست وبراج وبرلين ونشرت (الأهرام) لمكانها الخاص في برلين بعدد لها الصادر يوم ١٣ يوليو الماضي أن رئيس التحرير مهمم أثناء إقامته في برلين بزيارة المسارح والانصال بأقطاب الادب والمسرح الألماني فرأى بعض الزملاء ممن يحررون (الصفحات الفنية) في بعض الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية الكبرى أن يعملوا معه على أحايث تسجيل بعض مشاهداته أثناء رحلاته الأوروبية وهذا الصيف. فادلى اليهم بمشاوراً على استئجارهم ومن بين ما أجاب عليه سؤال وجه اليه المحرر المسرحي لجريدة (الجمهورية) عن الطريقة المثلى التي يجب اتباعها في اختيار مسرحيات الفرقة القومية المصرية فكان جواب رئيس التحرير انه يرى أن الممثلين المصريين لم يرتفعوا بعد الى المستوى الذي يمكنهم من الفصل فيما يقدمه الكتاب أنفسهم من الذين توفروا على خلق أدب مصري جديد وأن اللجنة المؤلفة من اساتذة كلية الآداب وم الاساتذة الدكتور

طه حسين بك ومصرطاني عبد الرازق واحمد أمين خليل مطران بك فيها الضمان الكافي فلاداعي لتنفيذ الفكرة التي نهأت أثناء غيبته والتي ترمى الى ضم عنصر الممثلين والممثلات الى هذه اللجنة

وشاء الزميل رئيس تحرير مجلة العروسة أن يحصل هو الآخر على حديث من رئيس تحرير (الجمهورية) فصارحه بأن معظم ممثلي وممثلات الفرقة القومية سبق أن اشتغلوا امامند يوسف وهي أوعند السيدة فاطمة رشدي وأن هذين الاثنين قد ساءلهم ذلك في المدة السابقة. وهذا أمر لا شك فيه لأن رئيس تحرير (الجمهورية) طالما استمع الى شكاوى هؤلاء الممثلين أثناء طائفتهم يوسف وفاطمة على الحركة المسرحية في مصر بل أن نفس هؤلاء الممثلين والممثلات عندما القوا (اتحاد الممثلين الذي عمل ردحا من الزمن على مسرح الهيرا بغارح عماد الدين كانت فكرتهم التحرر من استبداد يوسف وفاطمة. وقد اتى فتوح نشاطي أحد كبار ممثلي الفرقة وعضو بمشئها في باريس خطاباً مرفوعاً أننا قيام ذلك الاتحاد بالعمل ند فيه باستبدال يوسف وذكرنا اذ ذاك واقعة قديمة يتناقلها الى الآن ممثلوا

وممثلات رمسيس عن اجراء يوسف وهي على صفة الممثل الكبير المعروف أحمد علام أثناء إحدى رحلات يوسف في إحدى الاقطار الشقيقة صفة التت بالممثل الشاب من أعلى السلم وتسبب عنها أصابته أصابات مختلفة ؟ مم أن علاما كان ولا يزال من أكثر ممثلي المسرح المصري اطلاعا وانداهم ثقيفا لنفسه. وأبغهم على الطغية. فكيف بغيره من الممثلين والممثلات الذين يقولون عنه ها أنا

هذه الذكريات القديمة هي التي حدث برئيس التحرير الى المصارحة بأن ممثلي وممثلات الفرقة القومية الذين اعتادوا ذلك النوع من المعاملة لا يحب أن يترك لهم اختيار المسرحيات التي برهن الكتاب المصريون أنفسهم في كتابتها. خصوصاً بعد أن اتعمل به عقب عودته أن هؤلاء الممثلين قد اذخروا من تمثيل مسرحية سبق أن قررت اللجنة القراءة العليا. لأديب مصري

أن بين ممثلي الفرقة القومية كثيرين تربطهم برئيس التحرير صلات مودة وصداقة قديمة. وبينهم كثيرون اشتركوا في تمثيل مسرحياته المختلفة وهو لا يزال يرى انهم وفقوا في تمثيلها وكان اليهم برجم الفضل في نجاحها ولكن هذا لا ينسجم قط الانضاء

تبقى بعد ذلك حقيقة بدعيه أخرى .

أن رئيس التحرير الذي كتب أكثر من أربع مائة قصة مصرية بين طويلة وقصيرة نشرت في ١٥ و ١٦ أسبوعه، كتب وكتب المسرح المصري من قبل مسرحيات (لوحوش) و (طلمه) و (المنتقم) . والذي اشترت شركة مصر للتمثيل والسينما احدي قصصه المصرية لاجراجها سينميا في مباراة دخلها باسم مستعار والذي لم يحدث قط أنه كتب مسرحية او شبه مسرحية فتركت في ادراج الفرق التمثيلية شهورا واعواما ثم اعيدت وعليها طبقه من رماد المنكبوت .

هذا الكاتب القصصى لم يعتد أن يسخر صفحات جريدته لمثل هذه المناقشات الافلاطونية التي قديميها غيره وقتالها . ولذا يكتب بهذا القدر . . كرد على أدباء عماد الدين الذين ظلوا عشرين عاما يتحدثون حول موائد المقاهى عن القصة المصرية وخلقها فلم نجد منهم الا ارخص الحسد نحو خالق القصة المصرية الحقبة ١

بحقيقة كانوا هم انفسهم يقرون بها طول حياتهم حقيقة الدل الذي ساهم لهم يوسف وهي واذاقته لهم ولهن طامه رندي .

حول بيان الدكتور الجندى

نشر الدكتور عبد السلام الجندى في العدد الاخير من احدى المجلات الاسبوعية بيانا أشار فيه الى ترجمته لمسرحية اميل فابر المزمونه *La maison d'angle* فذكر انه كان قد رأى هذه المسرحية في باريس عام ١٩٠٧ فاعجب بها . . . وانه مصرها باسم (الطلاق) وعرضها على الفرق القومية فوعده الاستاذ مطران بك خيرا وان هناك مسرحيات أخرى لقابر نفسه بدأ في ترجمتها ولكنها لم تر النور نظرا لكسله وتوانيه . وهذا البيان يرد على نفسه بنفسه . بل

ويوفق على نفسه من اشفاق الناس . فهناك حقيقة مادية لا شك فيها . ان رئيس تحرير هذه المجلة لخص مسرحية فابر السابقة الذكر باسم البيت المتداعى ونشرها في مجلة سيارة معروفة هي مجلة كل شيء ثم لخص بعدها مسرحيات أخرى لنفس اميل فابر ونشرها في كوكب الفرق وكل شيء منذ ثمانية أعوام وهي مسرحيات متمول كبير من الطبقة الوسطى والخال والمائدة . وبعد

ذلك أعاد نشر تلخيص البيت المتداعى في العدد ٢٠٧ من الجامعة الصادر في يناير سنة ١٩٣٦ . بمناسبة قدوم اميل فابر الى مصر خيرا للمسرح . هذه حقائق مادية تدل على ان رئيس التحرير هو الذي بدأ بتقديم فابر الى الجمهور المصري . أما الادعاء بمعاودة المسرحية منذ ثلاثين عاما في باريس وبأن هناك مسموعات ملقاة في أدراج المكاتب تحتوي على ترجمات ناقصة كسلانة لبعض تلك المسرحيات فعلى يحتاج — على الأقل — الى دليل وشهادة شهود وخبير في الخطوط والاخبار وعمرها . وهذا لا يتنى لقراء

وهذا الاسم قد أصبح يطلق في الصالات على فريد غصن باعتباره شامتا مقام طلماعيل على ادخل روح نجديدية على أغاني والمنا الصالات وله ل القراء بذكرون أن « الجامعة » كانت أولى المجلات التي أكتوت في أكثر من مناسبة من الحديث عن فريد والحامه

واليوم نتحدث أيضا عن فريد غصن كملحن مجدد اذ شاهدنا أخيرا في برنامج كازينو بدية الصيفى اسكتش اسمه « الدفاع الوطنى » أجاد كتابته أبو السعود الابيارى ولحنه فريد غصن . .

كان اللحن حماسيا فاعجب به الحاضرون ولكن . . الا يقرنى الملحن على أن بين لحنه الاخير ولحن « الوطن لما نادانا » الذي لحنه محمود العريف صله كبرى ثم الا يقرنى أيضا على أن المظلم الذى يقولون فيه « مصرنا أمانا » مشابه الى أبعد حد تلحين نقييد للمعاودة الذى لحنه والقاه المطرب محمد عبد الوهاب ١٢



سراج منير اثناء عمله فى فيلم « اشجار حول الفلام » يواخيم كاستشار فنى

قد أفهم أن هناك شيئا اسمه
التجديد ولكن لا اعترف بوجود شيء
اسمه السرقة !
وأخيرا ليذكرني الصديق فريد لأن
الحقيقة تقول ..

تلى في إيطاليا ١١

وصلت النجمة المحبوبة هانم حافظ
الى إيطاليا حيث لحقت بزوجها الوجيه
عمود حمدي مدير شركة فنار فيلم الذي
سبقها الى هناك لعمل تمهيدات عرض فيلمهما
الناجح (ليلي بنت الصحراء)

وقد قال النجمة المصرية جمهور كبير
من فناني إيطاليا وممثلها وممثلاتها ورجال
الموسيقى الذين لهم بكبيرة ممثلاتنا وصلات
وثيقة .. ولم تكن الممثلة الكبيرة وزوجها في
إيطاليا طويلا إذ هافرا الى فينيسيا لعرض الفيلم
هناك والاستمتاع بالراحة استعداد للموسم
القادم الذي ستفاجئني فيه شركة فنار فيلم
الجمهور بأخراج فيلم تاريخي كبير لن نذكر
الآن أي شيء منه

وقد اتصل بنا أن بعض مخزني السينما
في إيطاليا أراد اقتناع بوجه هانم بضرورة
الاشتراك في فيلم إيطالي ولكننا اعتذرت
من ذلك كما سبق أن اعتذرت عن الاشتراك
في أفلام أجنبية

وستنتقل النجمة الكبيرة وزوجها في
هوام ، أوروبا بعد ذلك ثم يزوران أعظم
أعظم استديوهات العالم ويعرجان بعدها
على ألمانيا ثم يعودان الى مصر في بدء الموسم
الجديد
لاشين

وإذا تعاضينا عن فضيلة التواضع التي
عرفنا بها لأعجب بدمان أن نذكر أن هذه
الجملة كانت أسبق صحيفة مصرية ذكرت
خبرا احتكار استديو مصر لأخراج قصة



الممثل الكبير يوسف وهي بمناسبة نجاح حفلاته في الاسكندرية

الاول كوكا امام بول روبسون
اما الدور الاول الذي قامت حوله
التكهنات وقال البعض ان الذي سيلعبه
يوسف وهي فاوكدا انه لن يحدث لأن
النية متجهة الى اسناده لابن حرم معالي
القراشي باشا والذي لا يحضرني الآن
اسمه وهو من أبطال السباحة الممدودين
وشديد الشبه بالنجم المعروف هنري
ولكوكن وقد شرع منذ الآن في تربية
ذقنه وفق طريقه خاصة

اما الشيخ الجسري العريسي المعروف
ومتعهد توريد (الكبارس) للأفلام فقد
امر رجاله بتربية ذقونهم ايضا .. هذا
وستشارك في الفيلم الراقصة المعروفة حكمت
فهي خلاف العناصر الاخرى الهامة

احمد التقي في ...

وهذا المناسبة أذكر ان الراقص المصري

لاشين التي ذكرنا أن الاستاذ أحمد سالم
مدير استديو مصر قد اشترى حق عرضها
وأخرجها عندما كان في أورنا في العام الفات
وبعد ان نشرنا خبر في مسكان ظاهر
باشهر عديدة طالعتنا الصحف به .. واليوم
نعود لنذكر اشياء جديدة عن لاشين قد
قد لا يعرفها بعض العاملين في استديو مصر
وهو ان ورشة خاصة انشئت (الاسعاف)
بناء المناظر الخاصة به كما ان الشركة لن
تعتمد على واحد من مصوريها في تصوير
الفيلم الكبير الذي تستعد له بل ارسات
تستدعي مصورا فرنسيا كبيرا .. وايست
مسألة الاعتماد على مصور احبني لتصوير
لاشين وليدة فكرة جديدة بل هي تصميم
قديم اذ حارل ولأه الامر هناك الاتفاق
مع مسر بويل عندما كان في مصر يصور
فيلم « Taricha » الذي لعبت دوره

احد الفني او البه الكايمى نفسه يعمل جهده
لكى يظهر في لاشين وذلك بأن اقنع كرامب
بأنه ممثل سينما ساق في المانيا

وقد احرمت الراقص تجارب ضرورية في
الاستديو تؤكد أن سيكون نصيبها الفضل

سراج في المانيا

وسراج منير هو في الواقع الممثل البعيد
عن الوسط المسرحي في كل شيء ولذا كان
مفرد في هيئة فنية موضع اعجاب الاوساط
الأدبية التي تعرف فيه الشاب المثقف الذي
سافر قبل ذلك الى المانيا لاليدرس التمثيل
بل ليعود طبيبيا ولكنه تمسك بالتمثيل وعاد
متملا

وصديقنا المبعوث في المانيا يكاد يكون
أكثر أعضاء الهيئة التمثيلية نشاطا يظم في
تردده على المسارح لدرس برنامجها واشترائه
محمليا في التمثيل العيني فقد ظهر في فيلم (القبر
الهندي) كما أنه يعمل الآن في فيلم (الشجار
حول الغلام يواخيم) فيمثل فيه دور حليم
باشا كما يشرف أيضا على اخراجه اذ يعمل
في تلك الشركة كمستشار فني لها

ولاشك أن الفرقة القومية تقدر في
في مبعوثها نشاطا الذي تأمل مخلصين أن
يكون سببا من أسباب نهضة المسرح
المصري بما سيستحضره من أساليب غربية
حديثه تسير التقدم الفني في أرقى أمم العالم
الفنية

رسالة لندن

وبعد فاني أكتب اليك من لندن اذ
أن من عادي أن لا أنسى أصدقائي وان
سكنت أعلم العالم اليقين أنهم لي ناصين
مطبقين المثل الفرنسي القائل لا بعيد عن
العينين بعيد عن القلب .

بطبيعة الحال سنسألني كيف لندن
وأقول لك بالنال أنني أنمي أن أعطيك

كيف تواجه المستقبل

هل تريد ان يكون لك معاش
سنوي تقبضه في سن الشيخوخة
طول مدة حياتك وان تحصل
على بوليصة تأمين خالصة من
دفع الاقساط تصرف
لورثتك عند الوفاة

ضايفروا بهو تردد

شركة التأمين على الحياة

لاياترنيل

اذ لديكم مكتب مصرى خاص مستعد لان
يبين لك مزايا هذا المشروع ويثبت لك
مقدار الخطأ الذي ينتج من عدم قيامك من
الآن بابرام بواحدة تأمين ولا سيما اذا
كانت قيمة القسط لا تؤثر على ميزانيتك
الادارة للقطر المصري

١٨ شارع المغربى تليفون ٤٢٠٣٣ القاهرة

مثل هذه التقلبات الجوية أقسى ما يمكن
تحمله . فإذا ما وصلنا الى القرية التي نعمل
بها تناولنا ثلاثة مخرجون ومخرجة بالتمرين
العملي المرهق . . . خصوصا وأن سوء
الحظ جعلنا نخضر هذه القرية وهي تستعد
لاخراج ٤ روايات في ١٠ كستون الشهر
المقبل . . . فإذا ما اقتربنا من الاربع
بروفات الساعة قرأ ١٠ ليلا لا تتناول الطعام
فيها الا ظهرا على الواقف ولمدة ربع ساعة
ثم نذهب الى منازلنا لنستام ملء الجفون

مجلس مديرية الغربية

طرح في المناقصة العامة
الترميمات اللازمة لمدرسة كفر
الزيات الابتدائية ، وترسل المقايمة
لمن يطلبها نظير دفع ١٠٠ مليم
مائة مليم ترسل اذن بوحدة ولا
تقبل طوابق البريد . وتقديم
المطاعات مصحوبة بتأمين ابتدائي
٢٠٪ من قيمته ، وقد تمديد
يوم ١٥ اغسطس سنة ١٩٣٧ آخر
ميعاد لقبول المطاعات ، والمجلس
حرفي قبول أو رفض اي عطاء بدون
ابداء الاسباب



فإذا صادف أن غاب مخرج أو أheids منظر
لا يحتاجون فيه اليها . . . قبض علينا
مدرب مختص يدرس معنا الاربع روايات
باللغة الانجليزية . . . وفوق ذلك نجبر على
تعلم الشيش والرفص والالعاب الرياضية . .
فإذا كان يوم الاحد وهو يوم «البطالة»
فلا بد من زيارة الاماكن الازرية والمناحف
وفي أغلب الايام زيارات المسارح أما مشاهدة
الروايات ذات القيمة الفنية واما للاطلاع
وهنا «بارحن يارحين من طلوع انزول لغار»
هذا فوق المكتب الفنية الخاصة التي يراد
منها أو نريد نحن الاطلاع عليها . . . معنى
ذلك كله انه ليس هناك دقيقة واحدة
فراغ . . . ولا راحة في العمل وقد فرقوا

بيننا فوضوا كل فرد منا بما كان لا يسع
له برؤية أخيه الا في ميعاد العمل . . . ولما
رأيت أنه يجب أن نستيقظ صباحا في الساعة
السابعة حيث يلتقى الضباب الثقيل على
لندن وحيث يتحمل الجسد الذي لم يتعود على



نعمات المليجي

التي تلاقى منولوجاتها مع زوجها نجاحا كبيرا

الرقصة سعاد عبده
التي انضمت أخيرا الى صالات الاسكندرية
لندن وما في لندن في مقال لحظة واحدة
ألقها في أشد ساعات الهجير على جانب أي
مريق من طرق القاهرة ووسط كتل شريفة
لا حصر لها أحبي ميسكي ومولاي الملك
فاروق . لقد فتي فخر التتم رؤية المليك
الضخم في حافلة تتويجه وأقسم لك انني
سأعيش مدى الحياة وقلبي تأكله الحسرة
على هذه الخسارة الكبرى ولا لندن
ولا باريس ولا أي سعادة في الدنيا تعادل
ما فقدت . . . ولكن هي الظروف والمقادير
ولا حول للانسان ولا قوة

لقد كنت أظن ان بعثنا هذه هيئة
لا تتعدى زهرة صيفية لا تعب فيها ولا
ارهاق . . . فلما وصلنا لنسكن وعرفت
أن الغرض من هذه الرحلة هو أن تتكلم
الانجليزية ونجسدها كل الاجادة ونعرف
أساليبها وطرق التفاعم بها استعدادا لبرنامج
في قاص فرودنه علينا الجاسمة في عامها
المقبل . . . ولما رأيت أولى الامر «مالي حافظ
باشا» ومستر سكيف في الحمارا قد فرقوا

اعلان

عن و خيفة الميكانيكي
الخالية برى السودان

ترغب هذه الورارة في شغل وظيفة
ميكانيكي من الدرجة الخامسة المؤقتة بمصلحة
الرى المصري بالسودان

ويشترط في الطالب أن يكون مهندساً
ميكانيكياً وحاصلاً على شهادة دراسية عب
وأن يكون ذا المام تام بكل ما يتعلق بالآلات ذات
الدزل وما شابهها من الآلات ذات
الاحتراق الداخلي من اصلاح وخلافه.
وان يكون مصري الجنس ونفصل
الاعزب ويجب ألا تزيد سنه على ٣٥ سنة
وأن يقدم شهادات مرضية بشأن تعليمه
وتدريبه وخبرته وأخلاقه وسلوكه ويمنح
المرتب في الدرجة الخامسة بحسب المؤهلان
مضافاً اليه ٤٠ ٪ علاوة سودان وهذا
المبلغ خاضع لاستقطاع رسم الدفعة طبقاً
للوائح المعمول بها في الحكومة المصرية
ويكون التعيين بمقدد لمدة سنتين قابل
للجديد.

وستعد الحكومة لمن يقع عليه الاختيار
مساكن مفروشة مجانياً في السودان خارج
الخرطوم ويمنح الاجازات طبقاً للوائح
المتبعة واذا وقع الاختيار على مؤلف أو
مستخدم في الحكومة وكانت اللوائح
المعمول بها لا تبيح منحه الدرجة
والمهنية المعلن عنها فلا يكسبه
هذا الاعلان أى حق إلا بعد
موافقة السلطات المختصة.

فعلى من تتوفر فيه الشروط
المطلوبة ويرغب الحصول على الوظيفة
المعلن عنها أن يقدم طلباً على
الاستشارة ١٦٧ ع . ح . برسم حضرة
صاحب العزة السكرتير العام لوزارة
الاشغال العمومية في ميخاد فاته

٢٥٩٣

١٩٣٧ - ٩ - ٣٠

فناش عظيم هائل او مخرج خطير . . لو
ارادت . . . تأكد يا صدي ان كل ما
احدثك به عن لندن كركز فني مسرحي
علمي ثقافه جدا بالنسبة للحقيقة . وعلى
المعوم ليس أمامنا الا ثلاثة أشهر في حين
أن المطلوب منا كثير جدا جدا ومن هنا
يتولد الارهاق والتعب . .

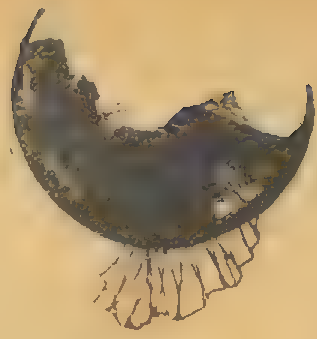
ولقد احتفلنا بعيد تنويع حلاله الملك
أمس في السفارة وسعدنا وصف التنويع
ايلا في الراديو (بالانجليزية طبعا) وغدا
سنقوم بحفلة صغيرة تمثيلية موسيقية في
النادي المصري يحضرها معالي السفير نشارك
فيها جميعا . . وبلغ من لطف أعضاء فرقة لاولد
فيك التي نعمل بها انهم سمحوا لنا بأجازة
ووعدوا ممثلين ومخرجين بحضور حفلتنا
بالنادي المصري



الجامعة

وال ١٠ قصص

مجلة مصرية اسبوعية
صاحبها ورئيس تحريرها وناشرها
عمود كامل المحامي
الخميس ١٢ أغسطس سنة ١٩٣٧
المعبد ٢٨٩ - السنة السابعة
عن العدد ١٠ مليات
الاشراك السنوي ٥٠ قرشا
ومائة قرش خارج القطر
شارع نوبار باشا رقم ١
تليفون ٤٣٠٢٨



من عمدة التعب . . علمت كم يتحمل الفرد منا
في حين يظن اخوانه انه «يصف» في أوروبا
ولولا الطموح والرغبة لتنفم انفسنا و
بلادنا لما استطعت الاستمرار . فالطموح
قوة وهذه القوة أعظم . .

ان لندن دون شك وبلا أقل جدل .
مركز الفن المسرحي في العالم فيها اكبر
الفنانين وأكبر عجب بهم بالمسرح ولينك
تخضع بنفسك لرى ماذا يجرح اسم المسرح
من الفخر والعرف والاحترام لكل من
يلتقى اليه

ولى المكاتب الكبيرة نجد مؤلفات في
المسرح هي عصب أذهن الجبابرة من
المفكرين بهذا الفن . . كتب لها قيمها الفنية
فهي تستطيع أن تفيدك بكل صغير وكبير
في هذا الفن العظيم . فإذا كان الانسان
فنانا فهو باوجود المادة التي تفذي روحه
وتنضج ميوله فإذا أضاف اليه التمرين
العملي وهو متوفر في لندن لكثرة مدارس
التمثيل فيها واستوديوهات التمرين
المصري . . فان لندن وحدها تكفي لاجراج



حكمة



كازينو بديدة الصبي بالكوبرى الانجليزى تليفون ٩٦٢٦٠

من الثلاثاء ١٠ اغسطس تقدم

نقدم هذا الاسبوع

رواية السكرتير الخاص

استعراض لىالى الملوك

البرنامج بقلم ابو السعود الاياري ملحن الموسيقى فازت الجاهلى

جبايرة الفن .. رعاة البقر

بوك وشيك

يقوم بام الادوار الممثل الاول والمخرج الفني

بشاره واكيم

منولوجات انتقادية من ردى وعبد الله

السيدة بديدة مصابني

تدمنكم بابتكاراتها السيدة

بديدة مصابني

ملكة الاحتمراض المسرحى

من ١٥ اغسطس - راقصا الباتيناج

ديو - هاملتون

كل يوم ثلاثاء حفلة نهاريه للسيدات وكل يوم جمعة واحد حفلة نهاريه للعائلات

مجانا

هدايا مجانية

مجانا

تقدم لجميع هواة التصوير الذين

يزورون محلات

بشير خوري

تليفون ٤٤٦٨٧



بشارع الجديوى اسماعيل رقم ١٦٧ (ميدان الاسماعيليه) بمصر
وشارع الملكة نازلى رقم ١٤٥ (ميدان باب الحديد) بمصر

وذلك بأن تشتروا من أي ماركة فتحصلون على ما يأتي مجانا
أولا. تجميع وطبع صور هدايا للفلمين مجاناً

ثانياً. تقدم على سبيل الهدية برأية أقلام نوع جيد جداً يستعمل لها
امواس حلاقه من أي ماركة

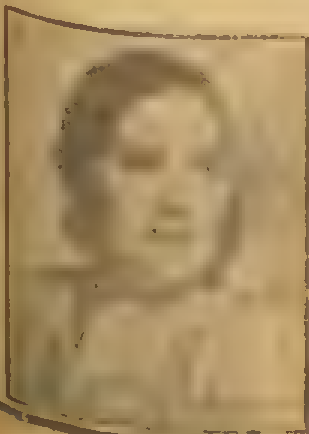
ثالثاً. يقدم لكم أيضاً ظرفاً يحتوي على عشر صور لممثلى وممثلات السينما

هلموا بمشتري الافلام التى تلمزمكم

قبل نفاذ الهدايا لانها محدوده

التجميع والطبع والتكبير في غاية الاتقان وبسرعه

انتـــــــــــــــــاج ورش كوداك



القصاص

بقية المنعور على صفحة ٢٦

عليه صمود حديدي في أحد الجوانب . وكان الحيط رفيعا جدا حتى أن سوان سكاك لا يلمسه رغم نعومة الدقيق . وفي اللحظة التالية جذب سوان حقيبة صغيرة من جلد عرال .. جذبا من أسفل المنفذ الهوائي

وكان سوان يلهث ويداه ترتعشان وهو يلفس على السرير محتويات الحقيبة . وشده جريجوري وازدرد ريقه مرة أو مرتين وقد حلق بدهش إلى حبات الماس المرافقة . ولكن جريجوري لم ينظر إليها كاحجار غنية ، بل إلى أنها قد أودت برجل مريض عاجز إلى غياهب السجون وقد ذلت بقناة محطمة بأصابعه لا حول لها إلى البحر

وقطم سوان حبيل السكوت قائلا .
والآن هل اعتقدت ؟

— أما من قصتك فصحيحة . ولكن هذا لا يعتبر دليلا ضد بونيه ولو وجدنا بونيه يفتش كابينةك ؟

— ربما يدلنا هذا على أنه الفرنسي المنعور لا أنه هو المحتدي الانيم . وهذا — على أي حال — النقطة الوحيدة التي نتمسك بها

فانقضت أسارير وجه سوان الفاحش وقال مؤكدا

سأبرهن — ارضاء لك — على ادائته وكما قلنا سوان وتوقع ، فتش كابينة جريجوري فتفتها دقيقا وقد حدث ذلك وقت أن رست السفينة في ميناء موزمبيق وقد كان جريجوري وسوان يتنزهان على الشاطئ . وكان جريجوري قد وضع أحزمة حلقة النجاة في وضع معين . فلما رجم ألغامها في غير مكانها كذلك غشى زخارف المنفذ الهوائي المجرورة وكذلك أثاث الكابينة

بخلاف جريجوري — لم يلمحظ حركته ولم يلتبه إليه .

ودق قلب جريجوري اذ عرف ان وقت القصاص قد حان . وها هي ذي اللحظة التي يترقبها سوان من ثلاث سنين بفارغ الصبر !!

وتحرك سوان قليلا وقد تظاهر بأشغال لغافة . ولكنه لما وضع طلبة السجائر في جيبه لم يخرج يده ثانية . وخطب بونيه دون أن يلتفت إليه . على فكره ، لقد قابلت في السنة الماضية رجلا يعرفك في برا

فالتفت إليه بونيه وعينه تنساء لأن وقال — برا .. ليس لي في برا أصدقاء

— لم أقل انه صديق لك . ولا قرر الحقيقة ، فقد أرجف ببعض أخبار مريبة عنك . واسمه جالفوا .

لم تنقبض عضلة في وجه بونيه . بل ولم يرقص ريق عينيه ، غير أن جريجوري شعر في قرارة نفسه بأن هذا الامر قد صمقه .

وأخى بونيه رأسه وقال بعد قليل .

— نعم لقد كنت أعرفه . وهو يرتالي . ليس كذلك ؟ وأنت كذلك تعرفه ؟ غريب !! فقال سوان بمثل لهجته . غريب جدا .

ولكن مكذا الحياه . وهذا هو السبب في وجود كلمات القضاء والقدر وأنا اعتقد في ذلك ، فهل تعتقد انت في القضاء والقدر يا بونيه ؟

فهز بونيه كتفيه . ولكن عينيه كذبت قلة اهتمامه . ثم قال . اني لا أفهم ما يقصده .

وأطرق سوان مفكرا وهو ينفث دخان لغافته . ولم يضح بعد كأن قط يترقب فأرا بل كقط والقار في مخالبه . واستطرد سوان — حسن ، لنتناول — مثلا قصيدة

أعرفها . لقد قابلت جالفوا أخيرا في زنجبار

بطبقة رقيقة من رمل ناعم رقيق . فلاحظ بعد رجوعه ، وجود بصمات أصابع واضحة هنا وهناك . وتلقى سوان الخبر بهدوء كأنه قد توقع هذه النتيجة وقال : حسن جدا . هذا يثبت أن الذي تلصص لا يمكن أن يكون أحدا غيره . فالبحارة لا يعرفون شيئا عن الماس . ولو فرض وعرفوا عنه شيئا فلم ينتظروا ثلاث سنوات ؟

ووافق جريجوري على ذلك دون تطبيق

واستطرد سوان . لقد وضح الآن كل شيء غامض . لقد ثبت أن بونيه هو الفرنسي المنعور . وسأثبت صباح غد أنه هو القاتل الانيم

وفي صباح اليوم التالي ، اجتمع ثلاثتهم على ظهر السفينة . وكان خاليا من البحارة والمسافرين .

وكان جريجوري هادئا رزيناً أما بونيه فكان غارقا في أفكاره على عكس سوان ، فقد كان وقورا ضابطا نفسه ، متشددا في حديثه ، مما جعل جريجوري على إعجابه بأصابعه الحديدية .

وانهم لسكذلك اذ شمت الشمس

وانمكن شعاعها على صفحة الحيط اللانهاي ولم يظن جريجوري وبونيه إلى أن سوان كان يراقب الشمس ثم يرنو إلى الأفق البعيد . ونظر سوان مرة أو مرتين في ساعته ومرة الوقت بطيئا مما ضايق جريجوري وآله على انه لم يمض كبير من الزمن حتى تحرك سوان كأن تيارا كهربائيا سري في جسمه ، وتأهب لعمل ما . ولما كان بونيه يشرح بصره في حواشي الالهة فانه —

منذ سنوات ثلاث. وفي هذا الوقت — ان لم أكن غلطاً — كان يستقطر رزقه من تهديد أشخاص بأفشاء أسرار عجيبة نظير بضم دراهم يتبعين منها. فمن المحتمل انه قد شخص من زنبار الى المهل أو الشرق أو الغرب. ولكنه شخص جنوباً الى بيراً وأنشأ بيبم أشربة محرمة. ولانه لم يكن متقناً في تهريبه. فقد وقع في قبضة البوليس البرتغالي فأودعوه السجن حيث تقابلت معه لاني كنت أشاركه « زنزاقته ». ولما كانت السجون البرتغالية رهيبة والحياة فيها لا تطاق، فقد عازمت أنا وجالقموا علي ان نحاطر بحياتنا ونهرب. وفعلنا الحظ فهربنا بسلام وودخلنا مستعمرة انجليزية وهنا خذلنا الحظ. فقد مرض جالقموا بحمي خبيثة بسبب انتشار المستنقعات وارتفاع الحرارة. وكنت أكون فريسة لها.

انظر الى الآن، لقد كنت اتمتع يوماً بصحة جيدة مثلك يا بونيه: اظن ان سجون زنبار أحسن نظاماً. ايه؟ لم يلبس بونيه بكلمة كما لم يلتفت اليه. واستطرد سوان:

ولما كنت أنا وجالقموا معتزكين في الضراء، فقد أصبحنا صديقين حميمين. وطبعاً نجادبنا أطراف الحديث. دعني اري ان كنت لا أزال أعرف ماحدث لك

لقد أقلت « دانسج لاس » أربعة مسافرين، انت وفتاة فرنسية وجالقموا وآخر برتغالي يدعى دياز. وقد تصادف أن صعد جالقموا إلى ظهر السفينة في اللحظة رآك فيها تقذف الفتاة الفرنسية الى البحر. ولما قذفت بنفسك خلفها خطف « منظار الرمان وشاهدك وانت تفرقها.

وكان الوقت قد فلت لا تقاذ الفتاة ولذلك اغتيم جالقموا هذه الفرصة وحاول

ابراز ممالك والا فضحك. ولموه الحظ، كالملم ولما نزل تحت تأثير القفل في العنور على الماس. فتقاذفتا ببعض كلمات جارحة وأردت ان تسكته الى الابد. وانك لتهم باطلاق رصاصة عليه، اذ يظهر دياز في عين اللحظة. فحال ذلك دون ما تريد

وعندئذ تولدت مشكلة طريفة. فأت — مثلاً — لا يمكنك ان تقول ان القتل خطأ وبدون ان تفهم جالقموا في ذلك. وهذا معناه الكهف عن جرعة ارتكبتها. أما جالقموا فلا يجسر على اتهامك والافضح أمره.

وأودع السجن ثانية. وكذلك ربان السفينة لم يشأ شيئاً لاعتقاده بان غرق الفتاة كان قضاء وقدر، فضلاً عن انه لا يرغب أن يكلف عن تهريب « مجرمين ». وكانت النتيجة ان حوكت بتهمة القتل خطأ وسجنت ثلاث سنين.

وبت بونيه وشعب لونه واحتلتي سوان. ولعند لقمتني أنا. فقد شخصت الى كيبتون واقت بها السنة الماضية لاستجمع صحتي. وما علمت ان ال (دانسج لاس) سوف تبحر من زنبار في الاسبوع التالي. وانك سوف تقادر العجن في غضون هذا الاسبوع. حتى حدثت انك لا بد وان تركب السفينة لتبعت عن الماس الذي لم تثر عليه بعد. وها هو ذا الماس — وادسك سوان بالحقيبة الجلدية الصغيرة ولاول مرة استقر بصره على بونيه. وتناول الاخير — وقد سلبت ارادته — حقيبة الماس

كاد يرى الماس حتى لمت وصاح — يا الهي أنت

فأكل سوان جلته في برود — روبرت سوان. ولكن منذ ثلاث سنوات كنت أسمى راؤول دبروك. وكنت تدمي وقتئذ

ميهيل ليبارون. واطن ان الظروف تضطر من يحترف حرفتنا الى تغيير اسمه احياناً. ولكنك يا ميهيل ايبارون قد ارتكبت غلطة فظيمة في ارسالك دبروك الى السجن المظلم. وكان أولى لك تراه أولاً اذ أفضل لك ان تقابل محوماً من ان يقابلك (هذا) وهذا كان مدسماً شهرة سوان وهو يقف. ثم وقف كذلك بونيه وكأه تحت تأثير قوى سوان الماغلظمية.

واستطرد سوان — وقد تحدثت أخيراً مع ربان السفينة والقبطان واخبرتها أنك غخل العقل مجنون. وقد زينت لك حافلك الانتحار واستطيم أن أقول — وهي الحقيقة انها سرا لجامع ذلك. وسوف يمدون موتك انتحاراً دون الخوض في مره وتقابلت عينا الخصمين ولم يفضا النظر وكان الرذب مجسماً في عيني بونيه. أما سوان فكانت عيناها ترمقان مما مائه وابتل به ومن ذكرى سليس التي خلفها حبها.

حب الشباب

الاكزيما. يقع الجلد. التمش الكلف بهاق. تجمعات الوجه. سقوط الشعر يشفي تماماً بعد العلاج بالاشعة والكهرباء

بعبادة

الاستاذ كورجي

الدكتور الاختصاصي في العلاج الكهربائي
شارع فؤاد الاول بمصر نمرة ٥٤ يولان
امام شركة النور تليفون ٥٦٣١٨

لاباترنيل

شركة معاهمة للتأمين على الحياة

تأسست سنة ١٨٤١

وخاضعة لرقابة الحكومة

ولي الشركة القيام بجميع مشروعات التأمين على الحياة وبنوع خاص ما يأتي

التأمين المشترك للجهايات

التأمين المخطط الكامل مع الاشتراك في الارباح

التأمين بطريقة الساعة

التأمين. مهر الاولاد

تعهد الشركة بأن تحترم وتنفذ كل ما يشترطه قانون الحكومة المصرية

المخاص بشركات التأمين قبيل التعاقد مع أى شركة . . . استشيروا شركة

لاباترنيل فالقسم التاني لما يدلكم على احسن مشروع يلائم حالتكم باحسن الشروط واجل المزايا

لا ترددوا في زيارة

لاباترنيل

للتأمين على الحياة

الادارة — القنطر المصري ١٨ شارع المغربى ليلفون ٢٧٠٣٣

— هل تؤمن الآن بالقضاء والقدر
بونييه؟ وهل تأملت كيف تجري المآداث؟
وهل تدبرت ماسوف يكون؟

وفي هذه اللحظة . تسلطت غريزة حب
الحياة على بونييه فتلاشى فزعها وجبنه .
وتحرك كما تفساب الافي — وبفت سوان
— وكانت ملتفتا إلى جريجورى —
بفته بضربة طرحة أرفعا . ورمى خلفه
بنظرة خاطفة . ومالبت أن أممك بممود
قائم واستوى واقفا باعتدال وجسم شتات
قوته وغاص في الماء برهافة .

وبيطه وقف سوان وهو يضحك حتى
بشت نواجذه ورمى المصدس في البحر وقال
الحكم هو الاعدام . لقد تسجل بونييه ونفذ
على نفسه — الموت .

وراجع سوان إلى الورا قليلًا وصاح
وما زال يتنسم . — رجل في البحر

وتناول منظارا مقربا وسرح بصره في
البحر وقال في هدوء بعد قليل هاهو ذا . . .
هناك . . . إنه يصبح في استقامة أشعة الشمس
المنعكسة ولتلك لن يره رجال الاقصاد
لانكاس الاشعة المتوهجة .

ثم تناول جريجورى المنظار ورأى
بونييه وهو يصارع الامواج بجهد وصبر .
ثم خفض المنظار فجأة وقد أدركه ندم قرأه
سوان في عينيه . فأحنى رأسه وقال — لقد
نفقت بالطيم إلى ذلك ألم تقل أن القتل
وفق جريمته !

نصاح جريجورى ولكنه — بينى الوصول
إلى هذه الجزيرة وسبيلها وغلت التعرير
من قبضتنا .

فقال سوان في هدوء . سيصلها ولكنه
لن يغلت من القصاص . . . فتلك هي
(جبران دى نونا) . جزيرة الكلاب .

الفلاح المصري

يزرع القطن

والعامل المصري

يغزله وينسجه

فالقطن ثروتكم وهو فخركم

أعدته لكم منسوجات لا تقارن في جودتها

شركة مصر للغزل والنسيج

اشتروا ما يلزمكم



شركة بيع المصنوعات المصرية

وفروعها بالقطر المصري

ومحلات المانيفاتورة

سكك حديد

وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

أنشروا اعلاناتكم في

محطات وعربات ومطبوعات المصلحة

هي أحسن وسيلة

لجذب الانظار الى اعلاناتكم

لاستعمالات اتصالوا

بقسم النشر والاعلانات

بمحطة مصر

المال ! !

قصة مصرية واقعية

كتب وتسر كما رأيته انتظ على كبريائه
واعترف بخطأى... واقرب بذنوبى...
ولا تلبث بعد ذلك أن تبسم... وانت
تقول عني اننى «عفريت»...

... دبت فيكم الغيرة وصممت على
مضايقة... فكنت أغضب منكم...
ولكنى لم أكن أعرف انى اذافع عن امل
راجل ابنيه لشخصي وحب قد زال كنت
أغذيه بدم قلبي لم أكن الا من البائسين
وأراد الله عزت ارادته أن يلبث بذرة الحب
البريئة في قلبي... حتى تمت وترعرعت
فكانت فروعا عواظف وأوراقها آمال
٣٠ سبتمبر.

سافرت الى القاهرة. وكنا فى اول
السنة الدراسية.. وثم وصل الى علي ان
مائلة احمد قد انبعتى الى القاهرة وقطعت
بشارع الفلكي.. فكنا نزاور وكانت
«روحيه» اذ ذاك بلغت أربع عشر ربيع
وأنا أبلغ ثمانى عشر ماما
٣٠ يونيه...

... بينما كنت ذاهبا الى منزل احمد
لزيارته.. مرت بميدان «لاطوغي» فسمعت
باعة الصحف يتناوون ان نتيجة الامتحان
قد ظهرت.. فأخذت ابحت عن اسمى فى
جريدة «كوكب الشرق» حتى وجدته
— والحمد لله — من بين الناجحين فذهبت
الى هناك وأنا مسرورة. مرتاح الفؤاد...
شاكراً الله على نعمته..

— هيه النتيجة فاعتكم اسم ماظهرت
— لا.. والله ظهرت دلوقت اهو...
والحمد لله..

— انت بتسألني عن العلم والاخلاق
ولكن م مايسألوش عن حاجه من دى
مه يسألوا عن المال... المال أصبح كل
شئ فى نظر الناس !!

— معناه ايه الكلام ده ياروف... !!
فصمت برهة ثم اصطنع ابتسامة...
— دى اصلها حكاية طويلة عريضة !!
... ..

... اعتدل فى جلسته... ومضى
يقص على ما أجهل من تلك المسألة...
منذ ثلاث سنوات

فى شهر يوليو
انك تذكر يا صاحبي... يوم كنا فى
بور سعيد... وكيف كنا نلعب ونلهو...
دعنى أعود بك إلى تلك الايام اللذيذة التى
طويت ذكرياتها البديعة فى قصى... أتذكر
تلك الساعات التى كنا نقضيها معاً فى بيت
زميلنا «احمد عبد الجليل»... وكيف
كنت موضع ثقة «روحيه»... هناك
كنت اسبح بذكرها فى الحب.. كانت
ألد أوقاتنا... هى ساعات اللعب التى كنا
نقضيها على شاطئ البحر... كنا نلبث
هناك الى أن تاذن الشمس بالزوال

وأحياناً... كنت اسبى اليها أهازج
مزاحنا شأن كل حب.. فكانت توبخني
ثم تنفر لي بعد ذلك.. فأحياناً كنت اسبغ
من توبيخها فامتنع عن اللعب والكلام معها
ولكنها تركنى قليلاً ثم على حين غرة ترسم
على جبتي قبلة طويلة وتبسم لي ابتسامة
الملائكة... عند ذاك تجول الدموع فى
مقلتي... ولا يسعني إلا أن اعترف لها
بذنوبى وأطلب عفوها... ..

أما «أمى» وقد كانت كثرى الوحيد
فى الحياة... فكانت تراقب ذلك عن

... زرته ولم يكن الوقت اصيلاً اذ
أن قرص الشمس كان قد غاب عن الافق
فى منزله بحارة «عبد الدايم» بحى المناخ
فى بيت متهدم.. وهن اساسه.. وتداعت
اركانه.. وفى غرفة رثة مبرثة الاثاث فى
الطابق العلوى منه حيث يسكن ذلك الثقى
وكان فى صبح الحياة وشرخ الشباب تلوح
على وجهه سياء النبل ومخايل الذكاء والنبوغ
وتتورجى جوانحه نفس كبيرة وروح
عالية وبضطرم قلبه بعواطف متهدجة وآمال
فتية... رأيته جالساً بجانب النافذة على
مقعد وقد طار منه اللب وذهل الخاطر
وصرت فى جسمه صفرة التحول وأخذ
ينظر من النافذة أنا إلى السماء الزاهية
وآونة إلى رسم فى يديه تنعكس عليه
وعلى خطوطه والوانه أنوار هذه الكواكب
للاسطمة فتظهر امام عينيه فى هذه اللحظة
اسرار العالم وخفايا هذه الابدية المجهولة !!
... قابلني مقابلة ان دلت على شيء
فلا تدل إلا على الاخلاص والوفاء... ثم
ضحكت ضحكة هادئة...

— انت مالك قاعد ساكت كده ليه
ياروف... !!

— لا مفيش حاجه...
ثم ماتقنى والدموع تذرف من عينيه..
— مالك ياروف !!

— أنا بائس... انا مسكين... والله
يا احمد... لو كان حد شاف المر اللى انا
شفه... ما كانش عاش فى الدنيا دى
ولا ثانيه واحدة... كان اصغر على
طول... !!

— ما تقولش كلام زى ده... وانت
راجل متعلم... حتأخذ ليسانسك الآداب
السنة الجاية



أنيّة على عجل .. أنتظري لأراك ...
وازي أنت كيف يغير الدهن بدوي
النفوس الكريمة ...

حيبتك المظلمة

« روحية »

قرأته مرة واثنين وثلاثة ولم اكن
اصدق حتى كدت اطيح فرحا ...

٢٤ ديسمبر ...

جلست على مقعدى بجوار النافذة
لأرقبها حتى تبيء ... وقلت

— كيف تكعب هذه الرسالة 11
وكيف ترفض هديتى وتقطع مودتى .. 22
... جاءت ليلا غفيرة .. فارتدت
« ملابة لف » .. فما أن رأيتى انظرها
حتى جيتنى تحبة ملوفا السرور والهشر ..
نخفت .. وأسرعت لاستقبالها .. قالت

— أدبى جيت هلشان تشوقى ...

واشوفك ..

ثم اخذت اجث وادقق فاذا بها بريئة
من رفض الهدية ومن الرسالة .. فقلت

— امال اصل الحكاية ايه .. فهميني ؟

— اصلها انى انخطبت .. فى الصيف

الى قات .. لشاب فلاح .. اى .. غنى

...

... كانوا من مدة يشدوني ...

لانى ذلك الشاب المتعلم الذى ينتظر المستقبل

السعيد .. فلم لا يمنغوني من رؤيتها .. ولم

لا يقفون حجر عثرة 10 .. فكيف يقف

دخل شاب فى مستهل شبابه أمام تلك الآلاف

من الجنيات 11 .. يا الله 11 انها صفقة

رابحة .. باعوها بشمن بخس 11 باعوها

بدرام معدودات ..

... سنائها لم نجد لها محلا ... 1

فارتدت فرائضى من الألم .. وأحسست

ان الحجره اصبحت قصصا حديديا يمزق

ضلوعى ..

رجعت قافلا الى منزلى منك القوى ..

مفكرا فى اختفائها عني .. وفى رد الهدية

لأنها لم تعودنى اخفاء .. ولم ترفض لى رجاء

من قبل ..

٢٥ يوليو

جاءني خطاب منها

« عزيزي رؤف ..

لقد وصلنى مافله عني ولتكن هذه

الرسالة قاطعة لما كان بينى وبينك وتقبل

تحياتى وتمنياتى والسلام ..

« روحية »

٤ سبتمبر ..

بقيت اسبوعين على هذا الحال .. ولكنى

لم أطق صبرا على هذا الجفاء .. فأرسلت

لها رسالتى الاولى ..

...

٥ أكتوبر ..

فشلت فى جميع محاولاتي التى قت بها

لأنساها .. ولم اوفق .. فلم أبدأ من ارسال

رسالتى الثانية ..

٩ أكتوبر

انتظرت حتى ذلك اليوم .. واكن لم

يصلنى أى رد منها وأخيرا .. جادت قريحتى

بفكرة حسنة اضطررت ان اجوب شارعهم

أصيل كل يوم .. حتى أتمكن من رؤيتها

عند مجيئها من المدرسة .. وكنت أراها على

بعد .. فاكنتى برؤيتها وأعود مستريح القلب

هادىء النفس 12

...

٢٣ ديسمبر

فى ذلك اليوم .. وصلنى منها خطاب ..

وانى لأعد ذلك اليوم من أسعد الايام فى

حياتى ..

« رهوف ... »

« سيمكتنى أن انسل منهم ... وم

فى غفلة عني .. فانتظرنى فى منزلك فى

— مبروك يارهوف .. ولله اافرحت
بك قوى .. عقبال ما تأخذ الليسانسيه ..

— مشكور قوى يا احمد

— والنهارده الظهر برده .. ظهرت

لشجعة بتاعت روحيه والحمد لله نجحت ..

— هيه مش موجوده

— لا والله خرجت مع ماما النهارده

أحوال زوروا ناس أقاربنا ..

— طيب .. لا تيجي ابقى بلغها نم .. اني

القاية وسرورى العظيم لنجاحها ..

جلست هناك حتى حانت الساعة الثامنة

فدوت ان استأذن الا ان احمد اقسم الا ان

اتناول طعام العشاء على مائدته .. فرجيت

« كركه » حتى يباح لى المجال فى الكلام مع

« روحية » ...

ولكن الساعات مرت تباعا و ... ولم

تغضر روحية .. وحوالى الساعة العاشرة

أنصرفت بعد أن جلدنا تسامر ردها من

الرمز .. أنصرفت وأنا أفكر فى الهدية ..

الهدية التى سوف أقدمها الى أملى الوحيد

فى الحياة « روحية » حتى استقر رأى على

أن أقدم لها علبة بها أدوات الكتب ..

٥ يوليو ..

وكان هذا اليوم يوم عقد قران (أخى

على طبيب من اطباء بورسعيد ..

٢١ يوليو ...

... زرت احمد ثانيا .. جلست مدة

ولكن .. روحية لم تحضر فأناجتها بالهدية

وقلت فى نفسى ..

— يمكن ياواد تكون خرجت زور

حد من اصحابها ..

... وبينما أنا أقول ذلك اذني اسمع

صوتها من الخارج : « واخيرا طلبت من

احمد ان يماجئها بهديتى .. وقدمت له اياها

شغلها اليها .. وكنت متوقفا حضورها

عقب ذلك لتشكرني على هديتى .. ولكنى

ذهلت .. واستولت على الدهشة .. وكدت

أجن : عندما رجع احمد راداً الهدية ..

...

...

...

النشروطن



ولكنها غفلت جهداً استطعت بها ترجيها
زواجها من ذاك الرفي . . ولكنهم عباد
المال اباؤا إلا ان يستكبروا على تلك
المخلوقة الضعيفة . . فوافقهم على ارادتهم
وقبلت مرغمة . . . ذلك الزوج الغني
الغني . . .

... ثم ان احدى من نفس مأساة
بأدائه مازحا

... يعني ففبش ياسيدي الا الست
روحيه دي . . ماتشوف لك واحد تانيه
دول علي قفا من يشال ٢١١

انظر إلى نظرة استغراب كانت طويلة
ثم أجهش بالبكاء

عجيبه . . . انات صغير يا ربي

للعباط ده . . ايه بس لزمته
٣ مايو . .

طلقت من زوجها بعد أن سامها الوان

العذاب . . ومرارة العيش . . وهي تلك الفتاة
المتدينة . . وهو ذاك الرجل الرجعي . .
الامى . . الغني . . ورغبت في الزواج مني . .
فصارحت ولديها بذلك ولكنهما رفضا
بتاتا ٢١٠ . . لكونه ثري . . يطمع أن
يزوج ابنته ثانيا لآحد المظاء كما فعل اولا
لا ان زوجها لشاب فقير مثلي لا يملك من
متاع الدنيا شيئا . . ولانهما . . بظننا
أنني كنت حجر عثرة في سبيل سعادتهما
٢٥ مايو

فاضت روحها وماتت المسكينه شهيدة
التقاليد القاسية . . وتركت وراءها رءوفاً
أى . . المسكين

ثم طلب مني ان اذهب معه الي قبرها
فزوره . . ويطلع فؤاده . . وكانت اشعة
الشمس قد احتجبت . . ونشر المساء

جناحية علي الارض . . فزاد في الغيبة . .
واكسب المقابر كامل خشوعها وجلاله
ودخل القبر في اجفان الطلام . . فانار
جنات الافق ١١

وصلنا هناك وكانت الساعة حوالي
الحادية عشر . . فانسلنا إلى القبر افداو حو
وقبل جدرانها . . ثم قرأنا الفاتحة . . وركع
علي قدميه . . وجنا علي ركبتيه ١١ واشداً
بيكي غرامه الذاتي في ربيع الحياة
سعد الدين محمد



مصححة عين شمس للأمراض الصدرية والسل

أولى المؤسسات المصرية

يديرها

الدكتور عمر شوقي

الدكتور محمود زكي

تليمنون رقم ٦٦٦٠

لم يجد خافيا أن الأمراض الصدرية عامة ، والسل بصفة خاصة ، قد انتشرت نشأاً مروعاً ، في أنحاء القطر المصري ، كما
أدلت على ذلك الإحصائيات الرسمية . وهي من الأمراض الخطيرة المعديّة ، التي لا يمكن معالجتها ، إلا بداخل المصحات المتخصصة
هذا العلاج

وشكر الله الذي وفنا لا فتاح مصححة هذه الأمراض ، واخير مكان صحي لها واحد عين شمس ، حيث تتوفر الهواء
لني ، كما تتوفر فيها الضوء والوسائل الصحية الخفيفة ، أي تعود باحسن لتتأج على المرضى

الذي ونظرة واحدة الي لصوره المأخوذة للمصححة . وبعض واحيها . تدل الدلالة لكافية على شامة البناء ، وعلى الجهود المصني
لها بذلناه ، لايجاد مصححة تفخر بها مصر ، ولا تقل عن مصحات العالم المتخصصة

ولقد دعانا الى هذا رغبنا الشديدة ، في أن نكون أول مؤسسة مصرية من نوعها ، نتر بها للحد ، ونكون النواة الصالحة لمشروع
كبير ، الغاية منه تعميم المصحات الصدرية في أنحاء القطر ، لحاجته القصوى اليها

والمصححة حديثة غداء . تبلغ مساحتها ١١٠٠ متر ، تتجهلها لافورات وبها اكشاك لراحة المرضى في زمرانهم
كما أن غرفة لعمليات بها . مجهز بأحدث وأرق الآلات الجراحية ، مصدر ، ويهتم بالمرضى مساعد اختصاصي معي ، بماوا

ممرضات تشرف عليهن رئيسات تمساويات .
وبها معامل لتحليل الدم والبنس . وأجهزة عظيمة للأشعة وغيرها وتنتج المصححة أحدث طرق العلاج ومنها طريقة

(الاستاذ جرسن)

وبالمصححة عشرون غرفة لدرجات ثلاث (الأولى والثانية والثالثة)

مندبلى الباكي ... ؟

١٧ يونيو

قد تآنى في أوقات تعترى المرء لحظات غريبة تنقُط فيها آلام الماضي

وهذا ما اعتزاني اليوم وأنا أجلس وحيدا في الغرفة على مقعد الطويل أطرق الى الأرض أفكر في قصة حبي الخائب لم أقنع بذلك بل وضعت صورتها أمامي على طاولة صغيرة وتناولت قيثارتى أوقع عليها عواطفى الحزينة

وما كدت أنتهى من العزف حتى طرق نغمي الجرس يدق دقات قصيرة مضطربة ففقت في خطوات متراخية بعد أن جففت عبراتى ودستت الصور في جيبى ووضع الآلة على الطاولة .. وفتحت الباب ولكن .. لم يكن الطارق سوى .. خيرة .. حبيبى .. صاحبة الصور

خطوت الى وراء خطوة قصيرة في شهقة حادة انطلقت بالرغم منى بينما كنت أحرق فيها بشدة مستفهما .. ولعكها ابتسمت ابتسامة مقتضبة .

— صبرى .. كيف حالك ؟

وتنمت في صوت غير مسموع فسارت الى الداخل في خطوات قصيرة وهى تلتفت حوالىها وتها لكت على أول مقعد .

— لم تكن بالطبع تنتظر منى هذه الزيارة ؟ ربما تسأل الآن كيف عرفت مكانك ولم جئت مصر وأين زوجى ؟

كانت هناك هالة زرقاء حول عينيها وكان وجهها شاحبا حزينا ولكنها بالرغم من ذلك كانت جميلة فائنة ..

كانت خيرة أول من أحبت وقد

شعرت أيام حبي لها بان في الحياة سعادة موفقة غير أن الامل كانوا يجهلون ما بيننا من علاقات فزفوها الى شاب غني يعمل كطبيب

وخلفتها ورائى في الاسماعيلية وامرعت الى العاصمة أبغى الراحة والهدوء بين الكتب والاوراق واتخذت المطالعة تسلية لى وأحيانا الموسيقى ولكنى مع ذلك لم استطاع ان انسها ومضى على عامان كاملان لم أفكر خلالها في السفر اليها .. والآن .. هاهي قد أتت .. لترانى

مرت بمخيلى هذه الخواطر وكيف كنا نقابل خلسه تسودنا الطهارة التامة . أضرم يديها بين راحتى اكرر عليها أيام السعادة المذشودة ونحلق بأماننا في جوها الشعري البديع .. وقطعت حبل تفكيرى بقولها .

— كيف مالك أنت أولا ؟

— كما ترين .

— نحيل الى أنك كذبت تبكى .. الاحمرار مازال في عينيك .. هل تبكيك الموسيقى ؟ — ثم اختنق صوتها وهنا عرفت أنها كانت تعفى من الخارج بينما كنت أعزف على الكمان ..

— خيرة .. أرجوك الافصاح بسرعة .

كيف جئت الآن .. الى ا

— سأوضح لك ولكن مهلا .. اننى سيدة الآن ..

دعنى اشبع النظر من مسكنك الانيق من وحدتك الغريبة .. كيف تسنى لك أن تبعد عن .. عن الامل عامين كاملين لم تفكر في .. وفيهم يا صبرى ؟

ثم نظرت الى ساعتها الذهبية فظهرت عليها علامات الاضطراب وقالت .

— كاد ينهى وقتى القصير .. . دعنى الآن أذهب — ثم أخرجت لى من حقيبة يدها بطاقة عليها عنوان (البانسيون) النازلة فيه مع زوجها وقالت .

— أرجو أن أراك باكر فى مثل هذا الوقت ثم همت بالاصراف وكادت تغيب عن بصرى لولا اننى تمالكت نفسى وهمت — الى اين ؟

— زوجى عند طبيب الاسنان وميعاد اوبته العاشرة تماما فأريد أن أصل قبله .. . غدا لا تتأخر فى مثل هذه الساعة تماما — ثم خرجت

ولامات خطواتها على السلم شيئا فشيئا أخرجت الصورة من جيبى وضممتها الى البطاقة وقربتها من فمى وقبلتها

١٨ يونيو

قضيت الليلة المنصرمة فى نوم متقطع اذ كنت ارقب ظهور الصباح فى قلق وشوق لارى حبيبى الفاتنة .

وذهبت فى اليعاد الى العنوان الذى عينه وما كدت اخطو خطوة الى داخل البانسيون القابع فى زاوية من زوايا شارع المحالة حتى ابصرت بها فتقدمت اليها والقيت على المكان نظرة سرية فاحصة ونسيت — قبل ان احتويا بين ذراعى وأقبلها فى فها ووجتتها وعينها وشعرها — انها زوجة وانه ليس من حقى ان اختل بامرأة هى ملك لغيرى ولكن .. ولكن انى للعقل ان يغلب على العاطفة فى مثل هذا الطرف مرت نال لحظة سعيدة لن انسها فنبهت عقبها وانا جالس على شيزلونج — فى غرفة اخرى بينما جلست خيرة امامى واخذت تقص على قصتها .

— أتيت مع زوجى من الاسماعيلية يوم الاثنين الماضى لمعالجة اسنانه ولما كان يتغيب ازاء الساعتين كل صباح فقد انتهزتها فرصة الامس . وأنتيك ولكتنى لم امكث معك طويلا لان الوقت ضاع فى البحث عن ..

— ولكن كيف عرفت مكانى ؟

— ذات صباح قبل أن تغادر
الاسماعيلية بأسبوع تقريبا كنت واقفة في
في شرفة منزلي فأريت خادما يسير في الشارع
ويده خطاب في طريقه الى مكتب البريد
فأيقنت انه مرسل اليك فهرعت الى اسفل أنزل
درجات السلم بسرعة هائلة وناديت وتظاهرت
بالسؤال عن امك وشقيقتك بينما كانت
عيني قرأت عنوانك ..

ثم اطلقت ضحكة مرحة وأردفت .
— ولقد تعبنا كثيرا بالأمس قبل ان ..

— تعبنا ؟

— نعم .. انا والحوذي

ثم كررت الضحكة الاولى

٢١ يونيو عصر

ظهرت نتيجة دبلوم المعلمين صباح اليوم
فتولاني سرور عميق لنجاحي وابتعت
لاهلبي اهنتهم ثم اخذت التزام بدلا من
(المونوسيكل) لزيارة احد اصدقائي .

كان الزحام في المركبة شديدا ومع
ذلك فقد ابصرت براكين دق لهاقلي بشدة
كان هناك الدكتور . رفيق عباس - وعلى
رأسه استقرت قبعة بيضاء من الكاوتشوك
وبجانبه جلست زوجته خيرية ترتدي ثوبا
اخضر انيقا .

وكان الزحام لم يرق للدكتور فظهرت
على وجهه علامات الاستياء وفي المحطة التالية
ما كاد التزام يقف حتى رأته بمسك بذراع
خيرية ويشرع في النزول ولكن كان
هناك لوري كبير آت في سرعة وعجلة
من منعطف في الطريق كاد يصرع الدكتور
الذي كان منهمكا في مساعدة زوجته في
النزول لولا انني قفزت من التزام قفزة خطيرة
مكتني من جذب الرجل قبل حلول الخطر
المحقق لان السيارة الكبيرة لم تستطع
الوقوف الا بعد المرور من امامنا بمسافة .
وكان نصيب طربوش التدحرج على الارض
على بضعة امتار منا .

التفت الى الرجل وشد على يدي بقوة
يعلن لي شكره وامتنانه بينما كانت عيناه
الضميقتان تشتتان في هذا الشكر . اما هي .
فاستطعت ان انظر اليها خلسة فأريتها متجهمة

الوجه وعلى عينيها استقرت نظيرة هادئة
حزينة ولما تلفتت حوالى البحث عن طربوش
كانت قد مدت ذراعها في صمت ناحية
الطربوش الملقى على الارض ولما عدت به
كانت توليني ظهرها رافعة قبضتها الى عينيها
بمعدل تخفف به دمعة منهمة .

وكان القدر أراد انقاذي من هذا
الطرف الدقيق اذ مرت من امامنا سيارة
وقفت فجأة على بعد متر واحد منا
وسمعت من داخلها صوت قوى يناديني
باسمى فاستاذت من خيرية وزوجها بعد ان
وعدتني بزيارتي بعد الحاح الزوج

برز من السيارة وجه شاب وسيم الطلعة
حاصر الرأس ولم يكن له شقي سوى صديقي
الحليم - عزيز راضي - الذي ما زال
يتلقى الطب في جامعة ادنبرة ولم يكن لي
بمجيئه معرفة لان المراسلات كانت انقطعت
بيننا من بضعة شهور

تعاقنا طويلا وهأني بنجاحي الذي
قرأه في الصحف ثم جذبني الى داخل سيارته
وهو يسألني عن وجهتي فأعطيته رقم
مكاني .

حدثني في الطريق عن شئونه الخاصة
وشئون ابناؤه التاميز فلمحت فيه شخصا آخر
تغير تغيرا غريبا ... هذه الاناقة المفرطة
وهذا الشعر اللامع المسترسل الى الوراء ..

اقرأوا

القصة والمضى

بعد ان أصبح لسان حال الجيل الجديد من الشباب المثقف

صباح السبت من كل اسبوع - ثمن النسخة قرش صاغ -

الاشتراك السنوي مائة قرش صاغ

وكان قد أتى من الاسماعيلية ليراني كمدوب
من الاسرة - وهو في الاربعين من عمره
ربيق القلب والعاطفة .

وقد أوصيت خادمي بأن يرشد خيرية
وزوجها الى مكاني حالما راما ولقد كان
الانسان فصلا في زيارتي عصر أول أمس
فقد اني لم أتمكن من اشباع نفسي بالتمتع
بوجه خيرية خشية سوء الظن ومع ذلك فقد
استطعت ان المح عليها شيئا من الحزن
والاسي

٣ يوليو

أخذت أسير في دور النقاها وشعرت
بتحسن في صحتي مما جعل عمي يسر من
تحسنه فانهزت الفرصة وحننته على الرحيل
فقد رني

أما عزيز فقد كنت أعرف فيه اخلاصه
شغاني من قبل لكن كان قد اولاني عطفه
في أوقات مرضي الآن فهذا امر ليس
بجديد .

أما الدكتور رفيق وزوجته فهما
مستمران في زياراتي عصر كل يوم تقريبا
٤ يوليو

لشدهما أدهشني صباح اليوم ان رأيت
باقا من الزهر الجميل ملقاة على الطاولة بجانب
ولاءت عنها « السستر » افهمتي بأن
صاحبها سوف تأتي بعد ساعة لانها عندما
أتت في المرة الاولى كنت نائما .

وبينا كنت اعرض في افكاري عن
صاحبة هذه الباقة وهل هي : اذ اقبلت
على خيرية في فستان كحلي جميل اكسبها
رشاقة جديدة

سالتني عن صحتي وهي تجلس الى
جانبني على السرير لمحت في عينيها برقا عجيا
فاشدت ضربات قلبي وقبضت على يديها
بين يدي وضغط عليهما ضغطة ضعيفة
مزاجية

— ألم يحن وقت خروجي ؟

— بعد باكر ان شاء الله . . وأين
الدكتور ؟

— عند طبيب الاسنان كمعاده فانهزت
الفرصة لاراك لانه لم يمكنني البقاء حتى
العصر .. كيف انت الآن ؟

وكانت تحدثني بصوت منكسر النبرات
وخيل الى انها على وشك البكاء . قلت لها
وأنا انجاهل السبب .

— خيرية .. ماذا بك . . هل انت
مریصة ؟

— آه .. نعم .. أنا ..

ولمعت عيناها بالدموع فاسرعت اجفنها
يطرف ردائي الواسع وهنا . . . أقبل
الدكتور رفيق عباس يضم تحت ابطة شيئا
ملفونا في الورق ربما كان هدية لي بينا كان
يقبض بيده الاخرى على قبعته البيضاء .

ولما رأى ما كان بيني وبين زوجته من موقف
دقيق وعلاقة تبعث سوء الظن الاكيد
بهت وسمر مكانه مذهولا كتمثال
لا يتحرك . ثم عاد من حيث أتى دون
أن يلفظ كلمة واحدة وخل الي انه كاد
يسقط اعياء في طريقه الى الخارج .

نظرت الى خيرية مدعورة بعينين
زائفتين ونظرت اليها بدوري ولم يستطع
أحد منا أن يحكم . ومضت مدة لم ادر
قدرها حتى قطعها صوت خيرية المرتمش
— الآن فقط . . عرف ما بيننا من
علاقات لها سنين .

— ليكن . ماذا هناك من زوجة تعود
صديق زوجها وتواسيه وهو مريض ؟

— ومن يؤمن بهذا القول . بالرغم من
انه شاب عصري متطرف إلا انه غيور .
غيور جدا . انت لا تعرفه . سوف الحق
به ثم الفت على تحية مقتضية وخرجت
مضطربة فشيعتها بكلمات مشجعة لا تنفي في
الواقع فتبلا

٦ يوليو

عرفني الدهشة أمس عند ما جاءني
عزيز مهموما على غير عادته ولا يحمل معه
فاكهة او شيئا من هذا القبيل غير جريدة
صباحية اصابها الكثير من الضغط والعصر
والقاها الى في حركة آلية وهو يقول .

— تشدد يا صديقي واقرا . بينا اشار بأصبعه
على عنوان بارز قرات فيه بعد لاي شديد
ما يأتي .

— حادث مفاجئ —

وبينا كان الدكتور رفيق عباس
الطبيب الاختصاصي في الامراض الباطنية
يعبر شارع الفجالة اذا بالترام رقم ٣ يصطدم
به فجأة فأصابه برضوض خطيرة في رأسه
واطرافه العليا توفي على اثرها قبل وصول
عربة الاسعاف .

ولم استطع ان اتم القراءة فالتفت
إلى الجريدة على حجرى او هي سقطت مني
ورحت افكر . وعادتنى الحى ثانية
١٠ يوليو

ارتديت ملابسى وراعى أنها صارت
واسعة مبهلة ولما كنت أزل دراجات
السلم سمعت صوت سيارة عزيز تقف في
الشارع .

صعدت بجواره وأخرجت له البطاقة
الى كنت أخذتها من خيرية في أول مقابلة
بيننا وانطلقت بنا السيارة في هدوء وكان
صديقي خشى أن يزعجني فلم يحكم طوال
الطريق .

ولما بلغنا المكان المقصود أشرت على
عزيز أن ينتظرني في سيارته الى أن أعود
واقترحت الداخل أضع الدراج في خوف
ورهة .

ضغطت على موضع الجرس فظهرت لي
خادمة قروية نظيفة ولما سألتها عن سيدتها
أجابت بأنها ترفض رؤية أى زائر مهما
كانت منزلته فأخرجت لها بطاقتى عليها
تسمح لي بالدخول بعد أن تعرفني ولكنها
لما مدت بها كررت الرفض الاول .

عدت يائسا حزينا ولم يسألني عزيز عما
حدث وكأنه قرأ على وجهي ما كان
يجيش بنفسي وعواطفي ولم أكد أصل
منزلى حتى ارتيمت فيه أنى وأبكى .

لما أن فشلت بالامس في رؤية خيريه لم أستطع أن أكتب جماع رغبتي الملحة عصر اليوم في هذه الرؤية فعزمت على الذهاب اليها مهما كلفني الامر .

ان كل ما حولي الآن هادئ ساكن يوعز بالطمأنينة . لولا . ظلام الغرفة . المحيط بي فقد أبيت اضاءتها مكثفيا بنور مصباح الشارع الحزين لان عيني أصبحت لا تقويان على مجابهة الضوء الكهربائي بتأثير الام . . . والسهر . . . والبكاء .

أنا الآن في منتصف الليل تقريبا جرتني أرق حاد . واضطراب قوى في أعصابي حتى انني لم أفلق ان أمسك بالقلم وأكتب حرفا واحدا قبل هذه الساعة المتأخرة من الليل . . . الليل الذي رأيت في نهاره خيريه .

ففي تمام الساعة الرابعة مساء توجهت شطر منزلها بمفردي ولما بلغت مسكنها لم أستعن بالجرس كما فعلت بالامس بل أدت مقبض الباب فانفتح أمامي لحسن حظي وولجته وأنا أرتجف لاني في هيأتي كنت كائن وتوجهت — على اطراف اصابعي — ناحية غرفة النوم والقيت بها موصدا ايضا فلم أياس بل فعات به مثلما فعلت بالاول برأيت خيريه نائمة في الفراش كتمثال من الشمع . وبدأ لي وجهها القاتن الاصفر من فين ردائها الاسود كالبدر يظهر من وراء الغيوم القائمة .

أوصدت الباب خلفي في هدوء شديد ثم وقفت احدى فيها مذهولا . . ماخوذا بجمالها الشاحب . كانت منكبة على وجهها وقد باعدت ما بين ساقيها . يستدل الفطاء إلي خاصرتها . وكانت وهي تولى وجهها ناحيتي رأيت عينيها الكبيرتين باهتاهما الطويلة نظال اعلى وجنتيها تحضر في ذهني صورة شبيهة لها للرسام الايطالي (مارسين) كتب تحتها — حلم العذراء —

جلست على مقعد بجانب المرمر بينما

كانت عيني لا تفران لحظة واحدة عن النظر الى النائمة ولم ادر كيف اغرورت عيني بالدع فاستعنت بمنديلي اجفف به عراقي المنسكبة . ولم اكن استطيع ان اعلل سبب بكائي . هله . لشفقة عليها لانها فقدت زوجها فبانت ارملة . ام لانها مريضة هائلة يعترها الضعف والاصفرار . . ام لانها رفضت مقابلتي بالامس واتيت الآن على غير رغبة منها ؟

اجل منديلي بالدموع المتساقطة ولم اتمك من كبت عواطفى وايقاف تيارها وهمت مع ذلك ان اتقدم اليها لاحتضنها واقبل عينيها ولكنني ما كدت افعل ذلك حتى رايتها تتقلب في الفراش وتفتح عينيها ثم فطرت فاما دهشة وهي تحاول القيام وهنا وجدت في نفسي الشجاعة لان اتقدم ففعلت بيداتها اولتي ظهرها سريعا في حركة تدل على الاستياء والغضب .

— خيريه ! لا تحدي علي .

— آه . هذا كثير . لا تنس انك

السبب ولكن . كيف اتيت ؟

ثم راحت تنحب وتنشج نشيجا عاليا محزنا افرغني وجعلني اراجع ثانية الى مكاني ابكي بدوري ولكن في خفوت وحذر . ولحمتها بعد لحظة بين دموعي تخفف من حدة بكائها وتختلس الى النظرات . فلما رأيت هدوءها يعود اليها وقفت بجانبها للمرة الثانية انحنى عليها واسألتها مستعظما : — والآن . هل ترضين بي . ؟

فشعرت بها تلهض بين ذراعي انتفاضة قوية هائلة وتحملني في بعينين مفتوحتين واجابت :

— وبهذه السرعة .

وخجلت ان انظر اليها وتراخت اعصابي فسقط منديلي المبطل على وجهها فشعرت بليوته وضمت بين قبضتها فبالها ابتلاله . نظرت الي طويلا وفجأة لفت ذراعيها حول عنقي وقربت وجهي من وجهها وقبلتني قبلة طويلة

لم اكن أريد — بالرغم من مضي هذا الشهر الطويل — اتمم مذكراتي التي بدأتها ليكون فرحي قاصرا على وحدي لا يطلع عليه مخلوق ولكن . . . يبدولي — وقد أصبحت وحيدا ليس بجانبني حتى عزري لانه سافر الى جامعته أروى له اسراري فازيح عن كاهلي قليلا من اعبائها — اقول يبدولي ان الكتابة الآن هي خير وسيلة خصوصا بعد ان علت من الجرائد بانني عيت مدرسا في احدى المدارس الثانوية الاميرية في الوجه القبلي .

ان مليكة عواطفى — خيريه — ماتت مرتدية ملابس الحداد على زوجها . ومع ذلك فهي — تقبلني بنفسها كلما رأني ترسم على وجهها نفس الابتسامة الاولى الابتسامة التي سبقت عناق لها في المفاجأة الطريفة ؟

والآن في سبيل تمهيد السبيل لزواجي من خيريه . اقامي كثيرا ومع ذلك فاني استطيع ان اؤكد بان زواجي معها سيم قبل حلول اكتوبر المقبل لاسافر لدرسي في الصعيد صحبة زوجتي العزيزة .

اما المنديل الباكي المنديل المبطل بدموعها سوف يكون اول الهدايا لزواجي في ليلة الزفاف

دكتور ديماس

بعبارة بجميان الحاندرم
بفالم جميع الامراض السرية والجاري
البولية والامراض السائلة خصوصا
البيون المرس بفالم في اقرب وقت
معاملة مرضية للطبيب والموظفين
مؤسسة العبارة { س } ١٨

المتهم ———— رد

تابع المنشور على صفحة ١٤

يو دار من دور الابر عندما مر دون ان
بعد واحدة منهم الثقاتا ١١ وهو ١١ آراه
أقل منهم في شيء؟ هل هذا راجع الى انه
لا يمتلك سيارة فخمة كغيره ، ولكن هذا
لاهم فهو سمع ان يقنع والده الشيخ شراء
واحدة ولكن .. ولكن بعد ان يجتاز شهادته
المراسمية هذا العام . لم لا يجب هو الآخر؟
احل .. لم لا يجب ١؟ هذا هو السؤال
الذي رده اكثر من مرة دون ان يسأم
ذلك التكرار .. انه ايقنم يابة شابة كائنة
من كانت .. سيمها قلبه ليحرب حملها هذا
الشمور .. وثارت نواة التمرد الطاغية في
نفسه التي نادى صارخة تطالب بالحلب

و كانت ليلة ١١

وعاد الى منزله وشمور ناعم لم يداخل
نفسه من قبل يعطى على احساسه .. واغلق
باب حجرته الصغيرة من الداخل .. اوه ا
ان هذا الفراغ المحسود يبعث الضيق الى
نفسه .. يجب ان يشهد حديثه في افق اكثر
سعة ..

و كانت ليلة ١١

عاشا حاول النوم متحايلا عليه بين سامة
ودور جدوى .. لقد جلس في ركن بعيد
واحتفى بجدار المقعد الكبير من انضواء
النار الذي كان يسكنه المصباح وراح ينفث
في شراذه دخان لعافته .. كيف ١١ انه لم
يدخل قبل لأن ١؟ او لکنه وجد نفسه يشترى
عامة الافاق تلك ليستعين بأشغال ما بها على
قتل الوقت الباعث لاسامة .. وراح خلال
الوية الدخان الرمادية في ميل الى الصفرة
يشهد وجهها الحالم .. الوجه الاصفر في
شمور طبعته الليالي بطابعها الابدی ..

الوجه الجامد في ميل شره الى تعبير صارخ
من امي وثورة مضطربة بين الجوانح ..
العينان الذائرتان في محجربها والتي ظهرت
شرايينها الحمراء من كثرة الافراط في السهر
فقدتا سحر الطهارة وكساها سحر عبقرى
من ملائم الليل كان يبدو في بريقه الذي
كان يلهم حينما وبخبوا حياتا عند ما تفسد
اهدابها على وجنتها البارزى المظلم ..
والهم الصغير الذي التسوى على ابنة سامة
ساخرة هازقة وبان من اسنان بيضاء تنوسطها
سن ذهبية ١١ وكيانها ١١ : الكيانا الحزبل
للمتلى ١١ .. اوه ١

يالها من ليلة ١١

اين تراه ذهب النوم ؟ هل هذا هو
ما يسونه الحب ؟ لقد قدر له اخيرا ان
يحب .. ومن ١؟ فتاة من فتيات الصدفة
العابرة مرفها في معبد من معابد الشيطان
حيث ذهب مع نفر من اصحابه للتلبية
والعبث ..

وحاول في الليلة الثانية الا يذهب اليها
ولكن .. ما ان اقبل الليل حتى كانت
سحرها قد بدأ يطفى عليه وخيل اليه انه
يسم في قرارة نفسه نداءات خفية منغمة
أحسن مع مقاطعها بخور في ارادته ووجد
نفسه .. دون وعى .. يسير صوب
المعبود المنبوذ ليقتضى ليلته بين جدران
يسبح فيها بمحمد الشيطان ويحمده

وجرف تيار ذلك الحب القاهر رشاد
وعلى التي احست نحوه بشعور من الاشفاق
الحنون اذ جعلها في اللحظات التي كان
يقضيها معها نحس بأنها تحيا في جو غير
الجو الذي افقته وذهبت فيه حقبة طويلة

من حياتها المزرعة بهبوب المواصلات
والانواء .. وعرف رشاد الحب الذي كان
كفيلة بأن ينمو في موطن الرذيلة وبهذه
احضان آلهة مقر .. وتغيرت حياته طبقا
لبرنامج الجديد الذي اتفق عليه وصديقه
وهنا فكر في الالهة قتال عن حمسه والسكن
بعيدا عنه .. انه الآن في العشرين من عمره
وبوسمه أن يحيا وحيدا .. انه لا يريد
ان يكون تحت رقابة وموضع اشتباه وكان
ان أرسل لوالده الشيخ رسالة افصح له فيها
عن عزمه على الانفصال عن حمسه وشرح له
سدة أسباب كانت من الوجاهة الى حد انها
دخلت في روح والده فوافق على ذلك
الانفصال .. وأجر رشاد ممكنا صغيرا
فخا في حى عابدين ..

وكان عليه كل ليلة أن يتأدر مسكنه
حوالى منتصف الليل فيصير وحيداً في الطرقات
الساكنة المنفرة في الشتاء حتى يصل الى درب
متفرع من شارع فؤاد الاول ويظل في مقهى
صغير يديره أحد الايطاليين وهناك يجتهد
عددا من اكواب النبيذ حتى يحين موعد
خروج عليه .. هذه اللحظات ... لحظات
الاتظار المله كانت كفيلة بأن تخنق منه
فنانا .. لطالما تواردت شتى الخواطر
محتاجة الى خياله وهو جالس في ركن
مظلم من حانة صغيرة يتجرجع اكواب
النبيذ الرخيص وهو ينتظرها .. ينتظر مقدم
عروس أحلامه وخیالاته .. فكرر .. تخيل ..
أراد أن يسجل أفكاره .. أو يصور
خیالاته .. وفي هذه اللحظات كان يكتب
أول قصائده .. الاساس الاول في بناء
مجده العمري ..

وظهر في الجرائد اسمه كشاعر مجدد
وهو لما يزل تعد طالبا بالمدراس الثانوية
لم يترك مقعده في السنة الثالثة بالفصل الثالث
وراح الناس يقرؤون ما يكتب في اصحاب

لهذا النوع القسري .. أما هو فخلق في تلك السماء وراح يغنى علي حقيقته أردية من السمو .. جردها من العالم المادى وعلا بها الى عالم آخر .. وسعد بخياله ورضى به أما هي فستت هذا النوع من الحب . كانت في حاجة الى يد تصفها لا يد تربت علي وحنيتها في حنان وقدم تركها وفهم بكمل لها ألوان السباب وأنواعه الغريبة الفاذة التي ائتت معها .. هذه القصائد اا انها لا تفهم شيئا مما بها .. وبدأت تحس بالاشفاق الراني نحوه .. وأحب .. وهبت قلبها لغاب لا حمل له ولا صناعة يتكسب منها قوته .. وعرف رشاد ذلك فلم يصدقه باديء الامر لان فتاته كانت تحيا في خياله داخل نسج خاطه من أحلامه .. ونسى كل شيء حتى مستقبله في حين كان امتحانه النهائي يتقدم في سرعة جفحه فاغرا فيه يتلمز الايام الباقيات في نوم ..

وحل مانوقه الجليم .. ورسب رشاد في « الكفاءة » فذاق المرة الاول قرارة القفل في حياته المدرسية .. وكان عزاءه أنه موفق في غرامه .. ودهمه الهم فأراد أن يسري من نفسه بعض ما بها .. كان الوقت نهادا ففكر في ترك مسكنه .. الى أين يذهب ؟ وقادته قدماءه الى .. معبد الفيضان . يانلك اللحظة البشمة ! لقد كشف النهار من حقيقة الحية الخبيثة .. لقد أحس بمجو غريب ساعة دخوله وحركة غير عادية ونظرات غامضة تبادلها الخادمة الزنجية مع الخادم القروي .. لعب الفك بمقله فافتحم « الصالون » وهناك .. وجدها .. وجد مبهط أحلامه في ثوب الغرفة الوردى .. اللون الحبيب الى نفسه .. وقد اضجعت في وضغ مثير وعند قدميها جلس فتاها الجديد وأمامها أكواب الشراب .. وأطلت من عينيها القطرات الثائرة في غلمان البركان

من دم فرعون .. ولكنه .. تمرد . تمرد في هذه المرة علي ثورته .. لقد كانت هذه الصدمة هي الصدمة الثانية التي لقيها في ذلك اليوم .. وجسدت قطرات دم الفرعون انشائية .. وأحس رشاد يبرد الهدوء يضر نفسه وهو يظر اليها وقد سادها لدمر وانتفضت واقفة منكسة الرأس بينما حاول الآخر الهرب فلم يستطع وظل مكانه ملقى بارض الغرفة كحيوان قذر رطه سيده فارتوى في ركن وهو يموى في أنين خافت كي يستدر رحمة ثم .. خرج رهاد وهو يحس بحياة جديدة تدب في كيانه وأقسم أن يلبي هذه التجربة الاولى نحو الحب .. وتمردت نفسه عايه .. لقد كفر .. كفر بالحب لانه احساس رخيص يبدو في ثياب معسولة منمقة .. كانت زائفة عابها طلاء الخديعة والبهتان .. وافرغ نفسه في العمر وكتابته فذاع



اللوكاندة السعيدة

بشارع محطة مصر القديمة رقم ١٤
بالاسكندرية . اصاحبها ومديرها

مصطفى درويش

على بعد دقيقتين من محطة الاسكندرية الجديدة
تليفون رقم ٢٩٠٢١

المطعم الوطني الوحيد

الذي يؤمه مكبار المصريين والاجانب والاعالات الراقية وبه صالون خاص للعائلات والحفلات . به أفخر وأشهى وألذ المأكولات الطازجة من لحم واره الارياض . وبه قسم خاص للمشويات من كباب مصرى وحمام مشوي وكفته بالطرب وجميع الاسماك على مختلف أشكالها والطيور بجميع أنواعها . والفواكه والحلوات والمربطات المثلجة الا - مذيذة الطعم . وسوف تشاهدون - صدق قولنا عند تشريفكم

الادارة

ساجد الى الهابة المصرية التي كانت تعمل
فناك ممرا زميلتين أجنبيتين .. وتوددت
اليها بعدا واقبلت عليه فصامم من سماعها
ومدما غادر سائتها في آخر الليل الحت عليه
ولم تتركه الا بعد ان وعدا بزيارته ..

وعندما خلا الى نفسه في مسكنه الموحى
لما كان ضحك ساخرأ وهو يقول : هل
فقد لي ان اقضي حياتي بين أمثال هاته
النسوة ؟ .. وجعل يفكر فيما عساه
سيحصل ازاء هذا الوعد الذي قطعه على
نفسه ؟

وظلت هي أن في الامر شيء فاختت
تعبه فيها جعل ينصت اليها وهو يضحك في
نفسه .. مبشرة تحاول ان تضلل كافرا
مبهات ان يترف بدنيها ... لقد كفر به
ذلك المهد الكافر .. ولحسن .. ولكنه
أراد أن يشتم منها بجزيرة أخرى ... فباعها
مواطفة الزينة التي صدقتها .. وكانت مواطف
أكثر جراءة من عليه .. وكان هو قد اعتاد
هذه الحياة فلم ينجل منها .. وظهر واياها
في كل مكان

كثيراً ما كانت تنفرد به تحذنه عن
حيها فكان ينصت ولا يشك .. ثم من مرة
فنت فيها ان تنفج شفاته عن كلمات ..
من كلمة واحدة .. ولكنه لم يفعل .. لقد
حرمها حتى حق تخيل الحب وترديد كلمات
الطيب في خيالها المسكين ... ورغم انها
كانت نحيفاً في منبت صوته الا ان كانت لها قس
شاعرة .. نفس كانت جدمشوقة الى احاديث
النزل وكلمات الهيام والحب .. تخرج واياها
في جوف اية ويسران في الظلام .. في
المصراة فاذا نعت حملها بين ذراعيه .. في
قارب يتأرجح على صفحة الليل وتلقى بنفسها
على صدره ليسكب في اذنيها اهازيج الحب
والحانة ..

وكانت ليله ١١
ليه ما لجت في الظلام ولا هي تركت

نور النهار منذ بعيد .. فكان الوقت بين
الاصيل وغيبى الليل وقد جلس رشاد المطاقي
في الحانة التي تعمل عواطف فيها .. وجلست
هي قبالة وامسكت براحة يده بين يديها
وراحت تطيل النظر الي وجهه .. الي شفثيه
الى غيظه الحاملتين كن ترقبان مقدم طيف
بعيد ..

— رشاد .. متى رايح نربحنى ؟
— احنا متى قلنا أحسن بلاش
الحكاية دي ..

— لكن أنا بدى أعرف .. انتي
ليه طاعة .. متى أحسن لك تقضى بالساعة
الي انتي فيها

— ما يراك تكون لي لوحدي
— ايه ١١

— متى حاجبك الكلام ده ؟
— طبعاً لا ..

— يا خاين يا ناكر الجليل — وجذب

يده من يدها وقام يريد أن يذهب مكانه
فأسرعت خلفه كجنونة تريد امساك
فدفعها في قوة أسقطتها على أرض الطريق
وقامت عواطف نائرة وأمسكته فظن انها
تريد به شراً فرفم يده وهوى بهسا على
صدغها .. ونجم المارة في الطريق العام
ليروا هذه المعركة بين المشوق وعشيقته ..

ووقفت سيارة صغيرة من ذات المقدين
أطلت منها فتشاة لتري ما الخبر وما الذي
سبب في ازدحام الطريق فحالد زمرورها
منه .. شابة ورجلها .. وضحكت ..
الحياة هكذا دائما .. وجل وامرأة ..
ولسكن ... أي عجب هذا .. يتهاجران
على قارة الطريق .. وأحست في نفسها
بنوع من الاشفاق على ذلك القاب ففتحت
باب سيارتها ومشت ومسست الزحام حتى
المتشاجرين .. وكأنها ساحرة إذ تلاشى
كل شيء حتى صباح المرأة .. وتقدمت

«قهوة» على الدله

شارع الفى بك

لايزال على أفندى الدله العشى المصرى المعروف
يتابع مشروعاته الاقتصادية الكبيرة
الناجحة

ولقد كان آخر مشروعاته إنشاء قهوة جديدة بشارع الفى بك على غط أحدث المقاهى
الأوربية ولا شك ان على الدله أفندى الكبير موفق في ادارة مطعمه الراقى بشارع المناخ
سيكون خير ضمان لتوفيق هذه القهوة الجديدة التي أسرع شباب القاهرة الراقى لتزد
عليها واختيارها لقضاء أوقات فراغه

من رغاد وقالت في غردية نائمة
ما الذي حدث يا سيدي ؟ انه لما يثير
المحب ان يتفارك شاب مثلك يبدو عليه
انه من أميرة طيبة على قارعة الطريق مع
احدي نساء الطريق . . .

— يا آنستي . . . — ولم يستطع أن
يتكلم
اتى أقدر شعورك ويؤلمنى أرتك . .
هل تسمح ؟

— يا آنستي . . .
— ليس الوقت يتسم بالمجاملات . .
انبنى لتتجر من هذا الجو المربوه . .
وكانت ليلة ١١

ليلة لم يعرف فيها معنى لا لنوم بل
الراحة والهدوء التهنى . . . من تراها
تكون هذه الساحرة . . . الساحرة التي باح
ابها ودون أن يعرفها بكل شيء عن نفسه . .
هل سيلتقي بها مرة أخرى ؟

ماذا حدث ؟ أتراه أحبها ؟ وهل
ترضى عنى بحب مثل هذا الغاب . . . لقد
ضغظت على يده سامة أن تركته وهي تقول
— أيها القاهر . . . لك تمنيت أن
تتاح لي فرصة رؤيتك . . . انتى من دروانك
وأنا سعيدة لمفالك . . .

— يا آنستي . . . ان الظروف . . .
أعرفها وأقدرها . . . انتى لا ألومك
. . . بل

— بل ماذا ؟

— ألوم فليك

— قللى ؟ وكيف . . . ١١

— انه الحب أردت أن تنفذه فلم
يمل بك هأنه دائما بل هبطت به نحو وحى
يتولانى المحب اذا ما فسكت في أنه كان
مصدر الهامك الفسرى . أخفى لي هذه
الجرأة يا سيدي

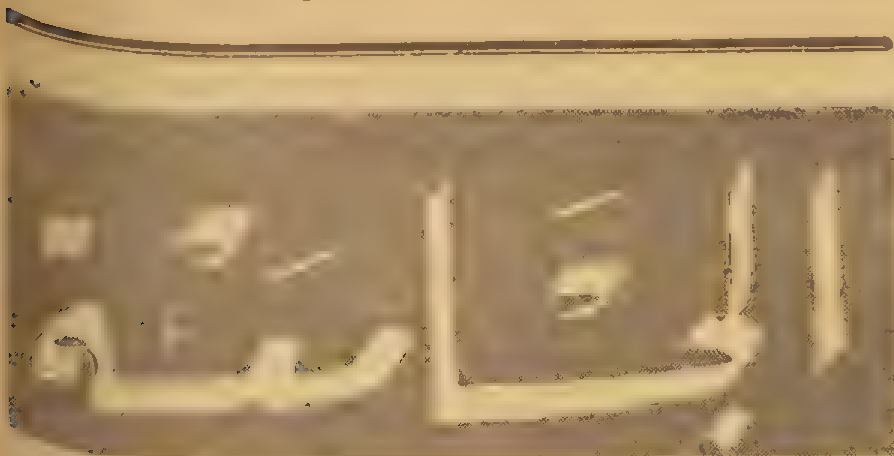
وماد الهدوء يدب في قلب الكافر
وقسه . . لقد أحس هذه المرة بشعور سام
احساسى خال . . انه هو الحب الذي حرمه
ووجد لديه وحيا آخر . وحى أرقى من وحى
نلك الحانة القذرة وأكواب النبيذ الرخيص
وظهرت له في احدي الصحف الصباحية
قصيدة رائعة أمها « ناله » كانت كرجم
صدي لاحتاسيس نفسه . الاصدقاء التي كان
يتخنى أن تصل الى مسجعيها . . الى مسمر
المجولة التي أحبها من نفسه وكل قلبه

ومر عام
وعام آخر
ثم عام ثالث

ونداه من أجل مجرولته يتعالى صارخا
ودون جدوى . . لقد كانت تريدان يتطهر
من الماضي . . وتخطى مرحلة التلميم الثانوى
لم يأت به بالتفاني . . لم يهتم بفرح الاهدل
والاصدقاء لقد كان ينادى دون أن يعلم
النداء . . وأرسل صيحته الاخيرة . . متى
تعودين ؟ الى أحدث أ كبر ضجة في

الأدب ورفعت الى مصاف شعراء الدرجة
الاولى .
والنقيا . .
لقد أحس وهو ذاهب الى لقائها أن
في طريقه الى هيكل عبق البخور جوانسه
وتصاعدت الصوات من أركانها يرددها
الكهان وعند المذبح وقفت هي . . وقت
من صوت الكفار الى نور الحقيقة . . الى
ومرت الايام . وحل الصدف وكانت
علمها أن تصافر مع أسرتها الى مصيفهم
« رأس البر » . لقد وقف بين جمهور المشيعين
يرقبها في نافذة القطار وهو يبتسم وهي
تلوح له بيدها الرشيق حتى اختفت وهو
يردد

— لست أدري كيف ستحلولي الحياة
دونك . متى تعودين ؟
وعاد وحيدا واحساس هائى . .
نفسه لانه كان على ثقة من أن هناك قلبا بها
غابا يهتم بأمره فكان له مرساه الامن بعد
ان تمر على الحياة وتمردت الحياة عليه



تلاحق بالمعجيز والمعجبات بها

الى المصايف

ارسل اليوم ١٥ قر شاصا

نصلك مجلة الجامعة الى المصايف أو حيث نهاء



الملكة اليزابث تحتفل بعيد ميلادها في القطار ورئيس الوزراء يقضى اجازته في صيد السمك

وحاشيتهما من امراء ووزراء وأعيان في اليوم الخامس من هذا الشهر - أغسطس - بعد سفرة استغرقت طيلة ليلة باكلها في القطار... وهذه الليلة كانت في الواقع أول واصب ليلة في التاريخ بأسره لأنه في اليوم الرابع من هذا الشهر كان على جلالة الملكة ان تحتفل بعيد مولدها السابع والثلاثين ومثل هذا العيد له مكانته وإثره اذ هو أول عيد تحتفل به بعد أن توجت ملكة ولذا كان الثمن متجها إلى أن جلالتيهما سيحتفلان بهذه المناسبة السعيدة احتفالا فخافيا في قصر بكنجهام وليسكن كل ذلك لم يحدث أحوال دونه هذا الشهر وكان ان احتفلت جلالتها بعيد مولدها السعيد في القطار الملكي المسافر بها وجلالة زوجها الملك وأميراتها إلى قصر بالمورال

وصاحب جلالتيهما حرس انجليزي خاص مهمته حراسة أبواب القصر والحيلولة دون دخول المتطفلين والدخلاء وبمناسبة ذكر هذا الحرس اذ ذكر أن جلالة الملك السابق ادوارد الثامن رأي أن يفرض بحرس يختاره من الاسكتلنديين وليسكن المائدة جرت أن يستعمل الملوك الحرس الانجليزي لحراستهم وكان الملك جورج الخامس آخر من قد

اجتماع مجلسهم في غرفة من غرف القصر التاريخي الكبير وكما سيستريح جلالة الملك ببعض القوي من عناء اعماله المضنية سينزل مستر تهمبرلين بعض الراحة هو الآخر اذ سيستعد عن ضجة العاصمة وتكرار الزيارات وتبسم رجال البوليس لكل خطوة من خطواته وانتظار الصحفيين له في خروجه ودخوله دار الرئاسة سيستريح الرئيس من كل هذا وسيخلد إلى راحة ينشدها في صيد الاسماك من الجاري المائية هناك... وهذه الرياضة هي الشيء المفضل الذي يحبه الوزير الانجليزي الكبير الذي سيصيد السمك في الصباح ويرأس مجلس وزراء جلالة الملك بعد ذلك بساعات وقد سافر قبل الجسيم الورد وجرام ياور جلالة الملك إلى بالمورال ليرى بنفسه ان كل شيء قد تم وان القصر قد رتب الترتيب الذي رآه اللجنة الخاصة المنوط اليها ذلك الأمر المختصين براحة جلالة الملك وامرته الكريمة وقد وصل صاحبها جلالة الملكية

الآن وقد انتهت حفلات تتويج جلالة الملك الاميراطور جورج السادس وما يقبها من ولائم وبرامج زيارات لمختلف انحاء المملكة المتراصة الاطراف... الآن وقد انتهى كل ذلك وحل الصيف الذي رأى منشروا الملك ان يريحوه من عناء اعماله ففردوا أن « يأخذ اجازة » طويلة يستطعم فيها ان يسترد صحته وذلك بصفه إلى قصر «المورال» مما امرته ليستجم هناك استعداداً لتعمل اعباء الملك في الشتاء القادم وبالتم رجال القصر الملكي الانجليزي في توفير كل اسباب الراحة لجلالة الملك المسافر فنصروا إقامة زينات له وخروج القصب الهبات والاستقبال كما حظروا على الصحفيين الاقتراب أو ذكر أي شيء من هذه الرحلة وقد يفهم القاريء مما ذكرته قبلا ان جلالتيهما سينزل في رحلته هذه الراحة التامة حتى انه لن يتدخل او يباشر أي شأن من شؤون البلاد والحقيقة هي العكس من ذلك اذ سيصافر صحبته بعض وزرائه برئاسة وزيره الأكبر مستر نيفيل تهمبرلين وسيستعدون

هذه العادة التي أراد نجله الملك السابق أن يغيرها . . . أما الملك الحالي جورج السادس فوجد أن يسير وفق القديم فلم يحاول أن يبدل الحرم الانجليزي بأخر ورضي أن يسير وفق التقاليد

وساعد صفاء الجو قبل هذه الرحلة

جلالة الملك علي أن يطير صحبة الكابتن هـ فيلبن قائد طيارات الملك السابق . . . وهذه هي المرة الأولى التي يطير فيها جلالتهم منذ أن اعتلى عرش إنجلترا . . . وجلالة الملك يحب الطيران علي التقبض من جلالة الملكة التي تذكره كما تذكره ركوب البحر . . .

كارول الثاني يشترى بختا لعشيقة لو بسكو وملك البلجيك يحضر الي إنجلترا لمسائل خاصة

شهد الشعب الانجليزي في الأسبوع الماضي ملكين بدخلات قصر بكنجهام لزيارة جلالة الملك جورج السادس وهما ليو بولد ملك البلجيك الشاب الذي تولى العرش بعد مقتل والده في حادثة تسليق الجبال ثم الملك كارول الثاني ملك رومانيا وأحد كبار « الدول حوانات » العالمين والذي آنز الحب ذات مرة علي العرش ثم عاد اليه بعد موت والده وارتقاء ولده « ميهاي » عرش رومانيا . . . وقد كانت هذه الزيارة مفاجأة لأزدوائر القصر كانت تستعد لاستقبال كارول في الحريف القادم حيث دعي لتناول الغذاء علي مائدة صاحبي الجلالة الملكية ملك وملكة إنجلترا في اليوم السادس عشر من نوفمبر القادم

وقد أبرق الماهر البلجيكي الشاب إلي رئيس وزارته بول فان زيلند مارضا عليه عدة حلول اقتصادية للقضاء علي الأزمة التي لم يخفف من وطأها هبوط الأسعار ولا التسهيلات الجركية . . . وقد عمل جلالتهم بإخلاص في هذه المهمة التي تهدد السلام العالمي . . . وتقبل العالم هذه المساعي من الملك المثالي ورة اصحاب تسري فيه واعترف الجميع أن جلالاتهم صنعوا ما فعل إذ يسوي بين المال ورجال الزراعة في كل شيء أما كارول الثاني الذي يحكم بلاده حكما هو ذا ككتاتورية فقد ظهر في لندن بمظهر

الحاكم الديمقراطي وامل هذا راجع الي انه ترك في بلاده كل شيء يذكره بذاك النوع من الحكم الذي اعتاد عليه والذي ارتضاه شعبه . . . واشترى جلالتهم من لندن « أليخت » القخم الذي علكه اليدي بولز

والتي خرج فيه جلالة الملك ادوارد الثامن ملك إنجلترا السابق مع مسز سمسون دوقة وندسور الآن - في رحلتها في البحر الأبيض خلال العام الماضي قبل الأزمة الملكية . . . وتساءل الانجليز عن المرفق شراء الملك الروماني لذلك البيت ولماذا علموا أخيرا انه اشتراه لمهيقته ذات القصر الأحمر ماجدا لو بسكو التي مستلحق به في رحلة في البحر الاسود يمودان بعدها إل البلاد

وطن الجميع ان الملك العاشق صينلي بما اشتراه وبرحلته القادمة عن بعض شؤون هامة ولكن حدث التقيض إذ قابل جلالة الملكة الودة ماري في قصر مارليروا كما زاره في الفندق رئيس وزراء إنجلترا مستر نيفل تسمبرلين



الارشيدوق أوتو وريت أسرة الهايمبرج والمطالب بعرش النمسا والمجر

الامير اطورة زيتا تسعى لعودة ابنها الى العرش وابنتها ادليد تنال لقب الدكتورة في السياسة

عودة ذلك الشاب الى العرش النمساوي إذ قد وعده بذلك وعندها لا يحسم الدوق سوى إلا أن ينفذه ما وعده به بهذا بهر دأ ونوده هابسبورج الى العرش

وفي نفس الوقت الذي تقوم فيه الأسرة بعمل هذه الاجتماعات نالت الاميرة ادليد شهادة الدكتوراه العلوم السياسية والاجتماعية وتقدمت في الجامعة برسالة الى أساتذتها فافادوها فيها زهاء ساعات برهنت فيها انها زعيمة بأن تحمل ذلك القلق العلمي العالي الذي نالت عن جدارة وهكذا حادت ادليد القابة التي لم تبلغ بعد الثانية والعشرين من عمرها الى أسرنا وهي تحمل لقباً رفيعاً يدل على عظم الجهد الذي تبذله الامير اطورة السابقة زيتا في تربية أبنائها

حزب المالكين المنادين بعودة آل هابسبورج الى مرشهم الذي أطاحت به الحرب العالمية الكبرى والذي يقف الآن في بلاده ليحول دون طغيان إيطاليا أو ألمانيا عليها وبخاصة أبان الحرب الاسبانية الاخيرة التي باغت فيها مطاعم ولاية الامور في هاتين الامتين . .

ومن التقارير التي وصلت للامير اطورة السابقة تقريراً من النمسا ذكر فيه مرسله ان رجال الدين يعملون بمجد لاعادة أسرنا الى العرش كما ان الاب نيكولاس كريجي يقنع الآن اتباعه من رجال الكنيسة الكاثوليكية بالانضمام اليه والمساعدة بأنو ملكاً . . وهنا رأيت جلالتها أن ترسل شقيقها الامير كسانر المرشح لعرش اسبانيا هو والامير جوان ابن القونسو الثالث عشر تطلب مساعدته . . كما أرسلت أيضاً لجنرال فرانكو الذي وعدنا خيراً وبأنه سيميد اننا الى عرش آباءه وأجداده والدور الذي سيلعبه فرانكو ظاهر جداً اذ سيقنع المنيور موسوليني بضرورة

نكلمنا في الممد قبل الماضي من الجامعة عن ذلك الاجتماع التاريخي الذي اعتاد أفراد أسرة الهابسبورج أن يعقدوه في اليوم الثامن والعشرين من يونيو في كل عام لاهياء ذكرى الارشيدوق فرانسيس الذي قتل في صربيا بيد راسيب والذي كان موته يبد ذلك الفساد في القرارة التي أضرت نار الحرب في أوروبا مدى أربع أعوام لقي فيها العام مالتى من أهوال وشدائد . . نكلمنا عن ذلك الاجتماع من أجل الحداد أما اليوم فصعدت عن اجتماع آخر ليس من أجل حياء ذكرى من مات بيد مفتال بل لاهياء ذكرى عرش آل هابسبورج في النمسا . . العرش الذي مازال يطلب به الارشيدوق عوده هابسبورج وريت هذه الاميرة الملكية العريقة . . وكان هذا الاجتماع في قلعة سنيو كزل في بلاد بلجيكا تحت رئاسة لامير اطورة السابقة زيتا البربونيه وولدها الارشيدوق اتو المطالب بعرش النمسا وبعض أفرادها من المخلصين لهذه الأسرة المسكوبة

وكان هذا الاجتماع خاصاً بفحص بعض تقارير وردت من بعض الاصفاء عن سير المطاوت الدولية الاخيرة وتوقع اعتلاء العرش الذي طالت أمه تكافح من أجله مدى أعوام طويلة ودون جدوى أو طائل إذ غررت بها الوعود ولم يصدق قائل فيما وعده

وقد كان تقرير البارون مردريك فون ديرز اصدق هذه التقارير وأكثرها احكاماً وهذا الرجل هو المالكى المحض الوحيد لهذه الأسرة والذي يترغم في السا

الايجار

غرفة جميلة فخمة
بحمارة كوداك

شارع المغربى

تليفون ٥٢٧٠٢

شفاء السيلان

بدون ألم - وازالة الالام فى ٢٤ ساعة بالديارمي

بعمادة الدكتور برهان

بميدان العتبة الخضراء عمرة ٣٥ مصر

بدون ألم فى خمسة ايام على طريقة ديمورفين

الحمام البيضا

عن الألمانية للشاعر .. ويزمان لويج

لأنه ناهد محمد فهمي

حدث أثناء سير ركب جلالة الملك المعظم في يوم الخميس ٢٩ يوليو الماضي وهو في طريقه للبرلمان أن عبطت حمامة بيضاء على المركبة الملوكية واستقرت في وضع جميل شعري خلاب في مؤخرة العربة في ظل أحد تيجانها .. وقد طالمت في الألمانية قصيدة في هذا المعنى في عهد فردريك الكبير .. ويظهر أن التاريخ حتى في أجل وأرق حوادثه يعيد نفسه

أهداب العيون ... انشطار الجمهور في فرقة طريق الأميرة

ولقد كان لحادث الحمامة ضجة طالية ..
وقال حسن وحفظ سعيد علي الأميرة ..
فلم يمس إلا عام عليها حتى تزوجت بأحدى
الأمراء فكان الحمامة كانت رسالة من كيويدي
أله الحب للأميرة ..

وقد قال أحد الشعراء أن الحمامة هي
الاجسم قمعته روح حب وفي أوداله
الأميرة الذي قضى نحبه في مجاهل الكهرون
ولكن .. رغم كل ما قبل الحمامة كانت
رمزا للسلام والسعادة وبشري خير مهم

الأيسر للأميرة .. فضج الشعب وهللوا
وكبروا ..

ولاسيما حينما ربت الأميرة بالطف
على حمامتها الملوكية الوديمة
ولقد روى المعاصرون للأميرة بأن
هذه الحمامة كانت تحمل في فمها خصلة من

كانت الأميرة تميز رانعة الرأس بتللاً
جبينها نورا لطيفا كشماع القمر وكانت
تحمل هامتها بتاج جميل من الأقحوان
والترجي والزنبق وكان الجسم المنشد على
جانبي الطريق صامتا هادئا لجنه آله الجمال
الحية وملكت عليه مشاعره الجلالة القاتنه
فوقف مسحورا بلا صعر

تهتف روحه بقدرة الخلاق المعظم
الذي يهب الملك لمن يشاء ..

وكان طريق الأميرة مفروشا بالاطناقص
أو الأبطة .. أو الرمل الأحمر بل كان
مفروشا بخصائل شعور آفات وسيدات
ومذاري المدينة ..

ولما وصلت الأميرة الى مقربة من
بيت الأمير «خطيبها» أطلق الحشم نحية
لمقدمها آلا مؤلفة من الحمام الأبيض
فامتلات السماء بهديل الجمال ورفرفت
أجنحتها حتى اعتقد السواد من الشعب
أن ملائكة السماء جاءت لتشارك مع الشعب
في نحية الأميرة .. الشابة .. الجيلة ..

وما يستحق الإعجاب أن إحدى هذه
الحمام استقرت بحنان ولطف على الكتف

نترات البوتاس

١٣٪ أزوت نترك ٤٤٪

بوتاس نقى مفيد جدا لجميع الحاصلات
ويعطى زيادة محسوسة في المحصول
كما أنه يحسن الصنف ويجعله

من أعلي الرتب

الدكتور
جيتي ام المدة
طبيب بالطنى وافضل لمرضى النساء
صالح البرول والدراسين سرية
اعدت الرضا لمرضى النساء
الطعام ٩٥ ثمانية زهره زاهرا ورواها
من ١٩٥٥ الى ١٩٥٦

عشرون يوما في ألمانيا

تابع المنشور علي صفحة ٦

المتخصصين في الشؤون الشرق الادنى . ولقد ادمعني بأسلته من تقسيم فلسطين . وعن شعور المصريين نحو هذا التقسيم . كما ادمعني بمعلوماته الدقيقة من زعمائنا ... من تفاصيل اتفاقية مونترو . عن تكاليف الطرق العسكرية المنصوص عنها في معاهدة لوزانو وعن أرقام واحصائيات مصرية أخرى نحتاج الي (شيء) من الاطلاع علي آخر طبعة لكتاب الاحصاء السنوي الذي تصدره مصلحة التعداد والاحصاء المصرية بطارح منصور ا

والطريقة التي تتبعهما (الدوتش ناخرينغتين) في تنفيذ الصحيفة الالمانية بهذه المقالات هي توزيعها على كافة الصحف التي يعرف المحرر المختص أنها تنهم بالان الذي تعرض المقالة لبعثه . فاذا نفرت المقالة في احدي الصحف - وغالبا ما تكون صحفا اقليمية - أخطرت (الدوتش ناخرينغتين) لتعاسب الصحيفة التي نفرت المقال عن أجره .. ولذا يحدث أن ينهر المقال الواحد في أكثر من جريدة واحدة دون أن يعتبر ذلك شذوذا صحفيا كما يعتبر في مصر . وقد طلب مني فعلا أن اكتب له مقالا في خمسين أو ستين سطرا عن تقدم مصر . وعن نهضة المرأة المصرية . والآخر الذي تركه الجامعة المصرية في الحياة المصرية العامة . وعن شعور المصريين الجديد نحو الاعباء العسكرية الجديدة التي القيت على قلوبهم . كنتيه بالفرنسية ودفعت به الي الحر بارلي فترجه الي الالمانية وأذاعه على صحف ألمانيا الإقليمية .

(ايلدينست)

ويكل مكاتب (الدوتش ناخرينغتين) مكتب (ايلدينست) وهو مكتب صحفي خاص بالأخبار المالية والتجارية وقد قام الحر لوتار فيلبس

احد المحررين المختصين بأخبار الشرق المالية والتجارية فيه بارشادي وأطلاع علي كافة أقسام المكتب الذي يعتبر مركز الاخبار المالية الذي ينفذ كافة بنوك ألمانيا الكبرى ومحرري صحفها الاقتصادية والمالية بأخبار الكمبيوتر في العالم وتطورات اسعار الاوراق المالية وارتفاع وهبوط سندات واسهم الشركات العالمية الهامة .

وفي مكتب (ايلدينست) قسم خاص يتلقى تلك الاخبار المختلفة من مراسليه بكافة عواصم اوربا . وهم يرسلون اخبارهم بواسطة تلك الآلة الكاتبة التلفزيونية التي تترك بما يريده المكتب الصادرة منه الرسالة (اوتوماتيكيا) الي المكتب الرئيسي برلين علي شريط خاص . يثقب ذلك الشريط تقويا معينة اذا تلقنها الآلة الكاتبة في مكتب برلين سجلتها على الورقة حروفا أبجدية وكلمات وارقاما هي نفس الحروف والخطات والارقام التي أرسلها المكتب الصادرة منه الرسالة

وفي المكتب قسم خاص يتلقى الاخبار المالية بالراديو وأذاعتها ايضا بالشفرى على المهتركين . وهم البنوك والصحف المالية والاقسام المالية والاقتصادية في الصحف الكبرى

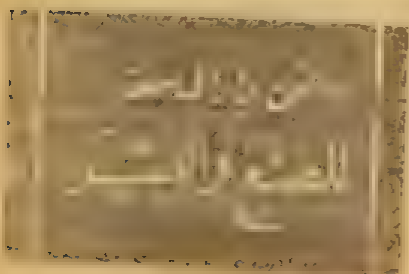
ومرة أخرى راغى ما رأيته من سعة

اطلاع ذلك الحر الالمانى الشاب الضئيل الجسم الحر لوتار فيلبس على تطاور مصر الاقتصادية والمالى . كان يعرف عن طلعت حرب باشا اشياء عديدة لا يخجل الي المصريين أن المانيا يعيش في برلين ولم ير مصر قط يصل اليها .. وكان يهوى الشركات التي أنشأها بنك مصر ويستفسر عن مركزها المالى كرجل خبر ويشير الي مكرم عبيد باشا وأثر سياسته المالية في تقدم مصر . وكان يلتصق اهتماما بوجهة نظر المصريين نحو الشركات الاجنبية . ويسجل هذه المعلومات ويصوغها في شكل حديث يذيعه علي عملاء مكتبه المتتبعين لتطورات الشرق المالية

انه في يوم الاثنين ٣٠ أغسطس سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحية دويته والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع علنا محصول رراعة ١٥ ف منه ٥ ف ملك عبد الحافظ سيد عبد العال و ١٠ ف ملك داود احمد محمد ابو عليم وجميعهم من دويته ومنزوع هذا القدر قمح والمحجوز عليهم بتاريخ ١١ / ٤ سنة ١٩٣٧ تقاذا للحكم ن ١٨ ١٠ سنة ١٩٣٧ ومقدر ناتج ٧ أراذب و ٦ محمول بن

وفاء مبلغ ٦٠١٠ قرش صاغ بما فيه اجرة القدان والنشرا كسطلاب حضرة الدكتور انيس بك ساويرس باسيوط فعلى راغب الشراء الحضور



اوربا الخفيه!؟!

الجماعات السرية التي تقرر مصير الشعوب في القارة وتحافظ على مصالحهم

في كل آن وفي كل زمن وعصر تقوم باخية نفر من الناس افكار تعتبر بالنسبة للجيل شيئا جديدا ومسألة ادخالها في روح الناس كشيء نافع ليست من السهولة بمكان اذ تقاومها عوامل متجذرة وكل منها وحده يعتبر قوة تقاوم وتحول دون غوها كشيء خطر على العرف والتقاليد وعندها يقوم الرجبون من الناس بمعاربتها او تعتبر كشيء خارج على النظام المألوف وهذا ما تمده الحكومات شيئا خطرا على الامن العام فتجرد منه صاحب الفكرة كل قوة لتمنع دون حمل الناس بما قال ولهذا نرى قيام الجماعات السرية التي هي في الواقع وليدة الافكار الجديدة تقوم في كل عصر وزمان ويمكن تبعا لقيام هذه الافكار التي تتماق أحيانا باصلاح نظام من نظم الحكم والدين والخدم سلطان رجاله والرغبة في السروفق تماليم الكتب المقدسة او الثورة في وجه مقتضب أو محتل استباح كرامة واهرق دم حريتها

هذه الاشياء السابقة متجذرة متميزة ينتج عنها ما يسمى بالجماعات السرية التي يتجمع بين أفرادها كبار رجال السياسة والراغبين في اصلاح نظمها والسفاكين والثوريين ممن يظنون انهم انما يعملون لاسعاد الجنس البشري المحتاج الى ثورتهم ومن هذه الجماعات التي نتكلم عنها جماعات معترف بها من حكومات اوربا كجماعة C. I. D. البوليسية وجماعة « البنائين الاحرار » freemasons

وقد تحدثت مستر بيننس الوزير التنفيذي كوسلوفاكى للشؤون الخارجية في مذكراته

عن الجماعات السرية فقال عنها « انها مدارس مادية من مدارس اميابة سرطان ما يصبح المتآمرون فيها رجالا يمارسونهم بالبنان فهي تضم بين جنباتها رجال الحياة والباحثين من اسرارها وهواة المخاطر كما أن بها أيضا بعض صفات النفوس والاخلاق » وهذا الرجل الخطير الذي قضي شطرا كبيرا من حياته في هذه الجماعات يعرف جيدا معنى ما يقول

ولاعضاء هذه الجماعات انفضوية صورا خاصة يسمها الناس في مخيلاتهم تقلا من افكار قديمة للمتآمرين ... سجن غريبة .. الشر مجسم ناطق .. التنازل غمابة تحت المباءات استعدادا للعمل .. السكنى في مغارات يلجأ اليها الجن والقياطين ... كل هذه افكار خاطئة عن المتآمرين وايست من الحقيقة في شيء علي الاطلاق فالمتآمرون في الواقع مواطن عصري او حوفي الواقع عضو ظاهر في الهيئة الاجتماعية ويكون الماملون معه في الغالب من الغرياء كاطلبة والصحافيين وجواسيسه من اصحاب المقاهى الذين يجتمع عندهم الكثيرون من رجال المال والاعمال واهيانا لانكتفى هذه الجماعات بالامضاء فيكون بها « عضوات » حاملات لمن أدوار خطيرة يلعبنها بانقاز بل وربما كانت عليها مفعول بقاء هذه الجماعات ونجاحها

وسيجب القاري ولاهلك لهذا التقسيم الذي اوردته خاصا باعضاء هذه الجماعات اذ ذكرت الصحافيين فيه ... ووجود هؤلاء ولاشك في المقام الاول من حيث الانتفاع بهم وبمواعيدهم في حمل الدعاية اللازمة

لاغراض الجماعة كي يفهمها الناس فيقبلون عليها و كذاك الغرياء كاطلبة مثلا لان في وجودهم ما يحمل حكوماتهم تتدخل في هذه الامور والحكومات ولا شك تحب دوما مثل هذه الحركات القوية المنظمة تنظيها سرا محكما

وهؤلاء الغرياء هم اصل هذه الحركات السرية التي تلمسو وتتضخم فيتكون من جرائها الجهد والفضار لامم أحبها هؤلاء الناس الذين اتخذوا من حب الوطن ديننا وأصدق مثل علي ذلك انه ييلما كانت الشيوعية والفاشية مجرد جماعات سرية غير معترف باعضائها بل وكانوا مضطهدين في كل صنف كان هنالك مهاجر نمسوي يعمل الجهد المائيسا وكان دي فاليرا من مواليد فيو يورك وستالين من جورجيسا وبلسودسكى من لتوانيسا وكمال أتاتورك من سالونيكيا وتروفسكى من الولايات المتحدة الامريكية كما ان مولد وزير زراعة المانيا داري كان في بونس ايرس موطن المتآمرين والاصوص وكبار قطاع الطرق ا وهؤلاء الرجال لقوا في شبابهم ما جعلهم يعفرون باحساس طغ من التمرد على هذا العالم ونظمه فبعضهم اندمج مباشرة في الجماعات السرية ولما تزام يفخرون دوما بما لا قوة من هجن وتفريد فمثلا كان بولسودسكى طامع طريق سطا ذات مرة على عربة يريد وسرقها وهذا ايضا ما فقه ستالين محبوب روسيا الجراء ذات مرة ... وليس هذا فقط بل ان الباقين منهم فعلوا مثل هذا العمل بدافع من الفقر او الطفولة غير الموفقة التي عاشوها والتي ارغمتهم الظروف ان يحبسوها تحت تأثيرات خاصة

وازاء ما تقدم يسأل القاري عن
(١) الظروف التي تقوم فيها امثال هذه
الجماعات السرية وتنمو ١٢

(٢) اين نجد مثل هذه الجماعات ١٣
وطبعي ان الامم المكفولة الاحكام
السياسية ذات النظم الثابتة لا تقوم فيها مثل
هذه الجماعات الخطرة فعلا نجد الآن هتلر
زعيم المانيا وحاكما يعمل على القضاء على
الجماعات الثائرة من العمال بواسطة بوليس
مري خاص كما ان محاجات روسيا الاخيرة
جعلت ستالين يحوط نفسه بنفر عظيم من
رجال الحراسة . وكذلك نجح موسيليني في
القضاء على جماعات المانيا وان تبقى بعضهم ..
واسبانيا مثلا كانت ارتفع مرعى اقيام مثل
هذه الجماعات التي قامت فيها قبل هذه الحرب
الاهلية الاخيرة ثم اسكتتها الحرب ولكن
الي حين . الي وقت نحمد فيه نيران البارود
والمداقم فتعلو اصواتهم ثانية ومن البلدان
الاوربية المليئة بمثل هذه الجماعات بلاد
البلقان لأن تغلب نظم الحكم عليها جعلت
من اساسها ثوريون لانه الاسباب كما ان
تاريخ ايرلندا مليء بوجود امثال هذه
الجماعات التي تعطت في احوالها خلال هذه
الايام

وفي كل الممالك والامم تقوم هذه
الجماعات ذوات النظم المتبعة والاغراض
المعروفة وجميعها يعتمد على السرية التامة في
شكل شيء اذ قد انتهى الماضي ولم نزل
جماعات (القرى انجل و) (السواستيك) تلعب
دورها الهام الرمزي في الحضارة الحديثة
فمثلا اعضاء جماعه (الكامورا) يتفاحمون في
المجتمعات العامة بنظرات خاصة وهجمات
متفق عليها ونقل اصوات الحيوانات
وتكوين الجماعات السرية يحتاج الى
المهارة والكياسة والتخفي والامر التقليدي
للتبني فيها هو ان

(١) تقسم الي جماعات واقسام لا يعرف

احدها الآخر وكل قسم تحكمه وتسيطر عليه
ادارة خاصة مجهولة من الاعضاء انفسهم
(٢) يعطي الاعضاء اسما رمزيه يعرفون
بها كاسماء الفصول مثلا

(٣) يكون هناك اعضاء مأجورون
كسائق السيارات المهتمين طوال ايامهم
بالرجال من متباين الطبقات

(٤) يخضع الجميع لقانون الجماعة طاعة
عمياء ومن يفكر في الخروج عليه ليس له جزاء
الا الموت

والآن وبعد كل هذا لتتجول في بلاك
وجهوريات اوربا لتعرف ما بها من جماعات
سرية واري ان افضل دولة نبدأ بها هي
روسيا ولذا ستكون محادثتها الاخيرة بداية
حديثنا هذا وليس في هذا ما يعنى ان
تنظيم هذه الجماعات الروسية هي الشيء
الامثل . واذا اردنا ان نعرف حقيقة هذه
الممالك فليس علينا الا ان نعود باذهانتنا الى
عام ١٩٠٠ اذ انه في هذا العام عاد الى موسكو

الناشر الذي نفي ثلاث اعوام في سيبيريا والذي
اتخذ لنفسه اسما مستعارا هو فلاديمير
بولتش بولانوف والذي لم يكن في الواقع
غير لينين واضم اساس روسيا الحديثة ثم
نعود ايضا الي عام ١٩٠٥ اي بعد ما سبق
باعوام خمس عندما ظهر في ذلك الاق ايضا
برونستين الذي عرف باسم تروتسكي وفي
عام ١٩٠٨ هاجم البوليس هذه الجماعة
الغلاية الخطرة فمراعضاؤها وذهب مكسيم
جوركي الى كبرى حيث بقي بيشرا بالشيوعية
وذهب الثاني الى باريس والثالث الى بولونيا
ومن المؤكد ان السنيور موسوليني دكتاتور
ايطاليا الحالي انضم الى هذه الجماعة الاخيرة
في شبابه وتأثر بمبادئها . وفي زيورخ
تمكن لينين من جمع عدد كبير من
الاعضاء اثر فيهم اراءه ابان الحرب
العالمية :

وتولى ثلاثة قيادة النظام البولشيكي

اولهم لينين ابو الثورة ثم كاميليف
وزينوفيف وهذين الاخيرين قتلوا رميا
بالرصاصة في اغسطس الماضي بتهمة التآمر
على حياة ستالين وهنا لا بد لنا من ان
نذكر ان لينين الزعيم لم يكن راض اطلاقا
على ستالين كما لم يكن يقبل ان يكون هذا
الرجل خليفة له لينفذ مبادئه ويعمل على
انتشارها بين الشعب الذي يقدره ويحبه

ولعل اقرب المتأمرين شيئا بالصورة
الرومانتيكية أولئك الذين اشتهروا بتكوين
الجماعات السرية في بلاد البلقان وتأخذ
بلاد البانيا الدور الأول الذي يجعلها تقابه
المملكة الخرافية روريتانيا فهناك الملك
احمد زوغو الذي عين في بلاطه موظفين
خاصين بتذوق الطعام والتجسس خفية أن
تفتالة يد خفية من الايدي التي يخشاها والتي
يكثر في بلاده كثرة تؤيدها الحوادث التي
كاد يذهب ضحية محاولتين منها قعد منها
قتله والقضاء عليه

وفي يوغوسلافيا ينتشر سلطان جماعات
اليد السوداء ولو انها ليست معروفة بذلك
الاسم وشعارها سكين وكوب مرم وقنبلة
وججمة ميت وعظمتين منعكسي الوضع
واعضاؤها ينقسمون الى جماعات كل خمسة
منهم تحت أمر زعيم فاذا ما تلف أحدهم
للقيام بأمر لصالح الجماعة كارتكاب جريمة
قتل مثلا ظهر اسمه في جريدة اخبار بلجراد
التجارية . . وقد كانت صربيا مرتعا خصبيا
لرجال هذه الجماعات كما انها انفردت بأن
متأمرها من الشبان الطلبة اذ تمسكات
جماعة « اوجيد بنجنج ايلي ميمارت » أو
جماعة الاتحاد من اجل الموت وكان هذا في
عام ١٩١١ وتوالى أعوام ثلاث على انشاء
هذه الجماعة حتى كان عام ١٩١٤ عندما
قام ثلاثة من اعضاءها الطلبة هم برانسيب
وتشار نوفيتي وجرايز من أهل بوسينا
وافلحوا في قتل الارشيدوق فرانسيش

فرديناند في سراجيو - وهو ما فصلناه
في الاسبوع قبل الماضي - وبذلك قامت
الحرب العالمية

وظن الناس بعد حادثة مقتل الارشيدوق
النمساوي في سراجيو بيد الطالب العربي
أن شباب ورجال هذه الامة سيكفون عن
النمادى في تكوين جماعاتهم القومية
ولكن ذلك لم يحدث اذ غامر أحد اعضاء
احدي الجماعات العربية التي يرأسها القوضوي
ميهايلوف وقتل في مرشايام ١٩٣٤ جلالة
الملك اسكندر ملك يوغوسلافيا ومستر
بارثولانه كان يريد أن تفصل صربيا عن
يوغوسلافيا . . . وهذا القاتل واسمه

جيورجيف فوضوي معروف وليس مقتل
الملك اليوجوسلافى أول حادث له اذ قتل
من اجل جماعته اناسا آخرين وكانت رغبته
المثلث التي صرح بها ان ينسف مبنى عصبة
الامم في جنيف على رؤوس الاعضاء

وكان مقتل الدكتور دلفوس مستشار
النمسا آخر ابرهانا ساطعا على أن هذه
البلاد تاتل البلقان في هذا الصنف من
حبك المؤامرات والدسائس وهي الآن موئل
المتأمرين واصحاب الاغراض من الشيوعيين
ورجال النازي والقاشست . . كما أن رومانيا
هي الأخرى رغم قلة الثورات بها ملاذ المثلث
هذه الجماعات التي ترأس احداها مدام
لوبسكو عشيقه الملك كارول

وبلاد اليونان عريقة في وجود مثل
هذه الجماعات بها والتي منها الهيتاريا والفيليكا
التي تفرعت وقلدتها الجماعات الحديثة وقد
كان لها تين الجماعتين دور كبير اتقنتا لعبه
في تاريخ تلك البلاد التي تماثلها عراقه في
وجود هذه الجماعات اسبانيا التي لاهم
لاهلها المتأثرين بمبادئ « الكاربوناري »
الا اثاره الثورات والقتل والحرب
الاهلية الاخيرة ليست الا نتيجة مباشرة
في محال هذه الجماعات . . وفي نفس هذا الترتيب

يمكننا أن نضم ايطاليا المدينة برجالها
العظام أمثال مازيني وغاريبا ليدي وسولينى
الى هذه الجماعات اذ كان كل منهم عضوا
في جماعة سرية

والمانيا ١٢ ان عهد هذه الامة بالجماعات
السرية يعود بنا الى العصور الوسطى أما
في العصور الحديثة فكان وجودها نادرا
فتلا حدث عام ١٩٢٣ أن قام لودندورف
وهتلر بتاديان بوجوب قيام دكتاتورية
وكان من جراء ذلك أن سجن رجل المانيا
الحالى وفي سجنه كتب اعترافه الذى ظهر
أخيرا في سوق الادب تحت عنوان
Mein Kampf أو « نضالى » . . وغير
هذين كانت جماعات « الرشفير الاسود »
و « المسكيون ذوا الخوذات الصلب » و
« اليرولتير » و « العلم الذهبى »

والواقع أن هذه الجماعات قد تلاشت
بأجمعها وقضي عليها هتلر القضاء الاخير
ولم يعد هناك في المانيا أى جماعة سرية كما
أنه ليس هناك موضع لقيام مثل هذه
الجماعات

والتاريخ يؤكد لنا أن بولندا كانت
قدما من مراعى القوضويين المحسبة وهؤلاء
كانوا مواطنين مخلصين يعملون لخير البلاد
ويرغبون أن يعيشوا في ظل الحكومة
الروسية تحت رعايتها . . أما في انجلترا
فهذا النظام يكاد أن يكون معدما لاستقرار
الحكم وحب الشعب لنظمه وتقاليده

« ابراهيم . . »



حكمة

إعلان بيم

أنه في يوم الأحد ٢٢ أغسطس سنة
١٩٣٧ من الساعة ٨ أفركى صباحا والام
التالية إذا تزم الحال بناحية الاحراز مركز
كفر صقر شرقية

سيباع بالمزاد العلني حمار أبيض سليم
متوسط الجسم سن ٧ سنوات و ٤ كيلن
قح لدى
ملك محمد محمد سليمان والميسر عيب
من الناحية المذكورة . تقاذا الحكم ن ١٩٣٢
سنة ١٩٣٧ ومحضر الحجز المؤرخ ٥ بوليد
سنة ١٩٣٧

وهذا البيم كطلب محمد أفندي محمد
توفيق من بندر هيبسا شرقية وفاء لمبلغ
١٩٦ قرش صاغ خلاف أجرة النشر وما يستجد
فعلى راغب الشراء الحضور

إعلان بيم

انه في يوم الخميس ١٩ أغسطس سنة
١٩٣٧ من الساعة ٨ صباحا وما بعدها
والايام التالية اذا دعت الحالة بناحية بني
زيد مركز أبنوب

سيباع علنا عدد ١ بقرة حمراء رومي
سن ٦ سنوات تقريبا ملك محمد سالم عوض
من بني زيد مركز أبنوب السابق توفيق
الحجز التنفيذي عليها بمعرفة احد محضري
محكمة ابنوب الجزئية الاهلية تقاذا للحكم
الصادر في القضية المدنية ن ١٤٨٥ مدني
ابنوب سنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ١٢٠ قرش
صاغ المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ
بخلاف اجرة النشر هذا وما يستجد

وهذا البيع بناء على طلب حضرة الاستاذ
محمد أفندي عبد الرحمن عبد الوهاب الحامي
بأبنوب

فعلى راغب الشراء الحضور

Handwritten text at the top of the page, possibly a title or header, including the word "Journal".

Main body of handwritten text, appearing to be a journal entry or a list of items, written in a cursive script.

الجميلة



النجمة السينمائية المصرية

سعاد فخرى